

التعليق على كتاب الاعتصام للشاطبي | برنامج المدايسة |

المجلس التاسع

إبراهيم رفيق الطويل

نحو علم شرعي راسخ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى والصلاة والسلام على النبي المصطفى صلاة تترا وعلى اله وصحبه ومن نهجه اختفى. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا. وارزقنا علم نافع يا ارحم الراحمين. حياكم الله ايها الاكارم. في مجلس يتجدد بنا في - [00:00:00](#)

التاريخ على كتاب الاعتصام للامام الشاطبي رحمة الله تعالى عليه هو كتاب في تأصيل اصول البدع واصول الاخوان الباطلة كيف تنشأ هذه الاقوال الباطلة وكيف تزوج؟ وكيف وما هي الممارسات التي يمارسها اصحابها في شرعتها وجعلها من الدين - [00:00:21](#) وهذا قيمة هذا الكتاب لان هذا الكتاب اعود فاقول لا يتكلم فقط عن بدع بالصورة الجزئية التي في اذهان الجميع. هي بدع الصوفية لأ هي نتكلم عن اي قوي الباطل ينشأ سواء في الحركات المعاصرة اليوم الليبرالية والعلمانية والحركات النسوية وهو اي انسان يريد ان يقول باطلا وان - [00:00:40](#)

شارعينه باسم الدين كيف ما هي الممارسات التي يفعلها؟ ما هي الاليات التي يتبعها؟ وهنا تأتي قيمة هذا الكتاب حتى لكل الباحثين في المذاهب الفكرية المعاصرة هذا كتاب مهم جدا لكل من يريد يكتب رسالة او يريد ان يتكلم في المذاهب الفكرية المعاصرة ويعرف كيف يتم تلبيس لباس الدين لابد ان يقرأ الاعتصام وان يفهم - [00:01:00](#)

النشاطي رحمة الله عليه يحقق في هذا الباب. يعني انسان له ممارسة عالية وهو امام كبير يعني هو ليس انا عفوا طالب علم او انسان ناشئ او مثقف تتكلم عن عالم كبير يكفي انه صاحب كتاب الموافقات - [00:01:22](#) اعظم كتاب في المقاصد في التاريخ الاسلامي. اعظم كتاب في التاريخ الاسلامي. كتب في علم المقاصد هو للامام الشاطبي رحمة الله تعالى عليه. فهذا رجل وهبه الله عقلا راجحا وفهما واسعا وادراك لاليات الشبهات. ونظرة كلية لانه كثير من الناس هو ينظر للامور - [00:01:36](#)

اعادة النظرة الجزئية فيعالج الشبهات معالجة جزئية. قليل هاي العقول الواسعة التي تستطيع ان تنظر من فوق السطح يعني نشاهد الدائرة كاملة ما فيها من اشكال وكيف نشأ هذا وهذا من اين اتى وهذا كيف خرج - [00:01:54](#) هذا الكتاب يعني نحن نقرأه ونحلله. وعليك ان تعيد ان تدمن النظر فيه. اذا كنت مهتم بمعرفة كيف ينشأ الباطن. اه ما زلنا في الفصل الرابع وبدأنا به في او الباب الرابع وبدأنا فيه في المجلس الماضي. وهو في مأخذ اهل البدع في الاستدلال. ماخذ اهل البدع في الاستدلال وقلت هذا الباب من اهم ابواب هذا الكتاب - [00:02:09](#)

انه يتحدث عن الاليات والممارسات التي يستخدمها اهل البدع واصحاب الاقوال الباطلة في شرعنة اقوالهم الباطلة سيذكرها على شكل فصول الطريقة الاولى الطريقة الثانية الثالثة الرابعة الخامسة. ويجعلك تتبته وتتيقظ وفعلا ستجد مادة نافعة زخمة باذن الله. حتى لا - [00:02:29](#)

لنشرع ان شاء الله مستعينين بالله في القراءة والتعليق بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمصنف وللسامعين ونج اخواننا المستضعفين من المؤمنين قال رحمه الله فصل - [00:02:50](#)

اذا ثبت هذا رجعنا منه الى معنى اخر فنقول اذا تبين ان للراسخين طريقا يسلكونها في اتباع الحق. وان للزائغين على طريق طبعا اذا

ثبت هذا هو نعلق على ما مضى في الفصل الاول من هذا الباب. وهو ان آآ الناس ينقسمون الى قسمين لا ثالث لهما - [00:03:05](#) ما هما اما راسخون في العلم واما عامة اصحاب زيغ فيتبعون المتشابهات هذا هو يعني هكذا هو قسم بناء على الاية الاساسية. فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه - [00:03:23](#)

فقال الناس الذين يتعاملون مع نصوص الكتاب والسنة هذا تقسيم لمن يتعامل مع نصوص الكتاب والسنة اما راسخون في العلم وهؤلاء ليس في قلوبهم زيغ فلا يقع منهم الخطأ الا نادرا - [00:03:38](#)

واما اناس استعجلوا الرتبة وادعوا شئ ليس لهم. فهؤلاء في قلوبهم زيغ وهم ليسوا راسخين في العلم هذه كانت القسمة النهائية لا تذكرونها اناس يتعاملون مع نصوص الكتاب والسنة ليسوا من الراسخين لم يبلغوا رتبة الاجتهاد - [00:03:54](#)

وعادة هؤلاء في قلوبهم زيغ اناس يتعاملون مع الكتاب والسنة وهم راسخون في العلم تمام وبلغوا رتبة الاجتهاد وليس في قلوبهم زيغ فلا يقعهم الخطأ الا نادرا اذا ثبت هذا التصور في ذهنك وهذا مهم جدا. انه انت اليوم تتعامل مع ساحة ثقافية واسعة -

[00:04:12](#)

الذين يتعاملون ويستدلون بنصوص الكتاب والسنة واحد رجلين يا هذا يا هذا مهم جدا ان تكون متصورة حتى ندخل الان فيما نريده. اذا ثبت هذا رجعنا منه الى معنى اخر فنقول نعم - [00:04:29](#)

قال اذا تبين ان للراسخين طريقا يسلكونها في اتباع الحق. وان الزائغين على طريق غير طريقهم احتجنا الى بيان الطريق التي سلكها هؤلاء لنجتنبها. سلك هؤلاء اللي هم الثاني الزائغون - [00:04:43](#)

كما بين الطريق التي كما بين الطريق التي سلكها الراسخون لسلكها. وقد بين ذلك اهل اصول الطريق التي سلكها الراسخون لسلكها. اين عادة في اي علم في علم اصول الفقه ومقاصد الشريعة - [00:04:56](#)

علم اصول الفقه ومقاصد الشريعة هو العلم الذي يبين لك طريقة الراسخ الطريقة الزائغين من سببها هذا الكتاب لذلك هو قال انا هنا متخصص في بيان طريقة الزائغين شبهاتهم والياتهم. اما طريقة الراسخين فادرسوها من كتب اصول الفقه والمقاصد. نعم. قال

وقد بين ذلك اهل اصول الفقه وبسطوا القول فيه ولم يبسطوا القول في طريق - [00:05:11](#)

فهل يمكن حصر مآخذها او لا؟ فنظرنا في اية اخرى. جميل هذا السؤال هل يمكن حصر مآخذ اهل الباطل؟ يعني طرائقهم في التفكير يقول لك الشاطبي الانس يقول لك لا - [00:05:33](#)

انت اهل الباطل عبارة عن اهل الاهواء اهل الزين اهل الاهواء وكل انسان قد يوسوس له الشيطان بطريقة تختلف عن الطريقة التي يوسوس الاخر يعني حتى انك تتعجب من بعض اهل الباطل. يا اخي كيف خطرت بباله هذه الفكرة؟ - [00:05:47](#)

من كثر ما هو شيطان كيف خطرت البال هذه الفكرة من اين اتى بها فيقول لك هل يمكن حصر مآخذهم وطرائق تفكيرها؟ لا يمكن حصرها. بخلاف طريق الراسخين في العلم هي طريق واحد. وهذا مصداق قوله تعالى. وان هذا صراطي مستقيما - [00:06:02](#)

فاتبعوه اذا هو واحد. ولا تتبعوا السبل مآخذ اهل الباطل هي سبل كثيرة لا حصر لها. قال ولا تتبعوا السبل اما اهل الحق ما عندك الا طريق واحد فيمكن احصره وابين قواعده والياته. نعم. قال فنظرنا في اية اخرى تتعلق بهم كما تتعلق بالراسخين وهي قول الله

تعالى - [00:06:16](#)

وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله. فافادت الاية ان طريق الحق واحدة. وان للباطل طرقا متعددة لا واحدة وتعددها لم ينحصر بعدد مخصوص. وهكذا الحديث المفسر للاية وهو قول ابن مسعود رضي الله عنه خط لنا رسول

الله صلى الله عليه وسلم يوما خطا فقال - [00:06:39](#)

هذا سبيل الله. ثم خط لنا خطوطا عن يمينه ويساره وقال هذه سبل على كل سبيل منها شيطان يدعو اليه. ثم تلا هذه الاية. ففي الحديث انها متعددة غير محصورة بعدد. فلم يكن لنا سبيل الى حصر عددها من جهة النقل. ولا لنا ايضا سبيل الى حصرها من جهة

العقل او الاستقراء. اما العقل فانه لا يقضي - [00:06:59](#)

بعدد دون اخر لانه غير راجع الى امر محصور. الا ترى ان زيغ راجع الى الجهالات ووجوه الجهل لا تنحصر فصار طلب حصرها عناء من

غير فائدة. العقل يدل على عدم القدرة على حصر طرق الباطل - [00:07:19](#)

هذا دليل عقلي على ان طرق الباطل لا يمكن حصرها لان الباطل مبني على جهالات والجهالات لا حصر لها. نعم قال واما الاستقراء فغير نافع ايضا في هذا المطلب. لان لما نظرنا في طرق البدع من حين من حين نبغت - [00:07:32](#)

وجدناها تزداد على الايام. الان اول بدعة نشأت في الامة بدعة من الخوارج ثم بدأت البدع بعد ذلك تكثر وتكثر وطائر عندك المرجئة والرافضة والجهمية البدع تتزايد مع مرور الايام. وهذا يدل على ان الالهواء تتزايد وماغذهم تختلف. اليوم صار عندنا لأ صار عنا نسوية وليبرالية وعلمانية وو هذه كلها - [00:07:49](#)

تزداد في حياة الامة. نعم قال وجدناها تزداد على الايام ولا يأتي زمان الا وغريبة من غرائب الاستنباط تحدث الى زمننا هذا. طيب ولا يأتي زمان الا وغريبة من غرائب الاستنباط تحدث - [00:08:10](#)

يعني يخرج لك قول شاذ ما بتعرف من وين طلع ما من زمان الا ويخرج فيه اناس باقوال شاذة لم يسبقهم احد اليها. نعم قال واذا كان كذلك فيمكن ان يحدث بعد زماننا استدلالات اخرى لا عهد لنا بها فيما تقدم. لا سيما عند كثرة الجهل وقلة العلم وبعد الناظرين فيه عند - [00:08:24](#)

الاجتهاد. هل يمكن اذا حصرها من هذا الوجه؟ ولا يقال انها ترجع الى مخالفة انها ترجع الى مخالفة الطريق. يعني لو واحد قال لا انا استطيع ان احصر طرق الباطل كيف؟ او طرق الباطل هي التي تخالف طريق الحق. نقول له انت ما حلتش المشكلة. يعني هذا كلام عام - [00:08:43](#)

شخص اراد ان يحصل فيقول طرق الباطل ترجع الى مخالفة الطريق الحق. بنقول هذا يعني كلنا نفهم ذلك. نحن فاهمين ان طرق الباطل هي التي هذا في طريق الحق لكن هذه التي تخالف طريق الحق - [00:09:01](#)

ما هي اشكالها واعدادها؟ هذا هو موطن النقاش. نعم. قال فان وجوه المخالفات لا تنحصر ايضا. فثبت ان تتبع هذا الوجه عناء لكن نذكر من ذلك اوجه كلية يقاس عليها ما سواها. اذا هو بادر يريد ان يقول لك يعني لا تظن او لا لا تنتظر من الشاطبي ان يحصل لك جميع ماخذ الباطل. لكنه - [00:09:15](#)

يقول ماذا سافعل؟ ساعتك الرؤوس المأخذ. ساعتك رؤوس المأخذ. ويمكن انت من خلال النظرة والتتبع ان تجد غيره هذه طريقة قرآنية ايضا. يعني البعض يقول هل انا يهمني ان اعرف طرق الباطل؟ الا يكفي ان اعرف طريق الحق - [00:09:35](#)

يقول القرآن وجهنا الى ضرورة معرفة طرق الباطل في اية قرآنية تقول ذلك وكذلك فصل الايات ولتستبين سبيل المجرمين تمام؟ يعني الله عز وجل يخبرنا انه يفصل الايات لماذا حتى تكون طريق المجرمين - [00:09:54](#)

والياتهم وطرق تفكيرهم واضحة لنا ولتستبين سبيل المجرمين السبيل المجرمين من مقاصد القرآن ان يبين الايات تفكير المجرمين حتى تصبح طرق تفكيرهم واضحة وانت تفهمها وتعرفها حتى لا تقع فيها. واحيانا لابد ان تعرف الشر لكي تتقيه - [00:10:17](#)

لابد وان اعرف الشر كي التقي ثم بعد ذلك لكي احاوره واجادله واعرف كيف ارد عليه لكن ابتداء لابد من معرفة الشر بجانب من الجوانب يتقى. نعم. قال منها اعتمادهم على الاحاديث الواهية الضعيفة والمكذوب فيها على رسول الله صلى الله عليه وسلم والتي اول ما اخذ المأخذة. نبدأ بها واحد اول ما اخذ - [00:10:39](#)

ومن طرق اهل الضلال الاعتماد على الاحاديث الواهية الضعيفة والمكذوب فيها على النبي صلى الله عليه وسلم قال والتي لا يقبلها اهل صناعة الحديث في البناء عليها. كحديث الاكتحال يوم عاشوراء واکرام الديك الابيض. واكل الباذنجان بنية. وان النبي صلى الله عليه - [00:10:59](#)

بنية يعني هذي وصلت فيهم وضعوا حديث بدك توكل الباذنجان بنية وفي فضيلة اكل الباذنجان. نعم. قال وان النبي صلى الله عليه وسلم تواجد واهتز عند السمع حتى سقط الرضا حتى سقط الرداء عن منكبيه. يعني كثير من الصوفية يريد ان يؤصل - [00:11:17](#)

السمع والتواجد عند الغناء او سماع الاشعار يأتون بحديث واهي وموضوع ان النبي صلى الله عليه وسلم تواجد حتى سقط الرداء عن منكبيه وهو يسمع اه قصيدة او شعرا. نعم - [00:11:32](#)

قال فان امثال هذه الاحاديث على ما هو معلوم لا يبني عليه لا يبني عليها حكم. ولا تجعل اصلا في التشريع ابدا. ومن جعلها كذلك فهو جاهل او مخطى في - [00:11:47](#)

للعلم فلم ينقل للاخذ بشيء منها عن من يعتقد به في طريقة العلم ولا طريقة السلوك. وانما اخذ بعض العلماء بالحديث الحسن للحاد عند بعضهم عند بعض المحدثين بالصحيح بان سنده ليس فيه من ليس فيه من يعاب بجرحة متفق عليها. وكذلك اخذ من اخذ منهم بالمرسل - [00:11:57](#)

ليس الا من حيث لحق بالصحيح في ان المتروك في ان المتروك ذكره كالمذكور المعدل. طبعا بتعرفوا الحديث المرسل جمهور الفقهاء والاصوليين يعتبرونه حجة تمام باعتبار ان من سقط ومعدل لذلك تم اسقاطه. طبعا مع اشتراط ان يكون جميع الرجال المذكورين من الثقات. فقالوا انما اسقطوه لمعرفتهم بماذا؟ بعدلتهم - [00:12:17](#)

المهم يعني قصارى ما يستدل به اهل الحق الحديث الصحيح والحسن والمرسل يقبل. لكن ما بعد ذلك لا يجوز الان سيأتي لمعالجة طبعا الاحاديث الضعيفة في فضائل الاعمال تستدلون بها - [00:12:42](#)

يأتي الى قضية الاستدلاء بالحريير الضعيف في فضائل الاعمال. طيب. قال فاما ما دون ذلك فلا يؤخذ به بحال عند علماء الحديث. ولو كان من شأن اهل الاسلام الذابين عنه - [00:12:59](#)

لو كان من شأن اهل الاسلام الذابين عنه الاخذ من الاحاديث بكل ما جاء عن كل من جاء. لم يكن لانتصابهم للتعديل وتجريح معنى. مع انهم قد اجمعوا على ذلك. فلو كان - [00:13:09](#)

مقبول انك تأتي باي حديث كيفما شئت. باي وجه شئت ما في فائدة من كل علم الجرح والتعديل اصلا يعني لماذا جاءت ووضعنا علم الجرح والتعديل؟ سموا لنا رجالكم بسبب ظهور الوضع في الاحاديث فحماية لجناب الحديث النبوي وضعنا فكرة الجرح والتعديل. نعم. قال ولا كان لطلب الاسناد معنى يتحصل. فلذلك جعلوا الاسناد - [00:13:19](#)

هذا من الدين ولا يعنوننا حدثي فلان عن فلان مجرد بل يريدون ذلك لما تضمنه من معرفة الرجال الذين يحدث عنهم. نعم يعني لما نقول الاسناد من الدين هذه مقولة لما قالها العلماء الاقدمون ما معنى الاسناد من الدين؟ هل فقط ان تأتي بحديث له اسناد؟ خالص معناته الحديث صحيح انه اله اسناد؟ لا. يقول لك الاسناد من الدين - [00:13:41](#)

لا يعني فقط ان تأتي باي اسناد وتقول لي خالص هاي جبت لك اسناد. مش بدكم اسناد هاي اسناد لا لابد ان نعرف من هم هؤلاء

الرجال الذين في الاسناد وما درجتهم في الثقة والضبط والاتقان وهل هناك اتصال او انقطاع وليس المراد ان تأتي - [00:14:01](#) سند على اي وجه كان. نعم قال حتى لا يسند عن مجهول ولا مجرد ولا متهم ولا عن من تحصل ولا عن من لا تحصل الثقة بروايته. لان روح المسألة ان يغلب على الظن من غير ريبة - [00:14:16](#)

من ان ذلك الحديث قد قاله النبي صلى الله عليه وسلم. ان اعتمد عليه في الشريعة ونسند اليه الاحكام. روح المسألة عشان نروح المسألة يعني صلب علم حديث ما هو - [00:14:29](#)

علم الحديث ان تصل الى غلبة ظن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا الحديث هذا هو خلاصة علم الحديث وعلم الاسناد انني اريد كطالب علم او كائن مستدل ان يغلب على ظني ان هذا الاثر قاله والنبي صلى الله عليه وسلم حتى استطيع ابني عليه. فاذا لم يغلب على ظني - [00:14:40](#)

لن اعمل به. طيب ثم قال والاحاديث الضعيفة الاسناد لا يغلب على الظن ان النبي صلى الله عليه وسلم قالها فلا يمكن ان يسند اليها حكم. فما ظنك بالاحاديث المعروفة الكذب؟ نعم الحامل على اعتمادها في الغالب انما هو ما تقدم من الهوى المتبع. وهذا كله على

فرض الا يعارض الحديث اصلا - [00:15:03](#)

اصل من اصول الشريعة. واما اذا كان له معارض فاحرى الا يؤخذ به. يعني الاصل ان الحديث الذي لم يقم له اسناد صحيح لا يعمل به تمام واذا شمت منه رائحة الكذب - [00:15:23](#)

احرى الا يعمل به طب اذا اصلا كان هو مش فقط شمت منه رائحة الكذب. هو اصلا يعارض قاعدة عامة من قواعد الشريعة ليس فقط

يعني زي اكل الباذنجان بنية. والجوز هذا ما لا يعارض قاعدة عامة - [00:15:37](#)

نصائح الكذب مبينة فيها ان النبي عليه الصلاة والسلام لا يتكلم بالخضار والفواكه وهذه الطريقة لكن في احاديث تشم منها رائحة الوضع وهي اصلا تصادم قاعدة كلية من قواعد الشريعة. ولذلك قال هذا فاحرى الا يؤخذ به - [00:15:52](#)
هذا يصادم مش فقط اه رائحة الوضع فيه. نعم. قال لان الاخذ به هدم لاصل من اصول الشريعة. والاجماع على منعه اذا كان صحيحا في الظاهر. وذلك على الوهم من بعض الرواة او الغلط او النسيان. فما الظن به اذا لم يصح؟ يعني من قواعد علم الحديث -

[00:16:09](#)

اذا كان الحديث اسناده في الظاهر صحيح لكنه يعارض اصلا من اصول الشريعة؟ مباشرة هذا سبب في الحكم انه في مشكلة.
صحيح؟ يعني اذا كان في الظاهر فيه صحة ولكننا وجدناه يتعارض مع اصل من اصول الشريعة. ماذا يقول علماء الحديث -

[00:16:26](#)

هذا لا يعمل به حتى ولو كان في ظاهره صحيح لانه يصادم وصول متفق عليها فما بالك اذا كان هو اصلا في الظاهر ضعيف. ورجال اسناده ليسوا بذلك. فمن باب اولى واحرى الا يعمل به. نعم. قال على انه قد روي - [00:16:46](#)

عن احمد ابن حنبل انه قال الحديث الضعيف خير من القياس. سي طرح شبهة ان البعض سيقول لك طب اي سيدنا الامام احمد بن حنبل؟ يقول الحديث الضعيف افضل من القياس - [00:17:02](#)

لماذا لا تجوز العمل بالحديث الضعيف يا شاطبي؟ هو السؤال ماذا قصد احمد الحديث الضعيف هنا احمد اذا اطلق الحديث الضعيف كما قال ابن القيم في اعلام الواقعين انما يقصد الحسن لغيره - [00:17:14](#)
انما يقصد الحسنه لغيره يعني هو في اسانيده ضعف لكنها يقوي بعضها بعضا. فوصلت الى درجة ماذا؟ الحسن لغيره. هذا الذي قصده والله يقصد الحديث لا يوجد له تقوية بجانب من الجوانب. نعم - [00:17:27](#)

قال وظاهره يقتضي العمل بالحديث غير الصحيح لانه قدمه على القياس المعمول به عند جمهور المسلمين بل هو اجماع السلف رضي الله عنهم. فدل على انه عنده اعلى في العمل من القياس. والجواب عن هذا انه كلام مجتهد يحتمل في اجتهاده الخطأ

والصواب. اذا لاحظ الشاطبي كيف يبدأ معالجة الموضوع - [00:17:44](#)

بقول لك في اسوء الاحوال كلام احمد بن حنبل هو كلام رجل اجتهد كلامه يقبل الصواب ويقبل الخطأ احد الاحتمالات ان يخطط. يعني هو الان المناقشة علمية طبعاً. احد الاحتمالات ان يخطط هو معصوم احمد بن حنبل. ليس معصوماً. طب لكن قال ان ليس له على ذلك - [00:18:03](#)

دليل يقطع العذر. وان سلم فيمكن حمله على خلاف ظاهره. المرحلة الثانية انا بدي اسلم انه عبارة احمد بن حنبل صحيحة ان

الحديث الضعيف يقدم على القياس فلا بد اما ان يحمل على خلاف ظاهره. يعني لابد ان نعرف ماذا قصد بالضعيف - [00:18:22](#)

ما بصير احمد الضعيف على ظاهرة لأ هو قصد الضعيف شيء انتم لم تفهموا. نعم. قال لاجماعهم على طرح الضعيف الاسناد فيجب تأويله على ان يكون اراد به الحسن السند وما دار به. السند اكتب يعني الحسن لغيره - [00:18:39](#)

هذا الذي قصده بالضعيف قال على القول باعماله او اراد انه خير من القياس لو كان مأخوذاً به فكأنه يرد القياس بذلك الكلام مبالغة في معارضة من اعتمده اصلا حتى - [00:18:53](#)

رد به الاحاديث. ايش معنى هاي العبارة احتمال اخر ذكره الشاطبي لجملة احمد ابن حنبل. احتمال اخر ذكره او قصد اعد قراءتها او اراد قال او اراد انه خير من القياس لو كان مأخوذاً به فكأنه يرد القياس بذلك الكلام مبالغا - [00:19:06](#)

في معارضة من اعتمده اصلا حتى رد به الاحاديث. شو بده يحكي الشاطبي هونا ما هو الفهم الاخر لعبارة احمد بن حنبل احسنت يعني انت حمت علما يعني كانه يقول احمد - [00:19:26](#)

انا بعرف انه الحديث الضعيف لا يؤخذ به لكن شايفين هذا الحديث الضعيف الذي لا يؤخذ به افضل من القياس العقلي الذي اعتمدتموه ورددتهم به كثيرا من احاديث النبي صلى الله عليه وسلم. فهي عبارة قصد بها المبالغة وليس الحقيقة - [00:19:49](#)

لقد قصد به ايش؟ المبالغة على الذين يردون النصوص بعقولهم. فيقول لهم الحديث الضعيف لا يؤخذ به. صحيح؟ لكنه لو فرضا سيؤخذ به فهو اولى من القياس العقلي الذي وضعتموه واصبحتهم تردون به النصوص الثابتة باهوائكم - [00:20:07](#)

هذا معنى قوله او ان الحديث الضعيف خير من القياس لو كان مأخوذاً به. يعني احنا الان ما بنوخذ فيه. بس فرض هيك فرضا فرضا لو اخذنا احسن من القياس العقلي البحت الذي تردون به قال الله وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم - [00:20:26](#)

قال وقد كان رحمه الله يميل الى نفي القياس. ولذلك قال ما هو حقيقة يعني شو الشاطب هنا يعني هو لا يميل الى نفي القياس احمد. حتى يكون الكلام دقيق. واحمد - [00:20:44](#)

بل يرى ان القياس ضرورة. وانه لا يجوز ان يتجاسر الانسان على القياس مع وجود النص عبارة الشاطبي قد تفهم خطأ لانه احمد بن حنبل مذهبه مليء بالقياس والمصالح المرسلة. فكيف نقول احمد يميل الى نفي القياس؟ لا هذه عبارة غير - [00:20:54](#)

دقيقة او غير محررة وان كان يعني هذا ما يقوله عادة خلاف الحنابلة العن الحنابلة. الحنابلة يأخذون بالقياس لكنه كما قال الشافعي في الرسالة انما القياس ضرورة انما القياس ضرورة عند فقد النص - [00:21:10](#)

قال ولذلك قال ما زلنا نلعن اهل الرأي وبلعنونا حتى جاء الشافعي فمزج بيننا. بتعرفوا ليه يعني كان في مشاكل بين اهل الحديث واهل الرأي في العراق حتى جاء الشافعي فيعني قرب بين اه المقربة المسافة بين بين مدرستين. طيب. قال او اراد بالقياس القياس الفاسد الذي لا - [00:21:26](#)

اصل له من كتاب ولا سنة ولا اجماع. فضل عليه الحديث الضعيف وان لم يعمل به ايضا. هذا الفهم الثالث لعبارة احمد ان يكون بقصد ان الحديث الضعيف خير من القياس انه الحديث الضعيف خير من القياس الفاسد - [00:21:44](#)

الحديث الضعيف وان كان لا يعمل به لكنه خير من القياس؟ الفاسد قال فاذا امكن ان يحمل كلام احمد على ما يسوغ لم يصح الاعتماد عليه في معارضة كلام الائمة رضي الله تعالى. فهاي الخلاصة فاذا كان كلام احمد - [00:22:01](#)

محتمل لعدة فهوم صحيحة فياك ان تعارض به القاعدة العامة التي وضعتها وهو ان الاصل في الاحكام ان لا يحتج بضعاف الاحاديث. نعم. قال فان قيل هذا كله رد على الائمة الذين اعتمدوا على الاحاديث التي لم تبلغ درجة الصحيح. فانهم كما نصوا على - [00:22:16](#)

افتراض صحة الاسناد كذلك نصوا ايضا على ان احاديث الترغيب والترهيب لا يشترط في نقلها للاعتماد عليها صحة الاسناد. هاي المسألة حكينا عنها قبل شوي. اللي هي الاحاديث الضعيفة في - [00:22:33](#)

الاعمال اللي هو الترغيب والترهيب. الان كثير من العلماء حتى علماء اهل الحديث كابن تيمية كانوا يأتون باحاديث ضعيفة في باب فضائل الاعمال. صحيح من فعل كذا وكذا فله من الثواب كذا وكذا. ومن بقي مثلا للفجر وصلى المكتوبة فبقي في مصلاه كتبت له اجر حجة وعمرة تامة تامة. مثلا جلوس الشروق - [00:22:43](#)

هذه الضعيفة لكن العلماء تواردوا على نقلها فاذا هيهم ينقلون الاحاديث الضعيفة في باب الترغيب والترهيب. فكيف تقول ان الحديث الضعيف لا يعمل به ابدا كيف سنجيب عن هذه قال بل ان كان كذلك فيها ونعمت والا فلا حرج على من نقلها واستند اليها. فقد فعله الائمة كمالك في بل ان كان كذلك يعني ان كانت آآ - [00:23:05](#)

لا يشترط في نقل هذا الاعتماد عليها صحة الاسناد. بل ان كان كذلك فيها ونعمة. يعني ان كانت صحيحة صحيحة الاسناد بها ونعمت. والا فلا حرج على من نقلها واستند اليها. يقصد احاديث فضائل الاعمال. ان كانت صحيحة بها ونعمة. لم تكن صحيحة - [00:23:29](#)

لا اشكال فيمن نقلها. طيب قال فقد فعله الائمة كمالك في الموطأ وابن المبارك في رقائقه واحمد ابن حنبل في رقائقه وسفيان في جامع الخير وغيرهم فكل ما في هذا النوع من المنقولات راجع الى الترغيب والترهيب. واذا جاز اعتماد مثله - [00:23:48](#)

جاز فيما كان نحوه مما يرجع اليه. كصلاة الرغائب والمعراج وليلة النصف من شعبان. قال وليلة اول جمعة من رجب وصلاة الايمان والاسبوع وصلاة بر الوالدين. ويوم عاشوراء وصيام رجب والسابع والعشرين منه. وما اشبه ذلك فان جميعها راجع الى الترغيب في العمل الصالح. نعم - [00:24:03](#)

هذا طبعا كلامه للصوفية. انه اذا انتم قبلتم الاحاديث الضعيفة فضائل الاعمال. وثبت قبول الحديث الضعيف في فضائل الاعمال عن احمد وابن المبارك فجنس ما نفعله نحن كالصوفية ومن هذا. اما اخذنا احاديث ضعيفة في فضل الصلاة ليلة النصف من شعبان. في فضل الصيام في رجب في فضل صلاة سموها - [00:24:23](#)

الרגائب. في صف صلاة سموها يعني عملوا صلوات واتوا عليها باحاديث ضائعة. هذه كلها تعتبر من فضائل الاعمال من جنسها. فلا اشكال ان يحتج على هذه الامور بالاحاديث الضعيفة قال فالصلاة على الجملة ثابت اصلها. وكذلك الصيام وقيام الليل. كل ذلك راجع الى الصلاة كصلاة. اليست فضيلتها ثابتة في الشرع قطعا - [00:24:43](#)

فهذه جزئيات منها نقبل فيها الاحاديث الضعيفة لان اصل الصلاة كفضيلة ثابت بالاستقراء لنصوص الكتاب واصل الصيام كفضيلة ثابت فانما هذه جزئيات تندرج تحت الاصل الثابت. فيقبل في الجزئيات الاحاديث الضعيفة. نعم. قال كل ذلك راجع الى خير نقلت فضيلته على النصوص. واذا ثبت هذا فكل ما - [00:25:08](#)

قيلت فضيلته في الاحاديث فهو من باب الترغيب فلا يلزم فيه بشهادة اهل الحديث صحة الاسناد بخلاف احاديث الاحكام. بخلاف احاديث الاحكام يعني احاديث الحلال والحرام في حديث الاحكام الحلال والحرام - [00:25:31](#)

لازم تكون صحيحة. لكن احاديث الفضائل والترغيبات يمكن يقبل فيها الضعيف وجنس بدع الصوفية. من قبيل فضائل الاعمال مش من قبيل الحلال والحرام. طيب. قال فاذا هذا الوجه من الاستدلال من طرق الراسخين لا من طرق - [00:25:43](#) الذين في قلوبهم زيغ. حيث فرقوا بين احاديث الاحكام فاشتروا فيها الصحة. وبين احاديث الترغيب والترهيب فلم يشترطوا فيها. اذا انت شاطبي انت المخطئ. هذي طريقة الرأس انت اللي مش فاهمها - [00:25:57](#)

ان يجب ان نفرق بين الترغيب والترهيب وبين باب الاحكام الجواب قال فالجواب ان ما ذكره علماء الحديث من التساهل في احاديث الترغيب والترهيب لا ينتظم مسألتنا المفروضة. بيانه ان العمل المتكلم فيه اما ان يكون - [00:26:09](#) منصوفا على اصله جملة وتفصيلا او لا يكون منصوفا عليه لا جملة ولا تفصيلا او يكون منصوفا عليه جملة لا تفصيلا. الان اي شيء من البدع التي تخترعنا عموما العمل - [00:26:24](#)

اللي فيه هو محل النقاش. هل هو بدعة ولا ليس بدعة العمل الذي هو محل النقاش بيننا. هل هو بدعة او ليس ببدعة؟ له ثلاث احتمالات علمية الاحتمال الاول ان يكون منصوفا عليه بالتحديد - [00:26:37](#)

جملة يعني اصلا وتفصيلا مثلا صلاة الرغائب احنا مختلفين. هي بدعة او مش بدعة شو الاحتمالات العقلية الموجودة عندنا الذهنية العامة؟ ان يكون منصوفا عليها جملة وتفصيلا. جملة اللي هو اصل الصلاة منصوفا عليها. وتفصيلا انه هادي الصلاة بحد ذاتها - [00:26:51](#)

جاء الحث عليها الحالة الثانية الا يكون العمل اللي مختلفين هل هو سنة او بدعة؟ منصوفا عليه. لا جملة ولا تفصيلا مثل الرقص والزم هل منصوفا عندنا في الجملة ان الرقص طريقة من طرق التعبد - [00:27:11](#)

تفصيلا ان الرقص في موسم معين اذا لم ينص على انه طريقة من طرق التعبد. فهنا الرقص الزمر لا جملة ولا تفصيلا منصوفا عليه انه طريقة من طرق التعبد احتمال الثالث ما هو؟ - [00:27:27](#)

ان يكون العمل اللي انا واياك مختلفين في تصنيفه انه سنة وبدعة الجملة منصوفا علي انه عبادة لكن تفصيلا الصورة التي انت تريدنا ليس منصوفا عليها. مثل ماذا صلاة الرغائب. فهي كالصلاة كصلاة. الصلاة في الجملة منصوفا على انها من اعظم العبادات والقربات - [00:27:44](#)

لكن صلاة الرغائب بالتحديد ما فيها حديث صحيح يعتمد عليه. فاذا اي شيء اختلفته انت مع شخص هل هو سنة او بدعة؟ في هناك ثلاث احتمالات له. ان يكون منصوفا عليه - [00:28:04](#)

فيه جملة وتفصيلا ان يكون ليس منصوفا عليه لا في الاصل ولا كفرع الحالة الثالثة وهي الاكثر حقيقة وهي موطن النقاش العميق ان يكون منصوفا عليه جملة. فاصل الصيام منصوفا عليه. اصل قيام الليل منصوفا عليه. اصل الذكر منصوفا عليه. لكن اشكالنا

التفصيلات اللي انتم بتطرحوها. صيام النصف من شعبان الصلاة بصورة معينة. ذكر بطريقة الهيئة الجماعية هنا النقاش اذا الاحتفال الثالث ان يكون منصوفا عليه جملة لا تفصيلا الاول الحالة الاولى اللي هو ما نص عليه جملة وتفصيلا. في حدا معه اشكال في -

00:28:37

لا اذا شيه نص عليه جملة وتفصيلا ما عنا مع اي اشكال. زي صيام يوم عرفة. هو صيام وليوم عرفة نص عليه جملة وتفصيلا هذا لا

اشكال في صحته. اقرأ - 00:28:58

قال فالاول لا اشكال في صحته كالصلوات المفروضات والنوافل المرتبة لاسباب وغير اسباب. وكالصيام المفروض او المندوب على الوجه المعروف. اذا فعلت على الوجه الذي نص عليه من غير زيادة ولا نقصان. كصيام عاشوراء او يوم عرفة والوتر بعد نوافل الليل و صلاة الكسوف. فالنص جاء في هذه الاشياء صحيحا على ما شرطوا. فثبت - 00:29:10

احكامها من الفرض والسنة والاستحباب. فاذا ورد في مثلها احاديث ترغب فيها او تحذر من ترك الفرض منها وليست بالغة مبلغ الصحة ولا هي ايضا من الضعف بحيث لا يقبلها احد او كانت موضوعة لا يصح الاستشهاد بها فلا بأس بذكرها والتحذير والتحذير بها والترغيب بعد ثبوت اصلها من طريق صحيح. ايوة - 00:29:30

وهذا هو كذا وهو يريد ان يقول لك ما معنى ان العلماء يقبلون الاحاديث الضعيفة في فضائل الاعمال هذا كلام مهم هنا ما معنى ان

العلماء يقبلون الاحاديث الضعيفة في فضائل الاعمال - 00:29:50

انما يقبلون الاحاديث الضعيفة في فضائل الاعمال في النوع الاول فقط وهي عمل ثبت جملة وتفصيلا ثبت جملة وتفصيلا في نصوص الكتاب او السنة ثم يأتي حديث ضعيف يذكر ثواب معين لهذا العمل. تمام؟ نأتي نظرب لكم مثال - 00:30:05

يوم عرفة ثبت فضله جملة اللي هو فضل الصيام عموما وتفصيلا. صحيح الان لو جاءني حديث ضعيف يقول من صام يوم عرفة فله

كذا وكذا من الثواب هنا لا اشكال ان ارويه باعتبار ماذا - 00:30:27

انه صيام يوم عرفة ثبت جملة وتفصيلا فجاه حديث ضعيف يذكر نوع معين من الثواب المترتب عليه هنا بقول لك الشاطى بلا اشكال

ان نذكر حديثا ضعيفا في ثواب يوم عرفة. وان كان لم يصح عندنا صحة تامة - 00:30:44

هذا مجرد ايش ثواب بعبادة ثبتت يا عماه جملة تفصيلا ذلك قال فاذا ورد في مثل هذه الامور احاديث ترغب في صيامها او تحذر من

ترك الفرض منها. يعني احاديث ضعيفة - 00:31:04

احذر من ترك الصلوات الخمس فش عندي مشكل ان اروى حريط ضعيف يحذر من ترك الصلوات الخمس. انه الصلوات الخمس ثابتة

جملة وتفصيلا باحاديث صحيحة اي حديث ضعيف يرهب من تركها - 00:31:23

انا اذكره ما عندي مشكلة لانني لست خائفا من انشاء عبادة جديدة حتى اه وليست بالغة مبلغ الصحة. بس ايضا ولا هي ايضا من

الضعف بحيث لا يقبله احد. وايضا من قواعد اه الحديث الضعيف في فضائل الاعمال. ما هو - 00:31:38

الا يكون شديد الضعف يغلب عليه الوضع هذا لا يقبل حتى في فضائل الاعمال هذا لا يرويه احد او كانت موضوعة لا يصح الاستشهاد

بها. فهذا لا يمكن حتى في فضاء الاعمال. اذا فلا بأس بذكر الاحاديث الضعيفة في باب الترغيب والترهيب في هذا النوع - 00:31:53

هذا اخواني ضابط مهم. ان كثير من الناس يتوسع في الاحاديث لك الله احاديث ضعيفة في فضائل الاعمال هو مش فاهم وبين هاي

المسألة في شيه ثبت تفصيلا ما عندي مشكلة تروي احاديث ضعيفة بعد ذلك في فضله - 00:32:10

اما اذا هو تفصيلا لم يثبت اصلا فلا يجوز اثباته بالاحاديث الضعيفة وتقول لهاي فضائل اعمال. فصلاة الرغائب اعطيني حديث

تفصيلي الصحيح يثبتها بالتالي لا تيجي تثبتها بحديث ضعيف وتقول لي بعد ذلك شو - 00:32:24

فضائل اعمال. لانه هي التفصيلية لم تثبت في احاديث صحيح ابتداء قال والثاني وهو الذي لم يثبت لا جملة ولا تفصيلا كما قلنا

كالرقص والزمر هذا لم يثبت لا اصلا - 00:32:43

ولا تفصيلية في اي دهر من الدهون انه عبادة. نعم. قال والثاني ظاهر انه غير صحيح. وهو عين البدعة لانه لا يرجع الا الى مجرد في

رأي المبني على الهوى وهو ابعد البدع وافحشها كالرهبانية المنفية عن الاسلام والخصاء لمن خشي العنت والتعبد بالقيام في الشمس -
[00:32:57](#)

كان بعضهم يرى انه اذا خشي العند يعني الوقوع في الزنا يقول خلص اختصي تمام يضرب الخصيتين بطريقة معينة او يقطعهما
خلاص لا يفكر بالشهوة. ويقول لك هكذا لا اقع في الزنا. لان هذا ليس من الاسلام في شيء الاختصار - [00:33:17](#)
وجعلها طريقا من طرق التعبد لا جملة ولا تفصيلا. الشريعة تدل على شيء من هذا الباب. اليس كذلك؟ طيب. قال او بالصمت من غير

كلام احد فالترغيب في مثل الصمت مثلا واحد زي - [00:33:34](#)
طبعاً اليوجا هاي نص ساعة وقاعد هكذا الصمت ثبت جملة او تفصيلا انه عبادة من العبادات النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان
يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا - [00:33:46](#)

او ليصمت من باب ان لا يتكلم شر. وليس لان الصمت بحد ذاته مقصود كعبادة. نعم. قال فالترغيب في مثل هذا لا يصح اذ لا يوجد
في الشرع ولا اصل له - [00:34:00](#)

يرغب في مثله. ولا او يحذر من مخالفته. نعم فمثل هذا النوع لا يقبل فيه الحديث الضعيف لا يوجد في لا يوجد والله هو نسختك
فالترغيب بمثل هذا لا يصح اذ لا يوجد. قال اذ لا يوجد في الشرع. اذ لا يوجد في الشرع يعني هذه العبادة التي انت اخترعتها لا
توجد لا جملة ولا تفصيلا - [00:34:10](#)

ولا اصل له يرغب في مثل يعني. فش اصل ثابت حتى نأتي بحديث ضعيف يرغب فيه. ما هو الاصل اصلا مش ثابت. نعم. او يحذر
من مخالفته. طب الثالث ولربما يتوهم انه المشكلة فعليا في الثالث - [00:34:31](#)

في هاي محطة النقاش. انه عبادة ثبت اصلها ولكن لم يثبت تفصيلها في نص صحيح. زي صلاة الرغائب اصلها كصلاة كصلاة. الصلاة
مرغب فيها. لكن تخصيصها بحد ذاتها لا يوجد شيء يدل عليه - [00:34:45](#)

فهل يجوز اثبات مثل هذا النوع من العبادات بالاحاديث الضعيفة ونقول هي فضائل اعمال وهذا النوع الثالث اللي هو ما ثبت جملة
لكن لم يثبت تفصيلا ربما يتوهم البعض انه كالأول. يعني يجوز ان نستدل عليه - [00:35:00](#)

الاحاديث الضعيفة. من جهة نعم. قال من جهة انه اذا ثبت اصل عبادة في الجملة فيستسهل في التفصيل فيستسهل في التفصيل نقله
من طريق غير الصحة مطلقا فيجوز نستسهل في التفصيل يعني اثبات عبادة تفصيلية من وجه ليس بذاك الوجه القوي - [00:35:18](#)

نقول هذا لا يصح. حتى لو ثبتت العبادة جملة. يعني كون الذكر ثبت جملة ان الله يحبه هل يعني هذا ان ثبت تفصيلا طريقة
مخترعة في الذكر الجماعي او ذكر معين. ونستدل عليها باحاديث ضعيف وخلص مشي الحال. ما هو اصل الذكر يا شيخ -

[00:35:38](#)

مطلوب فهذا يعني نوعا من انواع الذكر وفيه حديث ضعيف يدل عليها بمشي الحال يقول الشاطبي لا يصلح هذا. نعم قال فمطلق
التنفل بالصلاة مشروع. فاذا جاء ترغيب في صلاة ليلة النصف من شعبان فقد عضده اصل الترغيب في صلاة النافلة. نعم. وكذلك اذا

ثبت اصل صيام النافلة - [00:35:54](#)

ثبت صيام السابع والعشرين من رجب مثلا. بقول لك خلص اذا ثبت صيام السابع والعشرين من رجب بحديث ضعيف. نقول هذا ليس
طرائق اهل العلم. نعم. قال وما اشبه ذلك - [00:36:13](#)

قال رحمه الله وليس كما توهموا لان الاصل اذا ثبت في الجملة لا يلزم اثباته في التفصيل. هذي قاعدة مهمة اخواني في الشريعة اذا
ثبت اصل الشيء لا يلزم اثباته في التفصيل. اذا ثبت ان اصل صيام النافلة مشروع - [00:36:23](#)

لا يستلزم هذا علميا ولا عقليا. اثبات ان صيام او تخصيص السابع والعشرين من رجب مشروع اذا ثبت ان الذكر كاصل عام مشروع لا
يستلزم ذهنيا ولا شرعيا ان احداث طريقة معينة في الذكر تكون مشروعة - [00:36:38](#)

هذي قاعدة هذي اذا يحفظ لان الاصل اذا ثبت لا يلزم اثبات التفصيل. لا تقول لي والله الاصل ثبت خلاص تفاصيل مسامحين فيها
بعضنا ما بزبط. نعم. قال فاذا ثبت مطلق الصلاة لا يلزم منه اثبات الظهر او العصر او الوتر او غيرها حتى ينص عليها على الخصوص.

نعم - 00:36:55

وكذلك اذا ثبت مطلق الصيام لا يلزم منه اثبات صوم رمضان او عاشوراء او شعبان او غير ذلك حتى يثبت التفصيل بدليل صحيح ثم ينظر بعد ذلك في احاديث الترغيب والترهيب بالنسبة الى ذلك العمل الخاص الثابت بدليل الصحيح. اذا فالعمل لابد وان يثبت بدليل

صحيح - 00:37:14

ثم ننظر بعد ذلك الاحاديث الضعيفة التي جاءت ترغب ما عندي مشكلة. طيب. قال وليس فيما ذكر في السؤال شيء من ذلك اذ لا

ملازمة بين ثبوت التنفل الليلي او النهاري في الجملة. ليس فيما ذكر في - 00:37:32

سؤال هو اللي هو الاشكال اللي اعترض ابتداء السؤال اللي مش هو؟ سئل سؤال والشاطب الان يجيب عنه وهو نرجع لصفحة ثلاثية واربعناش. مثلا صلاة الرغائب وصلاة المعراج وليلة النصف وليلة اول جمعة. فيقول بناء على هذا ما ذكرتموه في سؤالكم -

00:37:47

لا يصلح ان تستدلوا عليه بالاحاديث الضعيفة وتقول فضائل الاعمال. لان هذه الافعال التي انتم تعتموها لا يوجد دليل صحيح في

اثباتها على التفصيل. فلا ذكرى احاديث ضعيفة ترغب بها او ترهب منها - 00:38:04

اذا هذا ما نقول السؤال اللي هو الاعتراض الذي هو اجاب عنه قال اذ لا ملازمة بين ثبوت التنفل الليلي او النهاري في الجملة وبين

قيام ليلة النصف من شعبان بكذا وكذا ركعة. يقرأ في كل ركعة منها بسورة كذا على الخصوص على - 00:38:23

بالخصوص كذا وكذا مرة ومثله صيام اليوم الفلاني من الشهر الفلاني. حتى تصير تلك العبادة مقصودة على الخصوص. ليس في شيء

من ذلك ما يقتضيه مطلق شرعية التنفل بالصلاة او الصيام - 00:38:38

تشريع الصلاة والصيام لا يدل على هذه الخصوصيات التي انتم وضعتوها سواء في رجب او في النصف من شعبان او ما شابه.

والدليل على ذلك قال ان تفضيل يوم من الايام او زمان - 00:38:50

زمان من الازمات بعبادة ما يتضمن حكما شرعيا فيه على الخصوص. احفظها دي قاعدة ان تخصص يوم من الايام بعبادة معينة كل

سنة تعيدها هذا عبارة عن حكم شرعي تخصيص زمان معين بعبادة معينة - 00:39:05

او بهيئة معينة هذا حقيقة حكم من الاحكام الشرعية والحكم الشرعي يحتاج دوما الى ماذا الى دليل صحيح حتى يثبت به قال كما

ثبت لعاشوراء مثلا او لعرفة او لشعبان مزية على مطلق التنفل بالصيام. فانه ثبت له مزية على الصيام في مطلق الايام. نعم ثبت في

الاحاديث الصحيحة - 00:39:24

قال في تلك المزية اقتضت مرتبة في الاحكام اعلى من غيرها. بحيث لا تفهم من مطلق مشروعية الصيام من من مطلق مشروعية

الصيام النافلة. ممتاز هذا كلام جميل اخواني هو يريد ان يقول لك هل فضيلة يوم عرفة - 00:39:45

اخذناها من مطلق فضيلة صيام النفل ماذا يقول؟ هل فضيلة يوم عرفة اخذناها من مطلق مشروعية صيام النافل ام لورود دليل

خاص في عرفة في عرفة. فضيلة شعبان فضيلة عاشوراء لم تؤخذ من مطلقة النفل - 00:39:59

انه والله صيام النفل مشروع خلص. لأ احنا امنا ان لعرفة مزية لان هناك نص خاص ورد فيه ولذلك هذا يدل على ان تخصيص الازمنة

بفضيلة او بعبادة هو حكم من احكام الشريعة يحتاج الى نص خاص ولا يكتفى فيه - 00:40:21

بالنصوص العامة التي تدل على افضلية الذكر او افضلية الصيام. نعم قال لان مطلق المشروعية ان الحسنه فيه بعشر امثالها الى

سبعمائة ضعف في الجملة. طيب وصيام يوم عاشوراء يقتضي انه يكفر السنة التي قبله. فهو امر زائد على مطلق المشروعية. جميل.

ماذا يقول؟ الان صيام يوم عاشوراء - 00:40:40

ومن حيث انه صيام هو حسن اول حسنة بعشر امثالها بس من حيث انه عاشوراء بالتحديد. لأ عاشوراء اله فضيلة خاصة زيادة. وهو

ان الصيام فيه يكفر سنة ماضية. نرجع صيام يوم عرفة - 00:41:04

وكصيام كصيام حسنة والحسنة بعشر امثالها. بس اله خصوصية زائدة في الاجر وهي انه يكفر سنة ماضية وقادمة. طب هذه كلها من

اين من الاحاديث الصحيحة هذا التخصيص لعرفة. وهذا التخصيص. الان اذا ثبت تخصيص عرفة بالنص الصحيح ما عندي مشكلة

بعد ذلك اورد احاديث - [00:41:19](#)

ضعيفة في فضل صيام عرفة انا ابتداء ثبت عندي اصل صيام عرفة. نعم قال ومساقه يفيد له مزية في الرتبة يعني هو عرف اعلى من غيره من الايام. من الذي له ان يخصص الازمنة برتب - [00:41:40](#)

عن سائر الازمنة او الامكنة برتب عن سائر الامكنة. الله ويسر الذوق ولاذ العقل مجال ان يخصص الازمنة على هواه او الامكنة على هواه او حتى هيئات اداء العبادة على هواه. نعم. قال وذلك راجع الى - [00:41:58](#)

الحكم اذن كله حكم شرعي يعني والحكم الشرعي يحتاج الى دليل صحيح. نعم. قال فاذا هذا الترغيب الخاص يقتضي مرتبة من نوع المندوب خاصة. فلا بد من اثبات الحكم الى الاحاديث الصحيحة بناء على قولهم ان الاحكام لا تثبت الا من طريق صحيح. صح ان

هم فرقوا بين الاحكام وبين الفضائل. فقالوا الاحكام - [00:42:13](#)

لا تثبت الا من طريق صحيح واما الفضائل نقبض الاحاديث الضعيفة. فهو يريد ان يثبت لهم ان اعطاء مزية لزمان معين او لمكان معين ترى هذا ليس من باب الفضائل هذا من باب الاحكام. والاحكام لا تثبت الا بالاحاديث الصحيحة. فاذا ثبت واعتبرناه حكم ثابت

سعيته ما عندي مشكلة تجيب احاديث ضعيف - [00:42:34](#)

في فضائله ما عندي مشكلة نعم هذا هو استعمال نفس قاعدتهم واسقطها على الواقع. مش قلب اكثر من انه اسقاط القاعدة على نفس المسألة التي نحن فيها. نعم قال والبدع المستدل عليها بغير الصحيح لابد فيها من زيادة على المشروعات. كالتقييد بزمن ما او

عدد ما او كيفية ما. فيلزم ان تكون احكام - [00:42:54](#)

تلك الزيادة ثابتة بغير الصحيح. وهو ناقض لما اسسه العلماء. فاذا والبدع المستدل عليها اللي انتم جبتوها صلاة الرغائب ولا غيرها المستدل عليها بغير الصحيح يعني بالاحاديث الضعيفة هاديا انت الان انت ليش بتحكي عن صلاة الرغائب؟ - [00:43:18](#)

انه انت ترى ان لها افضلية عن غيرها. ليش بتحكي عن صيام اه سبعة وعشرين من رجب؟ انه تعتقد انه اله افضلية. اذا هذه البدع المستدل عليها باحاديث ضعيفة لابد فيها من زيادة على المشروعات. ولذلك انت خصصتها - [00:43:34](#)

يعني فيها اشئ زائد عن مطلق الصلاة. او عن مطلق الصيام. فلذلك انت اصلا كمتدع عم نخصها وتحث الناس عليها. كتقييدها بزمن ما او عدد ما من الركعات او كيفية ما في الاداء - [00:43:50](#)

فيلزم انه هذه الزيادة من حيث التخصيص الزماني او بالهيئة هذه الزيادات هي احكام ويلزم ان تكون احكام تلك الزيادة ثابتة بغير الصحيح على طريقتكم ونحن اتفقنا انه اي حكم - [00:44:03](#)

لا يجوز الا ان يثبت بالصحيح. وانتم عم تثبتوا احكام في شئ غير صحيح. شو الاحكام؟ احكام هي المزية في الزمان. او المزية في الهيئة او هذه احكام. وانتم تثبتونها بادلة غير صحيحة وهذا بالتالي ناقد - [00:44:19](#)

الراسخين في العلم انهم قبل شوي شو كانوا يحكوا للشاطبي؟ بطريق الراسخين في العلم ان الاحاديث الاحكام تثبت في الاحاديث الصحيحة واحاديث الفضائل تثبت بغير الصحيح اهلا بكم طريقة الراسخين ماشي انا بدي اعلمكم شوية. هاي هي طريقة الراسخين.

مش انتم بتحكوا طريقة الراسخين. انه الاحكام لازم لها احاديث صحيحة. والفضائل مش مشكلة باحاديث الضعيفة - [00:44:35](#)

انا راح اطبق هاي القاعدة تبعتمكم على هذا الواقع. تخصيص زمان لفضيلة او بهيئة ليست هذه احكام؟ هذه مش مجرد فضائل. هاي احكام فهذه الاحكام لا تحتاج الى احاديث صحيحة - [00:44:59](#)

تمام وهذه طريقة الراسخين. فاذا اثبتتم الخصوصيات بطريقة او باحاديث ضعيفة انتم من خرم طريقة الراسخين في العلم ولست انا قال ولا يقال انهم يريدون احكام الوجوب والتحرير فقط. اه فالان يمكن يعترض عليه. شف هو هذا ذكاء الشاطب عم بيحاول

يعطيك ما هي الاعتراضات التي يمكن ان - [00:45:13](#)

مممكن يعترضوا عليه ويقولوا لأ يا شاطبي لما قلنا ان طريقة الراسخين ان الاحكام تثبت في الاحاديث الصحيحة. وان الفضائل تقبل فيها الاحاديث الضعيفة. قصدنا بالاحكام فقط ما فيه ايجاب او تحريم - [00:45:34](#)

اما ما كان من الاحكام الشرعية لان الاحكام الشرعية خمسة صح؟ مندوب مكروه واجب محرم مباح الاحكام التي تحتاج الدليل

الصحيح هي فقط الواجب والمحرم اما المندوبات والمكروهات هذه مش من جملة الاحكام التي تحتاج الى احاديث صحيحة -

[00:45:49](#)

هذه تعتبر من جملة الفضائل. فماذا نقول قال لان نقول هذا تحكم من غير دليل. اه نقول هذا تحكم من غير دليل. اصل كل الاصوليين

بيعرفوا انه الاحكام اه خمسة - [00:46:09](#)

انت باي حق تخرج المندوب والمكروه من جملة الاحكام هذا تحكم التحكم يعني انت بتفترض شيه لا دليل عليه خرينا نقول يعني

انت هذا من عقلك انت الذي تفترض هذا الافتراض - [00:46:23](#)

لكن ما في دليل على ان المندوب والمكروه ليس من جملة الاحكام في هذه الباب الاحكام خمسة هكذا درسناها. فكما لا يثبت الوجوب

الا بالصحيح كذلك المندوب لا يثبت الا بالصحيح. كذلك المباح لا يثبت الا بالدليل الصحيح. نعم - [00:46:37](#)

قال فاذا ثبت الحكم فاستسهل ان ان يثبت. فاستسهل ان شئت في احاديث الترغيب ولا عليه. انا يمشي عندي يثبت الحكم. سواء

مندوب او مكروه او يثبت بحديث صحيح بعدين خذ راحتك - [00:46:54](#)

نستدل بفضائل الاعمال بالاحاديث الضعيفة. طبعاً بشرط انه ما يكون موضوع او ضعيف جداً. فعلى كل تقدير فعلى كل تقدير كل ما

رغب فيه ان ثبت حكمه او مرتبته في المشروعات من طريق صحيح فالترغيب بغير الصحيح مغتفر. وان لم يثبت الا من حديث

الترغيب - [00:47:08](#)

فاشترط الصحة ابدأ. والا خرجت عن طريق القوم المعدودين في اهل الرسوخ. فلقد غلط في هذا المكان جماعة لمن ينسب الى الفقه.

نعم حقيقة هذا المكان غلط فيه حتى بعض الافاضل من العلماء. لعدم تحريرهم لقاعدة - [00:47:26](#)

الاستدلال بالحديث الضعيف في فضائل الاعمال عدم تحرير هذه القاعدة وفهمها اوقع كثير من المتأخرين من الفقهاء انهم يستدلون

باحاديث ضعيفة على الفعل نفسه. يعني الفعل لم يثبت بحديث صحيح. لا هو يثبت الحديث يثبت الفعل نفسه - [00:47:42](#)

بحديث ضعيف ويقول لك فضائل اعمال هذا خلل كبير شاطنون يعدلوا. نعم. قال جماعة ممن ينسب الى الفقه ويتخصص عن العوام

بدعوى رتبة الخواص. نعم. رتبة الخواص يعني هو انه من المجتهدين والفقهاء يعني - [00:48:01](#)

قال واصل هذا الغلط عدم فهم معنى كلام المحدثين في الموضوعين. اذا واصل هذا الغلط عدم فهم كلام المحدثين في الموضوعين. ما

بدي اقسام الموضوعين يلا من يجتهد؟ لماذا يصلنا - [00:48:15](#)

اه الموضوعين. مهم في رأي اخر انا اجي اه اه يعني لسه انا يعني انا هاي مسألة نقاشية انا عم بنحاول نفكر بس ما تغضب المودعين

هنا قصدك الوجه الاول والثالث يعني ما ثبت اصلاً وتفصيلاً وما ثبت اه - [00:48:36](#)

ليس ليس تفصيلاً فممكن هذا الكلام لكن ممكن نقول عدم فهم الكلام في الموضوعين يعني عدم فهم ماذا يقصدون بالاحاديث الضعيفة

في فضائل الاعمال وماذا يقصدون بالاحاديث الصحيحة في باب الاحكام - [00:49:23](#)

يعني هم ظنوا ان الاحاديث الصحيحة في باب الاحكام خاصة بالواجب والمحرم. وهذا خطأ يشمل جميع الامور. والاحاديث الضعيفة

في فضائل الاعمال فهموا ان المقصود بها في اثبات التفصيل للفعل. وهذا خطأ. فانما يثبت بها - [00:49:37](#)

فضيلة للفعل بعد ثبوت تفصيله بالدليل الصحيح فهمتم؟ لان هو اخر اشي ايش قال؟ ولا يقال انهم يريدون احكام الوجوب والتحريم

فقط يعني كانكم الان هم ماذا يقولون؟ طريقة الراسخين في العلم - [00:49:53](#)

انه الاحكام يستدل عليها بالاحاديث الصحيحة فضائل الاعمال يستدل عليها بالاحاديث الضعيفة. فانتم لا فهمتم ما معنى الاحكام

التي يدل عليها بالاحاديث الصحيحة؟ حيث حصرتموها في الواجب والصحيح انها تشمل الاحكام الخمسة - [00:50:08](#)

ولا فهمتم معنى الاستدلال بالحديث الضعيف في فضائل الاعمال. حيث جعلتم معنى ذلك الاستدلال به في اثبات تفصيل العمل. وهذا

ليس بصحيح فان تفصيل العمل ايضا يحتاج الى حديث صحيح. وانما فضائل الاعمال يستدل فيها بالاحاديث الضعيفة بعد ثبوته -

[00:50:26](#)

بعد ثبوت تفصيل العمل. فهذا الذي اعتقده في الموضوعين ان هو ان هم وضعوا قاعدة للراسخين في العلم متى يسأل في الاحكام

احاديث صحيحة وفي الفضاء الاحاديث ضعيفة. قال لهم لا انتم فاهمينها ولا فاهمينها هاي - [00:50:45](#)

فهمتم؟ ليش ما هم مش فاهمين الاولى؟ انه الاحكام حصروها في الواجب المحرم. خلوا بنقلكم. ليه الاحكام الخمسة داخلة وبالنسبة لفضائد الاعمال ايضاً انتم مش فاهمين ما معنى الاستدلال بالاحاديث الضعيفة في فضائل الاعمال؟ ما تحرير ذلك. طيب هذا اول ماخذ من مأخذ - [00:51:01](#)

هل البدع واصحاب الاهواء المأخذ الثاني قال رحمه الله فصل ومنها ضد هذا وهو ردهم للاحاديث التي جاءت غير موافقة لاغراضهم ومذاهبهم. ويدعون انها مخالفة للمعقول وغيرها. هذا مهم جدا اخواني - [00:51:18](#)

عليه. لان هو مبنى المدرسة التي تسمى اليوم مدرسة العقلانية المدرسة العقلانية اليوم وهي مدرسة جاهلة وليست عقلانية بس هيكم بسموا حالهم مدرسة العقلانية طبعاً وابتدأها المعتزلة خيلنا نقول فداء المعتزلة ولها ميراث عند المعاصرين وهي مدرسة الحدائثية. بتعرف اليوم مفكرو الحدائث - [00:51:30](#)

والفكر الحدائثي حتى ما بعد الحدائث هم امتداد المدرسة الاعتزالية. هم اقوام يردون المسائل الثابتة في الكتاب والسنة اذا لم توافق عقولهم. الان بالنسبة للكتاب صعب يردون انه نص كنص يعني لانه القرآن ما ما رد اية كفر - [00:51:54](#)

يا اية كنص لكن هم يستعملوا عقل في رد ماذا؟ الاحاديث اللي في البخاري ومسلم كتير اليوم طلوعوا لك على السوشيال ميديا وناس بقل لك والله هذا الحديث البخاري مش داخل دماغي. يا اخي كيف النبي صلى الله عليه وسلم يطوف على نسائه بغصن واحد. هاي بتدخل في دماغ واحد - [00:52:15](#)

النبي صلى الله عليه وسلم بيطلع اسراء ومعراج وكذا يعني كل هاي الامور انتم بتحكوا عن اشياء لا تقبلها العقل فتجد احاديث في البخاري ومسلم واتفقت عليه الامة وتلقتهما بالقبول - [00:52:31](#)

انا مش موافقة لعقل فلان بهكذا باشارة يد هذا كلام مش مقنع هذا من مأخذهم قال ومنها ضد هذا. ايش انا ضد هذا؟ هسا الطريقة الاولى شو كانت؟ المأخذ الاول الاعتماد على الاحاديث الضعيفة والموضوعة - [00:52:43](#)

المأخذ الثاني بالعكس هو رد الاحاديث الصحيحة التي تلقتهما الامة بالقبول لانها لا تمشي على معيار عقل هذا صاحب الهوى الليبرالي او العلماني او النسوي او ما شابه ذلك. الحديث مش جاي على دماغه - [00:52:58](#)

التاني بقول لك برده يعني ما اسهل هذا. شف القرآن صعب يرده فبصير يؤوله لكن الحديث بالنسبة اله بصير يشكك اصلا في موضوع السند. وانه البخاري بجوز اخطأ وكذا. اه بيمشي معه ان يرده - [00:53:13](#)

قال وهو ردهم للاحاديث صحيحة التي اتفقت عليها الامة اذا جاءت غير موافقة لاغراضهم ومذاهبهم اغراضهم يعني اهوائهم وافكارهم. تمام؟ ويدعون ان هذا الحديث مخالفة لايه العقول طبعاً شوفوا العبارة دايماً انت لما تسمع شو تقول لك هذا الحديث مخالف للعقل - [00:53:27](#)

وعقل مين بالزبط يعني شو يعني مخالفة للعقل؟ هو في عقل بنباع في السوق او هيكم موضوع في متحف والحديث جاي مخالف للعقل ولا مخالف لعقلك انت ومخالف لعقلك انت - [00:53:48](#)

عقلك المهترئ الرديء. اه مخالف لعقلك انت عايز روح صلح عقلك مش رح اصلح الحديث تمام؟ اما لا تقول مخالف للعقل وتسكت. قل مخالف لعقلي في هواي اما هذي عبارة دايماً تستعمل في الاعلام اليوم حتى اه والله حديث مخالف للعقل ما بصير. طب ما هو عقل مين هو هذا السؤال. لا تقول لي العقل انه بتوهم العامة وهذي اساليبهم - [00:54:02](#)

انهم يزخرفون القول. بتوهم العامي انه في اشي اسمه عقل موجود في متحف واحنا عم بنقارن النص بهذا العقل العقل نسبي. كل شخص فينا اله عقل. وكل شخص اله نشأة وكل شخص ما في عقل. الا الضروريات العقلية التي يتفق عليها العقلاء زي ان الواحد نصف - [00:54:24](#)

اثنين قل لي هذا عقل مشترك بتفق معك الواحد نصف الاثنين وانه الكل اكبر من الجزء. هاي بسموها الضروريات العقلية اما غير كذا كلها امور نسبية كلها امور نسبية تختلف النشأة والحال وو وعالها واشياء كثيرة - [00:54:42](#)

قضية انه يدعو انها مخالفة للعقول اي لعقولهم هم اما العقول السليمة ما عندها مشكلة معها للاسف كثير من اهل البدع حتى ايضا من الاقدمين من علماء الكلام. ردوا احاديث الصفات وايات الصفات بحجة انها مخالفة - [00:54:59](#)

للعقل. طب ما تيجي تناقش عقل مين عقل الرازي اما عنديش احكي مقالة في العقل الرازي. لكن لا تقول لي انا مخالفة للعقل وهذي عبارة غير صحيحة قال قالوا وغير جارية على مقتضى الدليل فيجب ردها. كالمكرين لعذاب كثير من المعتزلة وليس كله من باب الانصاف - [00:55:14](#)

كثير من المعتزلة انكروا عذاب القبر كيف واحد يعذب في قبره؟ حتى اليوم بتسمعوننا عذاب قبر ما عدا القبر عد في قبرين فتحنا القبر ما فش حدا يعذب. وهيك نفكر الشغلة نفتح الحفرة ما شفت حدا لا يعذب ولا ينعم - [00:55:34](#)

يريد ان يتعامل مع الامور بالحس. ويزعم انه هذا المنطق الصراط صراط ادق من السيف عفوا اه ادق من الشعرة واحد من السيف يتصور عاقل انه انسان يمشي على شئ ادق من الشعرة واحد من السيف هذا كلام بمشيش - [00:55:48](#)

هيك ماشي يعني هيك عقله مش قادر يستوعب هاد قال والمنكرين كالمكرين لعذاب القبر والصراط والميزان ورؤية الله عز وجل في الاخرة. وكذلك حديث الذباب ومقله. وان في احد وان في احد جناحيه داء وفي الاخرة - [00:56:07](#)

نعم يبجي واحد بقول لك النبي صلى الله عليه وسلم امرك اذا وقعت الذبابة في الشراب فليغمسها ثمن يطرحها فان في احد جناحيه داء اخر شفاء. والبعض يصير يستهزأ بهذا الحديث. يقول لك شو هالكلام هذا. الاصل توقع مباشرة ترفعها. هذا قدر. كيف ارجع اطرحها مرة ثانية في الشراب - [00:56:20](#)

هو يستقدر ذلك يقول لك ايه هذا كلام لا يوافق العقل. طيب. قال وحديث الذي اخذ اخاه بطنه وان في احد جماعيه داء وفي الاخر دواء وانه يقدم الذي فيه الداء - [00:56:38](#)

هو يقال ما عندي معرفة بحقيقة هذا الذباب اول ما يضع جناحه يضع الجناح الذي فيه الداء فلذلك انت مأمور ان تغمسه حتى الجناح الذي فيه الشفاء. وان كان هذا يعني لا يستلزم لانه ممكن نقول انه هو وضع احد جناحه واحنا مش عارفين - [00:56:52](#)

الوضع اللي فيه الدولة فيه الشفاء فانا بضع الثاني من باب الاحتياط هل هو فعلا الذباب لما يقع في الشراب يقدم الذي فيه الداء؟ يعني كما قال الشاطبي وفي رواية ان في احد جناحيه داء. لكن في رواية انه يقدم الجناح الذي فيه الداء - [00:57:13](#)

هذا هو نقاشي. هسه الرواية الذي اعرفها ان في احد جناحيه ده وفي الاخر الشفاء. لكن هل هناك رواية صحيحة انه يقدم جناحه الذي فيه الداء لما يقع في الشراب - [00:57:33](#)

بحث يعني خلوها مجال للبحث. طيب. قال وحديث الذي اخذ اخاه بطنه فامرته النبي صلى الله عليه وسلم بسقيه العسل. وما اشبه ذلك اخذ اخاه بطنه يعني صار معه اسهال - [00:57:47](#)

اخذه البطن في اللغة معناه ايه صار معه اسهال فاتى اخوه الى النبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله انه اخي معه اسهال. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال اسقه حسنا. فجاء فقال يا رسول الله ما زال اللسان قال اسقه عسلا. فجاء في - [00:58:00](#)

الثالثة وقد صدق الله وكذب بطن اخيك اسقه عسلا. فسقاه عسلا شفي في الثالثة البعض بيقول لك يا اخي يعني والعسل رح يعالج اسهال بعض الناس هكذا طريقة التعامل مع الاحاديث كل شي شايفه مش موافق مع دماغه. مع ما اعتاده في بيئته - [00:58:12](#)

حياة التي نشأ عليها يعتبر انه ماذا؟ انه هذا غلط ولا يمكن. ولازم ارد الحادث. مع انه يكون رواء ائمة كبار من اعلى ائمة الصدق. طيب قال وما اشبه ذلك من الاحاديث الصحيحة المنقولة نقل العدول. وربما قدحوا في الرواة من الصحابة والتابعين رضي الله تعالى عنهم وحاشاهم. ومن اتفق الائمة من المحدثين على - [00:58:30](#)

عدالتهم وامانتهم حاشاهم انا مش موجود قال كل ذلك ليردوا به على من خالفهم في المذهب. وربما ردوا فتاويهم وقبحوها في اسماع العامة. لينفروا الامة عن اتباع السنة واهلها كما روي عن بكر ابن حمران قال قال عمرو بن عبيد لا يعفى عن اللص. عمرو بن عبيد احد رؤوس القدرية الاقدمين - [00:58:50](#)

احد رؤوس القدرية والاعتزالية الاقدمين. واظن مر معنا اسلوبه من رجل فح كيف كان يستهزئ بالحسن البصري وبسعيد ابن المسيب

يقول هؤلاء مجموعة يعني من السذج والجهال عمر بن عبيد مثلاً هذا نموذج - [00:59:14](#)

ماذا قال؟ قال لا يعفى عن اللص دون السلطان. قال فحدثته بحدِيث صفوان بن امية عن النبي صلى الله عليه وسلم حيث قال

فهلاً قبل ان تأتيني به؟ قال اتحلف بالله ان النبي صلى الله عليه وسلم قاله قلت - [00:59:29](#)

فتحننا الان هي ما هي القضية؟ ان اه اسمه عمرو الربيعي ان عمرو بن عبيد يقول ان اللص حتى ولو لم يرفع للسلطان؟ ما دام مسكناه

متلبس يقام عليه الحد - [00:59:44](#)

المشهور عن اهل العلم. اهل العلم ماذا يقولون ان اللص متى يلزم اقامة الحد علي؟ اذا بلغ امره الى السلطان اما اذا انا مسكت لص

وانا مش سلطان انا مواطن عادي مسكت لص - [01:00:00](#)

واستثارت عليه قلت له شو حكى تعيدها وروحت هلاً عملت حرام؟ عبد الله السلطان من باب اني بدي استر عليه ورجعنا المصاري

وحلبنا الموضوع اهل العلم اذا اللص لم يرفع امره الى السلطان يجوز العفو عنه. عمر بن عبيد مش عاجبه هذا الموضوع. بقول لك لا

يعفى عن اللص دون السلطان - [01:00:11](#)

يعني اللص ولو لم يرفع الى السلطان لا يجوز ان يعفى عنه. فاي مواطن مسكه لازم يقيم الحد عليه او يرفعه للسلطان ويقيم الحد

عليه اه الرجل شو قال له؟ قال له يا اخي انت كلامك مخالف لحدِيث النبي عليه الصلاة والسلام - [01:00:30](#)

النبي عليه الصلاة والسلام لما صفوان ابن امية سرق رداؤه صفوان مسك السارق الى النبي عليه الصلاة والسلام النبي صلى الله عليه

وسلم قال امر بالقطع. فالصفان قال خلص يا رسول الله مسامحه لا تقطعه. قالوا هلا كان ذلك - [01:00:43](#)

قبل ان تأتيني به شو المفهوم انه لو ان صفوان عفا عن حقه قبل ان يرفعه الى السلطان ما اقمنا الحد فكيف انت تعترض على النبي

عليه الصلاة والسلام وتقول لا يجب ان يقام الحد على السارق ولو لم يبلغ السلطان. فماذا قال عمرو بن عبيد هذا الجاهل - [01:00:57](#)

قال اتحلف بالله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا الحديث قلت ايوا اكمل. قلت افتحلف انت بالله ان النبي صلى الله عليه وسلم

لم يقل؟ قال انت احلف بالله انه مقاله - [01:01:15](#)

شو بحكي؟ بتحلف بالله ان النبي صلى الله عليه وسلم قاله وذاك الرجل عرف يجاوبه. قال له ايش؟ انت بتحلف بالله انه النبي صلى

الله عليه وسلم ما قاله - [01:01:26](#)

قال فحلف بالله جهل لا بيعرف الاحاديث والاسانيد قال اقسام بالله ان النبي صلى الله عليه وسلم ما قاله قال فحدثت به ابن عون قال

فلما عظمت الحلقة قال يا بكر حدث القوم. فهنا ابن عون طبعاً احد ائمة الحديث - [01:01:35](#)

يعني اهل الحديث كانوا يعرفون خبائة عمرو بن ابن عون انتظر حتى تكبر الحلقة وقال لبكر بن حرمان قم وقف امام الناس. احكي

لهم ماذا قال عمرو بن عبيد. وكيف كذب بالحديث مع انه ليس اهلاً للحديث ولا يعرف الاسناد ولا عارف - [01:01:50](#)

بس حلف ان النبي صلى الله عليه وسلم ما قاله دون ان يفتش ولا ينظر بهواه. رد الحديث. هذا نموذج لمن يرد الحديث بهواه لانه لم

يتوافق ما عقله. ونماذجهم في واقعا المعاصر كتر ترى - [01:02:08](#)

كثيرة في الاسراء والمعراج وفي احاديث طواف النبي على نسائه وفي احاديث المرأة. عادي جدا يقبلك شخص على اذاعة او شيء

ويقول لك انه حديثنا لا يتوافق مع العقل والمنطق السوي. هو نفسه هم احفاد عمرو بن عبيد يعني. هم احفاده بنفس حتى اللهجة.

لهجة الاستهزاء والتهمك - [01:02:23](#)

الحديث وان اهل الحديث كانوا دراويش مساكين. يعني رووا هذه الاحاديث بدون ان يعقلوها واساس ان البخاري ومسلم كان

مساكين. لما نقلوا هاي الاحاديث وهذا المعاصر هو اللي فاهم يعني هو اللي عقله ناضج. حتى استطاع يكتشف بعقله انه هاي

الاحاديث لا يصح ان تروى. المهم - [01:02:43](#)

قال وقد جعلوا القول باثبات الصراط والميزان والحوض قولاً بما لا يعقل. وقد سئل بعضهم هل يكفر من قال برؤية الباري في الآخرة؟

فقال لا يكفر لانه قال ما لا يعقل - [01:03:02](#)

من قال ما لا يعقل فليس بكافر سئل رجل من المعتزلة الرأي الذي يثبت رؤية الله في الدار الآخرة يكفر من لا يكفر لانه مجنون

والمجنون لا يكفر من اللي بقول ان ربنا يرى في الاخرة ايش - [01:03:12](#)

مجنون رفع القلم عنه. بالتالي احنا ما بنكفره لانه مجنون اين وصل بهم الحال؟ يردون احاديث متواترة برؤية الله في الاخرة ويعتبر من اثبتها هو المجنون وهم العقلاء. هذي الدنيا بتضحك منها والله. تمام. قال وذهبت طائفة الى نفي اخبار الاحاديث - [01:03:28](#)

والاقتصار على ما استحسنته عقولهم في فهم القرآن. حتى حتى اباحو الخمر بقوله ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا الاية ففي هؤلاء وامثالهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للفين احدكم متكئا على اريكته يأتيه الامر من امر مما امرت به او نهيت عنه فيقول لا ادري - [01:03:46](#)

وووجدنا في كتاب الله اتبعناه انت لما تتكلم عن احاديث الاحاد انت بتتكلم يعني على طريقة المتكلمين وخصوصا عن تسعة وتسعين فاصلة تسعة من الاحاديث النبوية في الاحاديث المتواترة على ضابطهم ما بتيجي حديثين ثلاث - [01:04:06](#)

فعليا ثلاث اربع احاديث يعني هذي مع التفاؤل الكبير. فلما تقول لي ارد احاديث الاحاد انها احد خلص قولي ارد السنة وريحني لانه انت شو احاد المتواترة عندك؟ اعطيني كم خمسة ست احاديث عندك متواترة. والباقي كلها احاد. فانت بس بتحاول تلبس على الناس. لآ انه انا الاحاديث المتواترة ما عندي مشكلة معها. انا بس مشكلتي مع حادث الاحاد - [01:04:21](#)

في النهاية ان حديث الاحاد هي السواد الاعظم ولو هذا وعيد شديد تضمنه النهي اللاحق بمن ارتكب رد السنة قال ولما قال ولما ردوها بتحكيم العقول. نعم ولما ردوها بتحكيم العقول كان الكلام معهم راجعا الى اصل التحسين والتقييح. على فكرة دايم كان - [01:04:42](#)

ان هؤلاء خاصة المعتزلة الذين ردوا الاحاديث الصحيحة بتحكيم عقولهم. هم اعتمدوا على اصل راسخ لدى المعتزل وهو ايش التحسين العقلي والتقييح العقلي ان العقل له ان يحسن ويقبح. بالتالي ما رآه العقل حسنا اذا جاء حديث يعارضه - [01:05:02](#)

للعقل ان يرده وما رآه العقل قبيحا اذا جاء حديث يعارضه للعقل ان يرده لان المعتزلة يرون احقية العقل في التحسين والتقييح وبناء الحكم على ذلك. يعني احنا اهل السنة نرى ان العقل - [01:05:22](#)

ويقبح ضمن مساحات لكن نرى انه في النهاية تبع للشرع وليس له ان يحكم بناء هو على تحسينه وتقييحه بخلاف المعتزلة الذين جعلوا التحسين والتقييح الة للحكم ايضا. طيب قال - [01:05:38](#)

وهو مذكور في الاصول وسيأتي له بيان ان شاء الله. وقال عمرو بن النضر سئل عمرو بن عبيد يوما عن شيء. وانا عنده فاجاب فيه. فقلت له ليس هكذا يقول اصحابنا - [01:05:51](#)

هذي ايضا اجابة اخرى لعمرو بن عبيد. واظن مرت معنا في اول الكتاب وقال له عمر من اصحابك لا ابا لك؟ قال ايوب السخثياني يونس ابن عبيد عبدالله بن عون - [01:06:01](#)

ابراهيم التميمي قال اولئك انجاس ماذا يتكلم عن علماء السلف انجاس ارجاس اموات غير احياء كلام عمرو بن عبيد عن ائمة السلف قال وقال ابن علي حدثني اليسع قال تكلم واصل يعني ابن عطاء يوما. واصل عطاء ايضا تعرفونه اظنه احد ايضا رؤوس المعتزلة الاقدمية - [01:06:13](#)

قال فقال عمرو بن عبيد الا تسمعون؟ ما كلام الحسن وابن سيرين عندما تسمعون الا خرقة حيضة ملقاة. استغفر الله العظيم. تمام يعني عمرو بن عبيد كان حاضر وواصل بن عطاء عم بتكلم - [01:06:37](#)

عمرو بن عبيد بده يضحك واصل من عطاء ونشوف واحد جالس قدامه استاذ تمام؟ اي هاي الناس اللي بتفهم. هاي واصل بالعطاء ما كلام ابن سيرين والحسن البصري؟ مع كلام واصل بن عطاء الا كخرقة حيض - [01:06:50](#)

والادب مع تعظيمه لصاحبه على حساب السلف طيب قال وكان واصل ابن عطاء اول من تكلم في الاعتزال فدخل معه في ذلك عمرو بن عبيد فاعجب به فزوجه اخته. وقال له عمرو بن حفيد زوج واصل بن - [01:07:07](#)

اخته قال وقال له زوجتك برجل ما يصلح الا ان يكون خليفة. اي نعمر بن عبيد يقول لاخته انا لما زوجتك واصل بالعطاء هذا يستحق ان يكون خليفة. يعني ما تفكريش انك - [01:07:20](#)

صرت معك وهذا موجود اليوم تجد رجل مفتون باستاذة الجامعي اللي بيحكي في الفلسفة والفكر وكذا شوف استاذي استاذ العقل والمنطق استاذ واجهل من بعير اهله. بقل لك استاذ العقل والمنطق - [01:07:33](#)

الناس بتحب تفخيم هيك الشخصيات الخاصة اللي بتعرف تحكي في الفلسفة شوي. وتعرف تجيب لك في تاغورس وارسطو خمس مرات. خلص بصير استاذ يعني. بس خليه يجيبه خمس مرات بصير ياي شوف قارئ للشرق والغرب. وكذا يعني زي عدنان ابراهيم وهاي الاشكال الرديئة التي تعرفونها. بس خليه يجيب لك خمس كتب اذا انا عارف اسلوبه. فييجي - [01:07:46](#)

بقعد مع شاب بقول لك شوف الناس اللي تقارأت شوف الناس الفاهمة. عاد هو مش قارئ له يقول لك كم شغلة وعم بستعملها للناس كوسيلة دعائية. لكن تعال حاكمه بس لاساسيات اللغة العربية بغرق شبر مي. تعا حاكمه - [01:08:06](#)

اصول بغرق صور مثقف عام وعرف كيف يعني يتكلم هو مش شرط يكون جاهل جاهل في القراءة لا هو مثقف. يعني واصل ابن عطاء وهو مش قليل واصل ابن مصيبة واصل ابن عطاء. لسان وثقافة. لكنه - [01:08:19](#)

بقواعد الشريعة قال ثم تجاوزوا الحد حد رد حتى ردوا القرآن بالتلويح والتصريح لرأيهم السوء. يعني وصل بهم الحال انه مش فقط عم بردوا الحديث وصل الحال ان يردوا اعلى مراتب الضلال - [01:08:34](#)

وصل الحال ان يردوا القرآن لرأيهم السيء. مثلا فحكي عن عمرو بن علي نعم. قال انه سمع ممن يثق به انه قال كنت عند عمرو بن عبيد وهو جالس على دكان عثمان الطويل. عبيد كان جالس على قدام الدكان - [01:08:52](#)

مع واحد من طلابه اسمه عثمان الطويل. طيب. قال فاتاه رجل فقال يا ابا عثمان ما سمعت ما سمعت من الحسن يقول في قول الله عز وجل قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم. عمر ابن عبيد مشكلته انه كان من - [01:09:08](#)

تلاميذ الحسن اللي بنقل على شيخه عمر بن عبيد هذا الرجل السيء وهو اصلا كان من تلاميذ من الحسن البصري. بتعرفوا هدول بكونوا مع المشايخ فترة بعدين بصير علماني وليبرالي وبصير يحكي ويتفلسف عالمشايخ. انا اصلا كنت معهم وهدول بفهموا. هذا هو ان هذا عمر بن عبيد. وكان - [01:09:24](#)

الحسن البصري ومع علماء اهل الحديث ثم انقلب عليهم مع واصل بن عطاء رجل جاء فقال يا ابا عثمان اللي هي كنية عمر بن عبيد. ماذا سمعت من الحسن البصري يقول في تفسير الاية؟ طبعا لاحظ ليش هاي الاية بالتحديد؟ لانها اية تتكلم عن القدر - [01:09:42](#)

قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم. لما قالوا احنا شو اللي خرجنا لغزوة احد اخبرهم انه هذا قدركم ان تموتوا. ولو انك حاولت ان تفر من القدر - [01:09:58](#)

لن تستطيع انت في الرمي فماذا قال عمرو بن عبيد؟ عمرو بن عبيد هو لا يؤمن بالقدر وهذي اصلا معتزلة لا يؤمنون بالقدر ويرون ان الانسان هو صاحب الاختيار تماما. وان الله لا يتدخل في كتابة الاقدار - [01:10:11](#)

قال عمرو بن عبيد اتريد ان اخبرك برأي حسن؟ قال له لا. اريد رأي الحسن. تمام؟ يعني انت فاهم؟ هو قال لهم تريد ان اعطيك رأي حسن؟ هلا ما بدي رأيك الحسن. بدي رأي الحسن البصري. وبتعرف انا اللي مرت معنا الفكرة انه بلعب بالعبارة. اعطيك رأي الحسن ولا رأي كلامي الحسن؟ فهذا الظاهر انه فاهم - [01:10:25](#)

قال له لا ما بدي رأيك الحسن. بدي كلام ما سمعت من الحسن قال سمعت هنا فاضطر ان يصدق في الزمن القديم كان اذا كذب اضطر ان يصدق فقال قال سمعت الحسن يقول كتب الله على قوم للقتلى فلا يموتون الا قتلى وكتب على قوم الهدم فلا يموتون الا هدمًا وكتب على قوم الغرق فلا يموتون - [01:10:47](#)

الا غرق وكتب على قومه الحريق فلا يموتون الا حرقا. قال هيك قال هكذا قال الحسن. الحسن يثبت القدر. ان ربنا كتب له رح يموت بالقتل. رح يموت بالقتل اللي ربنا كتب له رح يموت بالحر. رح يموت بالحر. هذا كلام الحسن اذا بدك اياه. فهنا - [01:11:10](#)

عثمان الطويل اللي هو تلميذ بن عبيد مش عمر بن عبيد جالس قدام دكانه عثمان الطويل بحكي لشيخه عمرو بن عبيد وبئس الشيخ يا ابا عثمان ليس هذا قولنا اكيد هذا مش قولنا صح يا عمرو بن عبيد انت شيخنا وما علمتناش هذا الكلام تبع الحسن البصري -

فقال عمرو قد قلت ما انا حكيت له للرجال. اتريد ان اخبرك برأي الحسن او بكلام الحسن بابا الا يسمع كلام الحسن البصري. افأكذب على الحسن البصري؟ يعني بدك اياي احكي - [01:11:42](#)

كذب على لسان الحسن البصري افتضح يعني اضطر ان يكون صادقا حتى لا يفتضح امره ولا انا انا كانه يقول انا نعم انا لا اعتقد ما يقول الحسن البصري. نعم قال وعن الاثرم عن احمد هنا ولماذا اتى بهذا الاثر - [01:11:56](#)

ان عمرو بن عبيد هو فعليا ومش رد حديث نبوي هنا رد الاية انت هنا انت عم بترد الاية. الله يقول لك لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم - [01:12:11](#)

الله يقول لك اللي كتبته يموت قتل سيموت قتل. وانت بتقول لربنا هذا الكلام مش صحيح انت لذلك واستشهد بها على قضية وصل بهم الحال لرد حتى القرآن وصريح القرآن. نعم - [01:12:24](#)

قال وعن الاثرم عن احمد بن حنبل قال حدثنا معاذ قال كنت عند عمرو بن عبيد فجاءه عثمان بن فلان. قال فقال يا ابا عثمان سمعت والله بالكفر قال ما هو؟ قال لا تعجل بالكفر. قال - [01:12:38](#)

هشام الاوقف هذا عمرو بن عبيد الورع. قال له لا اعوذ بالله يا اخي لا لا تستعجب التكفير رجل جاء الى عمرو بن عبيد فقال يا ابا عثمان سمعت قبل شوي كفر - [01:12:51](#)

وعمر بن عبيد يقول له لا لأ. روق شوية لا تستعجل بالتكفير. خلينا نعرف شو المسألة بعدين منشوف وقال هاشم الاوقف. طيب طبعا هنا وضع لكم في الترجمة. وهاشم لا يعرف لا يعرف له - [01:13:03](#)

لا يعرف مسانيد له فاذاكرها. طيب قال هاشم الاوقف زعم ان تبت يدا ابي لهب وتب. وقول الله عز وجل ذرني ومن خلقت وحيدا. لم يكن هذا في امي الكتاب. والله والله تعالى - [01:13:15](#)

يقول حاشم الاوقف احد الرؤوس المعتزلة احد المكذبين. الان تبت يدا ابي لهب في اية فيها اشعار بماذا القدر ان الله قدر على ابي لهب ان يموت كافرا - [01:13:27](#)

احذرني ومن خلقت وحيدا ان الله قدر على هؤلاء هذا الامر. المهم وصل به الحال والجرأة على الله ان ينفي هاتين الايتين من القرآن انها لا تسير على طريقة المعتزلة في نفي القدر - [01:13:43](#)

هاشم او قس زعم ان هاتين الايتين لم يكن هذا في ام الكتاب. تمام من يقول انها في ام الكتاب يعني في اللوح المحفوظ لما كان القرآن المهم يريد ان يقول ليست من القرآن - [01:13:59](#)

والله تعالى يقول حامي والكتاب المبين انا جعلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون وانه في ام الكتاب لدينا. فالله يخبرنا ان القرآن الذي بين ايدينا هو نفسه الذي في ام الكتاب في اللوح المحفوظ. فكيف - [01:14:13](#)

ويزعم هشام الاوقف ان هاتين الايتين ليستا موجودتان او ليستا موجودتين في ام الكتاب فما الكفر الا هذا؟ بدك كفر اكثر من هيك يا عمرو بن عبيد؟ طيب فماذا قال؟ قال فسكت فسكت عمرو بن عبيد سكت ساعة - [01:14:27](#)

ليه؟ لان عمرو بن عبيد وعقليته عقلية هاشم الاوقف نفي القدر فسكت عامر بن عبيد ساعة ثم تكلم فقال وقال والله لو كان الامر كما تقول ما كان على ابي لهب من نوم ولا كان على الوحيد من لوم. قال لو كان الامر كما تقول. يعني اذا انت ناوي تثبت هاي الايات -

[01:14:43](#)

اذا كان ابو لهب ما في عليه لوم لانه هذا قدر عليه قدره الله. هو ما اله في خيار هو الوحيد اللي هو مين هو الوحيد الوليد ابن المغيرة ما عليه لوم ليه؟ لانه هو ربنا خلص قدر عليه ان يكون كافرا - [01:15:03](#)

فلو كان الامر كما تقول انه هاي الايات ثابتة فكان ابو لهب ما عليه لو. لان الله قدر عليه ان يكون كافرا والوليد ابن المغيرة نفس الشيء قال عثمان في مجلسه قال هذا والله الدين - [01:15:17](#)

قال معاذ ميين هذا عثمان بس مش عارف هو ايه من وبين طلع لنا فجاءه عثمان ابن فلان فقال طيب قال عثمان في مجلسه هذا والله الدين. نعم قال معاذ ثم قال في اخره فذكرته لو كيع فقال يستتاب قائلها فان تاب والا ضربت عنقه. طبعا قال عثمان في مجلسه -

هذا والله هذا والله الدين عمرو بن عبديده انه والله كلامك هو الدين انه ابو اذا ما فشد قدر وانه ابو لهب وهاي الايات لازم ما تكون في القرآن هاي الايات اللي بتثبت القدر - [01:15:53](#)

وان الكافر بقدر الله هاي لازم ما تكون في القرآن. هذا الدين الصح. لازم نثبت الارادة الحرة بدون اثبات وجود قدر لله سابق قال معاذ وصل هذا الحوار لوكيع ابن الجراح. واحد ائمة الحديث - [01:16:07](#)

مقال اللي بحكي هيك هذا كافر. يعني اللي بلغني اية من القرآن لانه فيها كلام عن اثبات القدر هذا كافر مرتد يستتاب قائلها فان تاب والا ضرب عنقه. فهو يريد ان يعطيك الشاطبي نماذج على اناس وصلت بهم الجرأة في اتباع الاهوال - [01:16:22](#)

انه يلغوا ايات من القرآن ويقول والله احنا لازم نلغيها. لانها لا تتوافق مع اهواننا. طيب ومثل هذا ما حكي. قال ومثل هذا محكي. لكن عن بعض المرموقين من ائمة - [01:16:38](#)

قال فروي عن علي ابن مديني عن مؤمل عن الحسن ابن وهب الجماعي قال كان الذي بيني وبين فلان كان الذي بيني وبين فلان خاص قال فانطلق فانطلق باهله قال فانطلق باهله الى بئر ميمون. فارسل الي ان ائنتي فاتيته عشية فبت عنده. قال فهو في فسطاط وانا في فسطاط اخر. هو في - [01:16:49](#)

خيمة وانا في خيمة اخرى. طيب. قال فجعلت اسمع صوته الليل كله كأنه دوي النحل. فانا قاعد في الخيمة وهو قاعد في الخيمة انا سامع صوته في الخيمة زي كأنه دوي النحل. طيب - [01:17:14](#)

قال فلما اصبحنا جاء بغدائه فتغدينا. قال ثم ذكر ما بيني وبينه من الاخاء والحق. قال فقال لي ادعوك الى رأي الحسن. قال وفتح لي شيه من القدر. قال فقمتم من عنده فما كلمته بكلمة حتى لاقيته. الان اليوم الثاني الصباح طلغوا جلسوا مع بعض هاظا طلغ من خيمة وهذا طلغ من خيمته - [01:17:25](#)

يتغدوا مع بعض فهذا اللي كان صاحب دوي النحل قال لي صاحبه انا بدي ادعوك الى رأي الحسن. طبعنا الحسن البصري كذب عليه كثيرا هذا الذي يظهر. كانوا ينسبون اليه انه يقول بقول المعتزلة - [01:17:44](#)

وانه ينفي القدر واصل من الذي كذب عليه تلاميذه؟ روجوا عنه انه الحسن البصري ينفي القدر وكذا ورأيه زي رأينا. طبعنا البعض قال ان الحسن البصري كان له شبهة في هذا ثم عالجها - [01:17:57](#)

البعض قال انه كان له شبهة ثم عالجها. والبعض يقول لا كل ما قيل عن الحسن البصري اصلا هو مكذوب من قبل تلاميذه. وهذا ايضا محتمل حقيقة. المهم فهذا الرجل قال لصاحبه ما رأيك ادعوك الى رأي الحسن - [01:18:11](#)

قال شو رأيه الحسن؟ قال وفتح لي شيئا من القدر يعني صار يفتح معاي موضوع انه لازم انت ما تامن بالقدر لازم تكون زينا من جماعة الارادة الحرة وما في شي اسمه قدر وادي المهم - [01:18:26](#)

مباشر وقمت من عنده فما كلمته بكلمة. حتى لقي الله تماما. طيب قال فاني يوما فاني يوما خارج من الطواف وهو داخل او انا داخل وهو خارج فاخذ بيدي فقال يا ابا عمر حتى متى حتى متى؟ قال في يوم من الايام - [01:18:38](#)

وين اجتمعنا في مكة؟ انا داخل عصحن الكعبة وهو طالع على صحن الكعبة. مسك بايدي قال لي يا ابو فلان. لمتي بدك تضلك ماشي على هاي الافكار الرجعية خليك معنا في افكارنا واحنا عنا لازم تترك القدر. واحنا ما بدي اياك تموت على ضلال. طيب - [01:18:55](#)

وقال لي ارايت لو ان رجلا قال ان تبت يدا ابي لهب ليست من القرآن ما كنت قائلا له. نفس الفكرة لو شخص قال لك انه هاي الاية مدخولة في القرآن - [01:19:12](#)

ليست منه ماذا ستقول له؟ قال فنزعت يدي من يده قال علي قال مؤمل فحدثت بها فحدثت به سفيان بن عيينة. فقال ما كنت اري بلغ هذا كله. يعني طبعنا هذا الرجل نزع عايدته انه يعني حل - [01:19:22](#)

بدك تورطني في افكار كفرية. بدي كان الغي ايات من القرآن. فوصل الخبر الى سفيان بن عيينة بهذه التفاصيل. فسفيان قال يعني ما كنت اتصور ان الحال يبلغ به معقول انسان يصل انه يلغني اية من القرآن. انه مش ماشي بعد ما هو يا اخي هذا كلام الله. نعم -

قال علي وسمعت ابا احمد يعني الزبيرية قال حدثني قال قال الان عندنا مش هكذا حدثت حدثت انا او حدثت انا حدثت انا سفيان ابن عيينة عن معلى الطحان ببعض احاديثه فقال ما احوج لصاحب هذا الرأي الى ان يقتل - [01:19:55](#)

هذا معلى الطحان احد الرؤوس اهل البدع حددت انا. صحيح؟ لا احنا عندنا حدثت انا يعني انا اللي حدثت سفيان ابن عيينة. طيب قال فانظروا الى الان الشاطبي يقول قال فانظروا الى تجاسرهم على كتاب الله تعالى وسنة نبيه كل ذلك ترجيح لمذاهبهم على محض الحق واقربهم الى هيئة شريعة من - [01:20:17](#)

من يتطلب لها المخرج؟ يعني احسن واحد في المبتدعة واللي ما بيلغي الايات والاحاديث لكنها باولها ويحملها على محامل اخرى. هذا احسن واحد فيهم. اللي بقول لك لا لا هي صحيحة - [01:20:42](#)

لكن ليس معناها كما تفهمون. الحديث ثابت لكن ليس معناه اللي هم احنا بنسبهم المؤولة. هذا احسن وهم حالا قال فيتأول لها الواضحات ويتبع المتشابهات وسيأتي والجميع داخلون تحت ذمها. اذا فيتأول لها الواضحات - [01:20:56](#)

او قد يكون المرض فهي تأول الواضحات انه يأتي الى ايات واضحة المعاني. مش محتاج اي تأويل يتأولها ويتبع النصوص المتشابهة. وسيأتي امثلة والجميع داخلون تحت ماذا تمام. قال وربما احتجت طائفة من نابغة المبتدعة على رد الاحاديث بانها انما تفيد الظن. وقد ضم الظن في القرآن كقوله تعالى ان يتبعون الا - [01:21:13](#)

هذا كثير عند المدرسة الكلامية حتى عند الاشاعرة وما تريدية انهم يردوا احاديث الاحاد في التوحيد بحجة ان احاديث الاحاد ماذا يقول الرازي؟ تفيد الظن لا يقبل في العقائد - [01:21:37](#)

قال وقال والله عز وجل ايضا ذم الظن. فقال ان يتبعون الا الظن. ان يتبعون الا الظن. وهذا كله في سياق ذم. وما جاء في معنى. حتى احلوا مما حرمه الله على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم وليس تحريمها في القرآن نسا وانما قصد بذلك ان يثبت لهم من انظار عقولهم - [01:21:50](#)

استحسنوا يعني هؤلاء قوم استحسنوا بعقولهم اشياء يريدون ان تكون حلالا يريدون ان تكون حراما. فردوا احاديث صحيحة بحجة انها احاديث ايش والواقع لا هو انت في اشياء استحسنتها بعقلك؟ - [01:22:10](#)

تريد ان تكون حلال او حرام؟ ورأيت ان الاحاديث الصحيحة على خلاف قولك؟ فرددت الاحاديث الصحيحة بحجة انها احاديث ضمنية. طيب قال والظن المراد في الايات وفي الحديث ايضا غير غير ما زعموا. وقد وجدنا له محامي محامل ثلاثة. هذي فائدة جيدة. ما هو الظن الذي ذمه القرآن؟ في قوله ان يتبعون الا ظنون - [01:22:25](#)

ما هو الظن الذي ظمه القرآن؟ ترى احنا بنتفق احنا ما عنا مشكلة ان نقول ان كثير من الاحاديث الاحاد ما عندي مشكلة لكن نحن متعبدون بالظن ما هو الظن الذي نحن متعبدون به - [01:22:44](#)

وما هو الظن المذموم الذي لا يجوز اتباعه؟ اكيد هذا اشي وهذا اشي الشاطبي سيقول لك الان ما هو الظن المنهي عن اتباعه؟ له ثلاث معاني اولها قال انه الظن في اصول الدين فانه لا يغني عند العلماء لاحتماله النقيض عند - [01:22:58](#)

الان اول شيه الظن في اصول التوحيد وهذا نحن نتفق ان في اصول مسائل التوحيد واركان الايمان لا يجوز اتباع الظن لانه كلها مسائل هذه قطعية مسائل العقيدة الاساسية بصير واحد يقول انا اظن وجود الله بس اسما مش متأكد - [01:23:13](#)

هذا كفر صحيح ففي مسائل لا يسمع فيها بالظن. ما هي اصول اصول العقائد اي لا يسمح فيها بالظن ابدًا وهي ثابتة بالقطعيات الثابتة لا نقاش فيها. فلا يقبل في الظن فيها بشكل من الاشكال. بخلاف الظن في الفروع الفقهية - [01:23:32](#)

هذا معمول به عند اهل الشريعة للدليل الدال على اعمال الظن في الفروع. اذا حكم الحاكم فاجتهد فلا اصاب. فله اجران واذا اجتهد فخطأ فله اجر وهكذا وكأن الظن المذموم - [01:23:52](#)

وكان الظن بشكل عام مذموم الا اذا تعلق بالفروع. يعني الفروع؟ يعني الفقهيات ترى اشكال فيه. وهذا معنى صحيح ذكره العلماء. طيب الثاني اللي يتعلق بالصفات واخذ الاحاديث في نفس الرتبة لكن في الاحكام - [01:24:06](#)

ما فهمتوش مشكلة يعني هنا لعله يقول بقول الاشعرية في العقائد انه لا يأخذهم باحاديث الصفات انها ظنية لكن لو كانت في نفس الرتبة لكنها تتعلق بالاحكام يأخذونها لا هو انا اظن عم بيركز على مفهوم الظن بس - [01:24:27](#)

هو ليس الان في سياق تأصيل هل نقبل احاديث الاحات العقائد ولا لا وليس في هذا السياق. هو في سياق تقصيد ما هو الظن المذموم عموما كان سيأتي لانه موضوع اخر هل احاديث الاحاد دائما تفيد الظن اصلا؟ ولسه ما ناقش هاي المسألة - [01:24:42](#)

معمول بالظنيات اما العقائد الاصل فيها القطعيات وهذا صحيح. بس احنا عنا شغل في اصول العقائد. اما بعض فروع مسائل العقيدة ممكن نقبل فيها اصلا انا اعتقد انه يحرم ما هو الظن المرفوض اصالة. فنعم في اصول الدين اصول الدين كاصول لا يجوز فيها الظن. اثنين استاذة بس حتى نصلي ان الظن هنا هو - [01:24:59](#)

احد النقيضين على الاخر من غير دليل مرجح الثاني للظن الذي يمكن ان يكون مذموم هو الترجيح بلا مرجح ان يكون الظن المذموم هو ان ترجح بلا مرجح بلا دليل وهذا بالتأكيد لا يجوز ان ترجح شيئا على شيء بدون ما يقتضي الترجيح من - [01:25:18](#)

او بالادلة هذا لا يصح. ولا شك انه مذموم هنا لانه من التحكم. ولذلك اتبع بالهوى يطيعون الا الظن وما تهوى الانفس. ان الترجيح بلا مرجح وشك من اشكال الهوى. ولذلك اتبعه الله بالهوى. فكأنهم مالوا الى امر - [01:25:37](#)

بمجرد الغرض والهوى لا باتباع الهدى المنبه عليه بقوله ولقد جاءهم من ربهم الهدى ولذلك اثبت ذمه بخلاف الظن الذي اثاره الدليل او الترجيح الذي يكون بسبب الدليل فان هذا محمود. ومن اصاب فله اجران ومن اخطأ فله اجر. كما جاء في الاحاديث. انه غير مذموم في الجملة لانه خارج عن اتباع - [01:25:53](#)

ولذلك اثبت الظن الذي اثاره الدليل وعمل بمقتضاه حيث يليق العمل بمثله في الفروع نرجع المعنى الثالث الظن المذموم على ضربين. ظن يستند الى اصل قطعي. وهذه هي الظنون المعمول بها في الشريعة. ان حتى الظنون في الفرعيات - [01:26:14](#)

احنا بنعمل الظنون في الفقهيات. لكن هناك اصول قطعية حتى في الفقه صحيح انا مثلا من اصول القطعية ان الاصل في العبادات التوقيف. ان الاصل في المعاملات الحل. ان الاصل في عدم الغش والغبن وكذا. احنا عندنا اصول - [01:26:37](#)

صحيح الان اذا كان الظن في مسألة جزئية ولكن هذا الظن هو مبني على قاعدة كلية قطعية. لا اشكال في التعامل مع هذا الظن. اذا ظن يستند الى اصل قطعي وهذه هي - [01:26:52](#)

المعمول بها في الشريعة اينما وقعت وهذا استقرار جيد من الشاطئ ان الظنون الشرعية حتى في الفرعيات هي لابد وان تستند بشكل من الاشكال الى قاعدة كلية قطعية ثبتت بالاستقراء. قال لانها اذا استندت الى اصل معلوم قطعا - [01:27:08](#)

فهي من قبيل المعلوم ومن جنسه حتى ولو كانت ظنا في ذاته الحالة الثانية ظن لا يستند الى قطع بل هو اما غير مستند الى شيء اصلا ما لوش اي مستند في الشريعة قطعي. واما مستند الى - [01:27:24](#)

من مثله يعني ظل مستند الى ظن ولا يستند الى قطع وذلك الظن ان استند ايضا الى قطعي فكالاول. يعني انا عندي ظني مستند الى ظني بس الظن الثاني مستند الى قطعي هذا ما - [01:27:40](#)

عنا برضه مشكلة معه المهم ان يكون في النهاية مرجعه الى قطعي تمام فهذا كالأول يعني لا اشكال فيه او ان يكون الظني مستند الى ظني او الى ظني رجعنا اليه فلا بد ان يستند الى قطعي في النهاية وهو محمود او الى غير شيء وهو مذموم انه وكأنه يرى ان الظن اذا اصبح - [01:27:54](#)

الى ظن الى ظن الى ظن الى الما لا نهاية. فكأنك تصل الى لا يوجد نقطة ارتكاز قطعية فانت لست مستندا الى علم هنا وعلى كل تقدير كل خبر واحد خبر الاحد صح سنه - [01:28:15](#)

فلا بد من استناده الى اصل في الشريعة قطعي الاحاديث الاحد هي وان كانت احادي ذاتها لكنها لابد وان تكون مستندة الى قواعد كلية في الشريعة تقبلها. فيجب قبوله عندئذ ومن هنا قبلناه مطلقا - [01:28:30](#)

مطلقا الذي يظهر من الممكن حتى في العقائد كما ان ظنون الكفار لما لم تكن مستندة الى شيء ابدأ وانما الى عادات الالباء وتقاليدهم فلا بد من ردها وعدم اعتبارها. وهذا الجواب الاخير مستمد من اصل - [01:28:47](#)

وقع بسطه في كتاب الموافقات. يعني هذا الموطن وبسطه بشكل اكثر في الموافقات اذا ربنا يبسر لنا شره ان شاء الله ولقد بالغ بعض الضالين في رد الاحاديث ورد قول من اعتمد على ما فيها حتى عدوا بالقول به - [01:29:03](#)

مخالفا للعقل ولقد بالغ في رد الاحاديث ورد قول من اعتمد على ما في الاحاديث حتى عدوا القول به عدوا القول بالاحاديث مخالفا للعقل وان القائل به دائما تجد انه الفلاسفة كيف يتعاملوا مع اهل الحديث - [01:29:17](#)

مجموعة من السذج والمجانين والاغبياء. وعدوا القائل بالاحاديث معدود في المجانين. فحكى ابن العربي عن بعض من لقي بالمشرق من المنكرين لرؤية الله يوم القيامة انه قيل له هل يكفر من يقول باثبات رؤية الباري ام لا؟ فقال لا هذي ما هو معنى. لانه قائل بما لا يعقل يعني مجنون. ومن قائل بما لا يعقل فلا يكفر. قال ابن العرب - [01:29:36](#)

فهذه منزلتنا عندهم يعني هيك المعتزلة بتشوفنا. بتشوفنا مجانين اننا نثبت رؤية الله. فليعتبروا الموفق فيما يؤدي اليه اتباع الهوى وينتبه انه اتباع الهوى يردك الى مثل هذه المزالق. وانك ترد الكتاب والسنة لغلبة الهوى اعادنا الله من ذلك بفضل. وذل بعض المرموقات - [01:29:56](#)

في زماننا في هذه المسألة فزعم ان خبر الواحد زعم كله يعني كله ادعاء. كل احاديث الاحادي ادعاء بعد ما حكى الاثر بنس المطية بنس مطية الرجل زعم انه بتعرف كلمة زعم وتدل على ماذا؟ - [01:30:18](#)

نعم فلان من كذا ما فيش مصداقية. زعمة يعني كلام مش موثوق هذا الرجل قال بنس مطية الرجل الزعماني بنس الشيء ان تداب فتقول زعموا زعموا. فزعم ان خبر الاحاد كله من قبيل الزعم - [01:30:36](#)

وانه لا يوجد به اي مصداقية واستند ايضا على الاثر الاخر اياكم والظن. فان الظن اكذب الحديث. واعتمد على هذا في رد احاديث الاحاد باعتبارها تفيد الظن. وهذه من كلام هذا المتأخر - [01:30:50](#)

وهلة عفا الله عنه شوف هنا يعني الشاطى بيتكلم عن شخص هو بعرفه موجودة في زمانه بده يرد عليه هذا الرجل زعم ان خبر الواحد كله زعم لا ثقة به - [01:31:05](#)

واستند على هذين الحديثين. فيقول هذا العالم وان كان مرموق لكن كلامه هذا وهلة وزلة لا يجب اتباعها في نوع من الاحترام وقد يكون في هناك واقع معين اجبره على الاحترام - [01:31:18](#)

ما قال هذا رجل فاسد لا لاحظ قال وهلة عفا الله عنه. مع انه لو انت كنت مكانه مش راح تقول اي والي تمام بس هو اظن احيانا الواقع يفرض عليك ادبيات - [01:31:33](#)

ما تتجوزا حتى لا تتورط مع اصحابها بعد الصلاة بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه وسلم اذا انتهينا من المأخذ الثاني من مأخذهم وهو رد الاحاديث والنصوص - [01:31:46](#)

عندما تأتي مخالفة لعقولهم وزعم بادنى شيء ان الحديث مخالف للعقل هذي اسهل دعوة قديما وحديثا يمكن ان تطرح تسمعتها حديث مخالف للعقل خلص رده ويعتبر هذا الكلام لا يعتبر كلام حقيقي ولا علمي ولا شيء حتى تثبت لي - [01:32:01](#)

اين هذه المخالفة اما اذا هو لا يتركب مع دماغك وقد الحمد لله ركب على دماغ الاف علماء الحديث الذين هم اذكى منك عقلا ونفسا وسلوكا اذا المشكلة عندك مش عند النص. اليس كذلك؟ طيب. المأخذ الثالث - [01:32:20](#)

قال رحمه الله فصل. ومنها تخرصهم على الكلام في القرآن والسنة العربيين. مع العروي عن مع العروي يعني مع الخلو قال عن علم العربية الذي به يفهم الذي به يفهم عن الله ورسوله. وهذا من اعظم الاشكالات الفكرية المعاصرة والقديمة - [01:32:36](#)

ان كثير ممن يتناول في المسائل الفكرية والعقدية والفقهية ويريد ان يخالف ما استقر عند الامة فيها يتناول على نصوص الكتاب والسنة ليستدل بها وهو يخطى في الاجرومية واساسيات اللغة العربية - [01:32:52](#)

تمام؟ فيقول ومنها تخرصهم التخرص والتخمين انا بتكلم في القرآن والسنة العربيين بالنساء عربي مبين. هيك بالتخمين. والله انا اعتقد انه النص هيك معنا. لا لا مش زي ما انتم بتقولوا. لا انا شايف انه اله معنى اخر بس - [01:33:10](#)

دول مش فاهمينه الخرس والتخميم مع عروه عن علم العربية. يظن بعض الناس يظن ان ادوات الفهم هي فقط الفلسفة والعقل. ولا

يعرف ان ادوات الفهم لا النص العربي هو امران عقل جيد؟ - [01:33:26](#)

وعربية قوية ولذلك شيخ الاسلام رصد هذا في نشوء اهل البدع عموما عبر التاريخ قال واكثر اهل البدع انما اتوا من جهة ضعف العربية الجهم بن صفوان الكرام اه رؤوس الاشاعرة والمعتزلة والماتورين ربما المعتزلة خلينا نحطهم على جنب لانه هو عموما هم

افضل اهل العربية مقارنة بالفرق الاخرى - [01:33:43](#)

ولذلك المعتزلة زي الجاحظ زي الزمخشري زي واصل عالتواصل بن عطاء لأ هم كانوا اقوياء في العربية وانهم اتوا من جهة الفلسفة.

في الجملة في الجملة لكن اكثر غنقول اكثر اهل البدع - [01:34:08](#)

انما اتوا من جهة ضعف العربي. وتعالوا اليوم الان نطبق عواقعنا المعاصر كثير ممن يتحدث على وسائل الاعلام طبعا باسم الدين من

المتقفين والصحفيين والكتاب. هم اجهل اجهل الناس باساسيات اللغة العربية - [01:34:20](#)

يعني ربما انت كفيل تحضر محاضرة وحدة بشحور حتى تعرف كم الرجل رديء تماما يعني في هذه الابواب ويؤلف فيها على هواه انك تسمع لعدنان ابراهيم وغير هؤلاء. لتعرف كم البضاعة مجاورة دينة جدا جدا. وانهم يفسرون القرآن ليس بناء على قواعد العربية

- [01:34:36](#)

وانما بناء على ما يحبون هم ان يفسروا عليه القرآن فرق بين من يفسر القرآن بناء على مقتضى قواعد اللغة وبينما نفسر القرآن بناء

على الطريقة التي هو يحب فيها - [01:34:55](#)

ان يفهم القرآن هذه اكبر مشكلة عاصرة موجودة. فلذلك اي شخص مباشرة بياتيني بده يناقش. بدي اسأل مباشرة ما يعلمه قبل العربية هذه اول نقطة ماذا قرأت؟ وماذا تفهم؟ هو حتى ممكن اعطيه اعراض ايتين. اذا شفته بضيع في اعراض ايتين قول له الله

يكرمك هاد الخط لا تقربه يعني تمام؟ انت في اعراب القرآن عم تغرق - [01:35:08](#)

فما بالك بالاستنباط من القرآن العربي المبين؟ نعم قال فيفتاتون على الشريعة بما فهموا ويدينون به ويخالفون الراسخين في العلم.

وانما دخلوا في ذلك من جهة تحسين الظن بانفسهم. واعتقادهم انهم من اهل الاجتهاد - [01:35:29](#)

شوف شوف هذا الكلام من اين اتوا يحسنون الظن بانفسهم. شايف حاله اشفي كثير شايف حاله اشفي كثير انه انا قرأت فلسفة انا

اصلا مين انتم؟ يعني انتم ناس دراويش اهل الحديث. احنا ناس قرأنا الفلسفة والعلوم العقلية فيحسن الظن بنفسه - [01:35:43](#)

وانه من اهل الاجتهاد والاستنباط وليسوا كذلك ومسكين لكن احيانا الانسان لا يعرف نفسه معروف هذه احدى المناظرات المشهورة

في المنطق. نعم يعني حتى تفهم اكيد كلام المقابل لابد وان تعرف اللغة والقواعد اللغوية التي يتكلم بها. لانك في النهاية اللغة هي

اللة نقل العقل الة نقل المعاني. كيف تنتقل - [01:36:01](#)

معاني بين البشر من خلال اللغات فاذا انا لا اعرف قواعد هاي اللغة وكيفية استعمالها ما بصير افسر هاظا النص. لا يجوز ان افسر هذا

النص فقط كما احب انا ان افهمه - [01:36:42](#)

تخيل انه انا عم بتكلم معك بكلام انت قلت لي كلامك باللغة العربية كقواعد. لكن انا حاب افهم كلامك هيك شو راح اقول لك؟ لا اخي

لا تفهم كلامي هيك. بدك تفهم كلامي كما اريد انا ان يكون. وليس كما تريد انت ان تحب ان تفهمه. صح؟ هكذا المنطق السوي اصلا في

العقول - [01:36:55](#)

طيب قال وليسوا كذلك كما حكي عن بعضهم انه سئل عن قول الله تعالى ربح فيها صر. فقال هو هذا الصرصر يعني صرار الليل.

صرار الليل يوصل سور الليل فيها صر يعني صوص صراصير يا زلمة. السر معناتا صراصير الليلة عمي. الله المستعان. نعم. قال وعن

النظامي انه كان يقول اذا ال المرء بغير اسم الله لم - [01:37:14](#)

قال لان الايلاء مشتق من اسم الله. تمام ان الايلاء لا يكون الا باسم الله دون باقي الاسماء الحسنى قال لانه اصلا كلمة الايلاء مشتقة

من الله. يعني الايلاء بتعرفوا الايلاء ما هو الايلاء؟ ان يحلف الرجل على الا يظأ زوجته اربعة اشهر - [01:37:36](#)

فاكثر تمام؟ هذا الايلاء للذين يلون من نسائهم تربص اربعة اشهر. ما هو الايلاء؟ ان تحلف على عدم وطأ الزوجة اربعة اشهر فصاعدا

هذا حرام فهو حلف على عدم الوطء - [01:37:56](#)

ويقول ان الظالم لابد ان يكون حلفا باسم الله. الله دون باقي الاسماء. ليه ؟ لانه اصلا الابلاء مأخوذ من ماذا؟ من اسم الله وهذا وله العلاقة بالعربية. تمام لان الابلاء معناه مختلف تماما عن لفظ الجلالة. نعم - [01:38:10](#)

قال وقال بعضهم في قول الله تعالى وعصى ادم ربه فغوى انه ادخل من اكل الشجرة معناتا اصابوا السمنة وتخمة من اكل الشجر. هذا معنى غوا قال يذهبون عن غوى هنا - [01:38:26](#)

اضخم من اكل الشجرة يعني عصى ادم ربه فماذا؟ فادخل من اكل الشجرة. طيب. قال يذهبون الى قول العرب غوي الفصيل. اذا اكثر من اللبن حتى بشم الان من اين اخذوا هذا؟ اللي قال تفسير غوى بمعنى ادخل - [01:38:41](#)

اخذها من ان العرب تقول غوي فاعلة ركز فاعلة. غوي الفصيل هو ابن الجمل ابن الناقة ما معنى قوي الفصيل اذا اكثر من اللبن اذا شرب من امه لبن كثير حتى يبشر. طيب - [01:38:57](#)

قال ولا يقال فيه غوى وانما غوى من الغي. قال فاذا الفعل هو ما هو؟ غوية على وزن ايش وليس على وزن غوايا. اللي صارت غوى فعل عدم تفريغك بين فاعلة وفعل خلاك تعطي معنى للاية ما اله علاقة بالموضوع - [01:39:14](#)

لو كانت الاية وعصى ادم ربه فغوي والله ماشي كلامك في وجهة نظر لكن اي بقرة غاوية على وزن فاعلة قالت غوى لي غوى على وزن فعله وفعل بتعطي معنى وفعل بتعطي معنى ثاني اذا انت مش قادر - [01:39:34](#)

الفرق بين فعل وفعل معناته انت كارثة على القرآن وفي قوله سبحانه ولقد ذرأنا لجهنم اي القينا فيها كأنه عندهم من قول العرب ذرته الريح وذلك لا يجوز لان مهموز وذرته غير مهموز. نعم. ذرته من الفعل الثلاثي ذرا - [01:39:50](#)

بمعنى القى وهنا وهو مأخوذ من ماذا من الالف؟ يعني هو غير معوز يعني مأخوذ من ماذا؟ من ذرا زال راء الف لكن هنا في الاية هي مأخوذة من الفعل الثلاثي ايش - [01:40:11](#)

في فرق بين ذرا راء بالهمزة وذرا بالالف. هذا فعل وهذا فعل راء بالهمزة شو معناها؟ خلاقة وذرى بالالف معناتها ايش ؟ القاف انت هون ما بصير تحط المعاني بجانب بعضها البعض. طيب. قال وكذلك لا يكون من اذرتة الدابة عن ظهرها. لعدم الهمز ولكنه رباعي وذرأنا

ثلاثي - [01:40:26](#)

ويقال لأ بس هو مأخوذ من اذرتة الدابة عن ظهرها تمام لماذا؟ لانه اذرتة اولا مش مهموز الاخر والاية من ذرة مهموزة الاخرة ثانيا قال ولكنه ايضا ماذا؟ رباعي وذرأنا ايضا ماذا - [01:40:52](#)

ثلاثي. تمام؟ انا اذرى كم حرف؟ بس انسى ابتعتها متكلم لكن اذرى كم حرف الف ذال راء اربعة. والاية ذرانا ذر راء ثلاثة. فهذا فعل وهذا فعل مختلف بدك تكون فاهم في الصرف - [01:41:09](#)

وانه هاي الزيادة شو بتعمل ؟ وحذف الحرف هذا ماذا يعطي؟ ما بنفع انسان يتكلم في القرآن هكذا. نعم قال وحكى ابن قتيبة عن بشر المريسي انه كان يقول لجلسائه قضى الله لكم الحوائج على احسن الوجوه واهيأها. وايش قال - [01:41:25](#)

اهيأوها ايش لازم تكون؟ اهينها وهذا بشر المريسي احد كبار المنظرين اللي ناقشوا الائمة ناقش حفص الفارض وغيره. نعم. قال فسمع قاسم التمار قوما يضحكون. فقال هذا كما قال الشاعر ان سليمة والله يكلؤها ظنت بشيء - [01:41:41](#)

قاسم التمار احد المعتزلة يعني من جماعة بشر المايزيا خيلنا نقول سمع قوم يضحكون لما شافوه قال ايش ؟ واهيأوها. قال اذا بعرفش يحكي عربي احد يعني احباء او تلاميذه والله اعلم اسمه قاسم التمار. قالوا انتم ليش بتضحكوا - [01:42:01](#)

حكاها صح يعني بده يزيبط لشيخه حتى عالغلط هذا كما قال الشاعر ان سليم والله يكلؤها ظنت بشيء ما كان يرزأها. شو يعني يعني شيخي بشر المريسي لما حكاها هو كان بقدر يحكي ايش ؟ واهيأها - [01:42:19](#)

وما حكاها بس مشان يختبركم. يعني او مشان يعني ما يظهر انه علمه بالعربية كثير. ولو قادر يحكيها واستشهد بهذا البيت ان سليم ظنت بشيء حبست شيئا كان بامكانها ان تبذله. هذا بيت يستشهد به. على الانسان اذا ما فعل اشي - [01:42:38](#)

مع انه قادر يفعله يقول ان سليمة ثم دعا والله يكلؤها ظنت بشيء ما كان يعني كانت بامكانها تعمله بس هي عمدا ما عملته. وبده يحكي انه بيحي للمريسي كان عمدا وحكاها واهيأها - [01:42:58](#)

وانه كان بإمكانه يحكيها صح. وهيئها. يعني شوفوا المطبلين كثر والمطبلين للساسة وللمطبلين للمشايخ وفي مطبلين في كل مكان. طيب قال وبشر مريسي رأس في الرأي وقاسم التمار رأس في اصحاب الكلام. قال ابن قتيبة في الرأي يعني على طريقة اهل الرأي وهذا رأس في الكلام - [01:43:13](#)

على طريقة المتكلمين. نعم قال ابن قتيبة واحتججه لبشر اعجب من لحن بشر. قال يعني والعدز اللي جابه لشيخه ولا لصاحبه اسوء من اه خطأ شيخه يعني يخليها خطأ والله اسوء اللي بتحكيه. في حدا بصدق هذا الكلام. في حدا بفضح حاله قدام الناس. وينحن في العربية لحنا فاحش - [01:43:35](#)

وهو قادر ان يصلحه. ما حدا بفضح حاله سيك من هذا العذر البارد كما يقولون. واستدل بعضهم. على تحليل شحم الخنزير بقول الله تعالى ولحم الخنزير. البعض قال الله عز وجل قال - [01:43:54](#)

عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير من المحرم هو اللحم اما الشحن اللي هو الدهن هذا مش حرام لانه ردوا شو حرام اللحم اللحم اشي والشحم اشي. الشحمة الخنزير حلال ولا يعرف هذا الجاهل ان العرب اذا قالت اللحم فانما تقصد به في الاصل في الاصل - [01:44:07](#)

كل الدابة الا اذا جاءت قرينة تخص اللحم بالتحديد. كما وردت القرينة في اكل لحم الابل مثلا انه ينقض الوضوء اذا كان اللحم فقط تمام؟ واما الاصل انه اذا قيل ولحم الخنزير او لحم فانه يحمل على كل ما يحتف به - [01:44:26](#)

قال فاقتصر على تحرير علم الخمر دون غيره فدل على انه حلال. قال وربما سلم بعض العلماء بما قالوا وزعم ان الشحم انما حرم بالاجماع. والامر ايسر من ذلك. يعني بعض الناس - [01:44:42](#)

ممن يعني هم ما شا الله عخير. ولك والله كلامه صح يعني احنا الخنزير كله حرام. بس الذي دل على حرمة اللحم القرآن واللي دل على حرمة الشحم. مش القرآن الاجماع - [01:44:52](#)

لا اسيدي هو الشاطبي لأ حتى القرآن دل على حرمة الشحن. كيف؟ قال فان اللحم يطلق على الشحم وغيره حقيقة. حتى اذا خص بذكر قيل شحم. كما قيل عرق وعصب وجلد. ولو كان على ما قالوا لزم الا يكون العرق ولا - [01:45:04](#)

عصب ولا الجلد ولا المخ ولا النخاع ولا غير ذلك مما خص بالاسم محرما. وهو خروج عن القول بتحريم الخنزير. نعم يعني هو في النهاية يقول لك العرف اذا اطلق اللحم - [01:45:19](#)

يشمل كل العصب والمخ يعني اليوم لما انت حتى تروح على البياعين لحم وتقل له بدي لحم يشمل اشياء كثيرة عرفا تمام لو بدك تيجي تتعامل بحرفية اللحم رح نطلع الجلد والمخ والنخاع وغير ذلك رح كلياتها لحم - [01:45:29](#)

لكن عرفا العرف محكم فالقرآن خاطب العرب باعرافهم واعرافهم اذا اطلق اللحم فضميا يشمل هذه الاشياء. الا اذا جاءت قرينة. نعم اذا جاءت قرينة يمكن يخص الا ويمكن ان يكون من خفي هذا الباب مذهب الخوارج في زعمهم انه لا تحكيم للرجال استدلالا بقوله

تعالى ان الحكم الا لله فانه مبني على - [01:45:45](#)

ان اللفظ ورد بصيغة العموم. بتعرفوا الخوارج لماذا خرجوا على علي بن ابي طالب ان علي بن ابي طالب رضي بالتحكيم مع معاوية. تعرفوا قصة حرب الصفين بالنهاية بالتحكيم فاتي علي بحكم من عنده واتي معاوية بحكم - [01:46:07](#)

من عندي الخوارز زعلوا من علي قالوا ما بصير تحكم الرجال ان الحكم الا لله ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون. قالوا علي بن ابي طالب انتم في جهة والاية في جهة. ان الحكم الا لله. احنا بنحكي عن تشريع عن وضع قوانين - [01:46:24](#)

فهنا انا واخوي اختلفنا مع بعض. جبت واحد من جهتي وواحد من جهته مصلح هذا ليس هو المنهي عنه في الاية. بس الخوارج دايم فهمه محدود قديما وحديثا طريقة تفكيرهم في النصوص ضعيفة. لانهم اصلا في العادة لما تتعامل معهم تكتشف - [01:46:40](#)

البضاعة المزجية في اللغة يعني بتعرف انه انسان اصلا ولا يعرف اللغة ولا يعرف في الاصول. وانما يعني حماس واندفاع وتهور. لكن لما تأتي تحاكم على قواعد العقل والعلم ضعيف جدا - [01:46:57](#)

هذي سذاجة تورطهم في المهالي. فالمهم يقول الشاطبي نخاف مذهب الخوارج في زعمهم انه لا ان الحكم الا لله. فانه مبني على ان

اللفظ ورد بصيغة العموم. الحكم الحكم ايش اخدها في اصول الفقه - [01:47:10](#)

استغرافية احسنت يعني ان كل حكم لا يجوز ان يكون الا لله. فالاية فيها استغراق الحكم مقترنة بازى الاستغرافي ولذلك هم مشكلتهم نظروا للعموم لكن لم ينظروا ان للخصوص اللي وارد - [01:47:25](#)

في ايات اخرى فمثلا في القرآن فابعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها في الخلافات الزوجية. وهاي الاية اذا تخص العموم في انه الحكم الا لله. هذه خاصة. تخصص ذاك العموم. كذلك قوله تعالى في - [01:47:43](#)

في قضية النعم يحكم به عدل منكم. طب هذي الاية تخص اذا في حكم للبشر لكن بما لا يتعارض مع حكم الله سند ضعيف في اللغة خلاص يأخذ العموم وينسى الخصوص ويتعامل مع الايات - [01:47:57](#)

بطريقة بسيطة تدل على ضعف بضاعته والا فلو علموا. نعم. والا فلو علموا تحقيقا قاعدة العرب في ان العموم يراد به الخصوص لم يسرعوا الى الانكار. ولا قالوا في انفسهم لعل - [01:48:11](#)

هذا العام مخصوص فيتأولون. وفي الموضوع وجه ما من عام الا وقد خص. اصلا كما قال الاصوليون كل عمومات القرآن مخصوصة الا عموم عمومين بمثلوا فيه ان الله بكل شيء عليم. يعني بس مثال مثالين. والا كل عمومات القرآن الباقية - [01:48:21](#)

كلها مخصوصة ولا يجوز ان تعمل بالعامي عند كثير من الاصوليين حتى تتأكد من عدم وجود المخصص. نعم قال وفي الموضوع وجه اخر مذكور في موضع غير هذا. وكثيرا ما يوقع الجهل بكلام العرب في مخازن لا يرضى بها عاقل اعادنا الله من الجاه والعمل به فضله. اي والله. اسأل الله - [01:48:40](#)

الدنيا خير قال في مثل هذه الاستدلالات لا يعبأ بها وتسقط مكاملة اصحابها. ولا يعد خلاف امثالهم خلافا. يعني تسقط مكارمة اصحابه يعني شخص بيتكلم معك في هذا المنظور لا تناظروا لا تضع وقتك معه - [01:49:00](#)

هذا ايش بدي اناقش مع شخص بعرفش اصول فقه؟ ايش بدي اناقشه؟ طبعا الا اني بدي اذكره بالله لا تقتحم الشريعة اكثر من هيك انه ما عندوش قواعد علمية. وحاكمه اليها. هذه مشكلة للجاهل - [01:49:14](#)

قال فكل ما استدلووا عليه من الاحكام الفروعية او الاصولية فهو عين البدعة. اذا هو خروج عن طريقة كلام العرب الى اتباع الهوى. قال فحق ما حكي عن عمر بن الخطاب رضي - [01:49:28](#)

رضي الله عنه حيث قال انما هذا القرآن كلام الله. فضعوه على هذه ما بين ما بين الوضع بين معكوفين او ما انا لا اعتقد انها موجودة تمام يعني هم اظن انهم اضافوها حتى يصلحوا الخبر يعني - [01:49:38](#)

لكن اعتقد ان عمر يريد ان يقول ان هذا القرآن كلام. شو يعني كلام؟ يعني يسير على قواعد العربية يعني. هذا القرآن كلام. يعني كلام عربي وضعوه على مواضع. يعني لازم تفهموه - [01:49:53](#)

على قواعد الكلام العربي ما بصير تفهمه على هواك قال ولا تتبعوا فيه هواكم. جملة عظيمة من عمر. نعم انه ما بين المعكوفين من مصادر التخريج الله اعلم انا ما اعرفه ان هذا انت نسخة مين معك؟ - [01:50:05](#)

شيخ مشهور قديش قصتك؟ اظن الشيخ تتبعها يعني لو كانت ثابتة. طيب قال فضعوه على مواضعه ولا تتبعوا فيه هواكم. اي فضعوه على مواضع الكلام ولا تخرجه عن ذلك. فانه خروج عن طريقه المستقيم الى اتباع الهوى. وعنه ايضا انما اخاف عليكم رجلين. رجل تأول القرآن على - [01:50:27](#)

غير تأويله. يعني فسر القرآن على غير التفسير الصحيح الذي يمشي مع القواعد. قال ورجل ينفس المال على اخيه ينفس المال على اخيه. شو يعني ينفس المال على اخيه؟ تمام يعني اظنه - [01:50:49](#)

يعني يوم يبخل بمن يشح بالمال على اخيه. نعم قال وعن الحسن الاول او ينفس لأ هنا قرأتها قديما. ايوة يحسد ليس بدي احكي يحصد اخاه على المال كيف بدي اقول لك مش احنا حتى في العام ايش بقول - [01:51:05](#)

والله هاي الشغلة منغوزة. شغلة منغوزة محسودة نعم ينفس المال على اخيه يعني يحسد اخاه على المال قال وعن الحسن رضي الله تعالى عنه انه قيل له ارأيت رجل يتعلم العربية ليقيم بها لسانه ويقيم بها منطقته؟ قال نعم فليتعلمها فان الرجل يقرأ - [01:51:21](#)

بالاية فيعيبى بوجهها فيهلك. وعنه ايضا ان انسانا يقرأ الاية فيعيا يعني يجهل بوجهها فيحملها على غيري. معناها فيهلك يكفر انت ممكن تفسير اية خطأ يخليك تكفر عاش خطورة هذا الموضوع واهمية تعلم العربية. طيب. وعنه ايضا قال اهلكتهم العجمة. اهلكتهم العجمة. وهذا مصداق كلام ابن تيمية. ان اهل البدع ماذا - [01:51:38](#)

اهلكتهم العجمة عدم معرفتهم باللسان العربي. فلم يعرفوا نصوص الصفات ونصوص القضاء والقدر ونصوص التوحيد. ولم يحملوها على محاملها الصحيحة فضاعوا وضلوا واضلوا. نعم القرآن على غير تأويله. قال نأتي الان الى المأخذ الرابع لاهل البدع. قال رحمه الله ومنها انحرافهم عن الاصول الواضحة الى اتباع المتشابهات التي - [01:52:02](#)

فيها موافق وطلب الاخذ بها تأويلا كما اخبر الله تعالى في كتابه اشارة ما اخذ الرابع انهم يتركون قواعد الشريعة الواضحة التي لا يختلف فيها اهل الاسلام ويتبعون المتشابهات التي لسا فيها نقاش عقلي - [01:52:23](#)

لسا مش مش ثابت يعني مش اشي ثابت مستقر لاحظ يتركون واضعات كل اهل الاسلام متفقون عليها. ويتبعون اشيء هي ما مكان للاخذ والرد مجالس هو عند المتشابهات ويهدم الواضحات المتفق عليها شرعا - [01:52:39](#)

قال كما اخبر الله تعالى في كتابه اشارة الى النصارى في قولهم بالثالوثي. بقوله فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه بابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله. وقد علم العلماء ان كل دليل فيه اشتباه واشكال ليس بدليل على في الحقيقة. حتى يتبين معناه ويظهر المراد ويظهر المراد - [01:52:57](#)

اي شبيه ما زال شبهة غير واضح ولا يعتبر دليل كل ما هو ما زال في حيز الشبهة اذا هو ليس بدليل في الحقيقة حتى يتبين معناه ويظهر المراد منه. نعم. قال ويشترط في ذلك الا يعارضه اصل قطعي. فاذا لم يظهر فاذا لم يظهر معناه لاجمال او اشتراك يشترط في ذلك - [01:53:17](#)

يعني حتى يعتبر هذا الدليل دليلا لابد الا يعارضه اصل قطعي محسوم متفق عليه اذا لا بد من امرين اولا ان يثبت ان هذا الشياء دليل بحيث يظهر المراد منه - [01:53:41](#)

من حيث الثبوت ومن حيث الدلالة بقول علماء الاصول لابد ان يكون ثابت من حيث الثبوت وواضحا من حيث الدلالة ثانيا الا يعارض اصلا قطعيا متفق عليه بين اهل الاسلام - [01:53:57](#)

هذان امران حتى تكون عملية الاستدلال صحيحة وانما يؤتى من يؤتى اما انه يستدل بشيء وما زال شبهة وليس دليلا حقيقيا او ماشي قد يكون فهم معناه لكنه يعارض اصلا قطعيا من اصول الشريعة. فيعرف ان فيه مشكلة حتى ولو كان معناه مفهوما -

[01:54:12](#)

قال فان لم يظهر معناه بوجود اجمال او لفظ مشترك بتعرف الالفاظ المشتركة مثل العين. او الحالة الثانية او كان ظهر معناه لكنه عارضه قطعي من قطعيات الشريعة هون شوي بلش الشاطي - [01:54:32](#)

يعني نشم منه رائحة الاشعرية هنا. قال كظهور تشبيه بتعرف الشاطي غفر الله له واسأل الله ان يرحمه. كان اشعريا تمام طب كيف هو يتكلم عن اصول البدع ومآخذها وهو يخطئ ويقع في البدع - [01:54:49](#)

اقول كما اي انسان يمكن يعطيك قواعد عامة في الصحة ويخفق فيها او يعطيك قواعد عامة في علم النفس. ويخفق في تطبيقها على نفسه. صحيح؟ هذا كثير ليس الانسان اذا تكلم بشيء صحيح يعني هو سيطبق مية بالمية - [01:55:05](#)

قد يكون هناك عوامل خارجية هي التي اثرت علي فجعلتني اقع في البدعة وانا اظن انني ما زلت متمسك بقواعدي العامة. لانه اليوم كثير ناس بتحكي. وهي واقعة في اخطائها. الاخطاء التي بتحكي فيها - [01:55:23](#)

كثير ناس والمنظرين جميلا وشمالا. اعطيك محاضرات الاسلوب اللبق وكذا وكذا حتى يعني. وعدم تلاقيه هو دخله في مناظرة بتلاقيه بهاوش مهاوش وين اسلوب النفق وكذا في الحوار؟ لذلك اقول - [01:55:37](#)

خذ من الشاطي تنظيره انه يتكلم بكلام علمي لكن تطبيقاته واخفاقه في بعض الجوانب هذا قدر الله النافذ قد يكون تأثر وهذا يظهر بشكل واضح بالبيئة التي كانت حوله اشعرية كحة يعني عنها وترعرع وتربى فيها فلم يرى في حياته الا هؤلاء. طبعا تواصلوا مع ابن

تيمية وابن القيم - 01:55:50

يعني لم يؤثر ذلك عليه. حقيقة يعني يظهر لي انه اثر شيئا ما في التخفيف من حدة شعريته اخواني ستلاحظون حتى في طريقة تعاطيه مع المسائل يعني ليس اشعريا حادا - 01:56:13

الحدة التي يعني تجدها عند الرازي او عند الغزالي او عند اه هذه الطائفة. يعني تجد الموضوع عنده يعني في مساحة نوعا ما. من الاخذ والرد. لكن عموما هنا لما قال كظهور تشبيهه - 01:56:27

ويرى ان نصوص الصفات اذا حملتها على ظاهرها لاثبات الوجه او اليد ان هذا يتعارض مع اصل قطعي. ما هو؟ ان الله الخالق لا يجوز ان يشبه المخلوق نعم ليس كمثل شئ - 01:56:42

فلا بد اذا الا تحمل النصوص الصفات على ظاهرها حتى لا تعارض الاصل القطعي الذي يدل على ماذا نفي التشبيه طبعا كلام مش صحيح لانه من الذي قال ان آيات الصفات تدل على التشبيه الحرام - 01:56:58

وانك شبهت في حقيقة الصفة في الله حقيقة ان اثبت اصل المعنى المشترك لكن صفة اليد في الله من حيث الكيفية تختلف عن صفتها في المخلوق. المهم وذكر هذا المثال كمثال انت اذكر مثال اخر وخلص ومشيهها - 01:57:15

قال كظهور تشبيهه فليس بدليل لان حقيقة الدليل ان يكون ظاهرا في نفسه ودالا على غيره. والا احتج الى دليل عليه. فان دل الدليل على عدم صحته فاحرى الا يكون دليلا. اذا - 01:57:30

هاي جميل هذا الكلام كتأصيل. ما هو الدليل؟ يعني لما تقول انا جيت دليل ما هو الدليل؟ في اي علم من العلوم ما هو الدليل؟ قال حقيقة الدليل حتى يسمى هو اسمه ايش؟ دليل - 01:57:41

مين دليلك في السفر؟ انا عندي دليل في السفر مين دليلك؟ هو بالشخص الذي يرشدك صح؟ فالدليل لا يسمى دليلا الا اذا كان مرشدة مش هيك معنى كلمة دليل في اللغة العربية اصلا. فيقول لك حقيقة الدليل حتى يسمى دليلا - 01:57:54

ان يكون ظاهرا في نفسه ما فيش في اجمال. فش في اشياء مش مفهومة سلم على غيره دالا على المسألة المطلوبة هو واضح في نفسه كلماته مفهومة ودال على المسألة التي هي محل النقاش - 01:58:11

واذا وانه اذا لم يكن كذلك والا احتيج الى دليل عليه. يعني اذا الدليل لم يكن واضح في نفسه ودالا على المسألة المطلوبة هو نفسه اصبح يحتاج الى دليل. اصبحت تحتاج دليل الدليل - 01:58:26

تمام قال فاذا دل دليل اخر على عدم صحة الدليل الذي بين يديك؟ واحرى هذا ان لا يكون بين يديك دليلا. اللي هو الاصل القطعي يريد ان يقول فاذا جاء اصل قطعي - 01:58:41

يخبرك ان ما بين يديك ليس دليلا فمن باب احري واولى ان يكون ليس اذا الدليل لا يسمى دليلا حتى يكون ظاهرا في نفسه على المسألة المقصودة مع عدم معارضة اصل قطعي له - 01:58:55

فاذا كان الدليل ليس واضحا في نفسه اوليس دليل واذا كان واضحا ودالا لكن عارضه اصل قطعي ايضا هو ليس دليل. هذا الذي يريد ان يقول فان دل دليل على عدم صحته. اللي هو الاصل القطعي دل على عدم صحة ما بيدك - 01:59:13

من الدالة فهذا يعطيك القناعة ان ما بيدك وان كنت توهمت انه دليل في البداية لكني اكتشفت الان انه ليس دليلا لمعارضة الاصول القطعية له. طيب قال ولا يمكن ان تعارض الفروع الجزئية الاصول الكلية. نعم هذي قاعدة عامة في المقاصد - 01:59:31

لا يجوز ان تعارض الفروع الجزئية قواعد الشريعة الكلية. صحيح؟ ما بصير مسألة جزئية في الصلاة او في الزكاة او في الجنائيات تعارض اصل ثابت من اصول الشريعة. مثلا من اصول الشريعة الثابتة العدل - 01:59:49

صحيح فما بصير يكون اي جزئية من الجزئيات فيها ظلم لان هنا ستعارض اصل عام من اصول الشريعة وهو ماذا العدل. فاذا انت استنبطت حكما فيه ظلم راح يقول لك مباشر الغي لي اياه - 02:00:05

انه عم يعارض اصل قطعي وهي ان الشريعة عادلة مثلا لان الفروع الجزئية ان لم تقتضي عملا فهي في محل التوقف. وان اقتضت عملا فالرجوع الى الاصول هو الصراط المستقيم. وتتأول الجزئيات حتى ترجع الى الكلية - 02:00:19

فما انعكس الامر حاول شططا. يعني اقل لان الفروع الجزئية ان لم تقتض عملنا اذا لم ينبني عليها ثمرة عمل وهي محل التوقف
انت اصلا متوقف مش محتاجها وان انبنى عليها عمل - [02:00:35](#)

ولابد ان ارجع الى الاصول من الرجوع الى الاصول هو الصراط المستقيم. اللي هي القواعد الكلية. وعلي ان اتأول الجزئيات وافهمها
في ضوء الكليات علي ان افهم الجزء لذلك دائما لما تقرأ في شروع الحديث - [02:00:50](#)

انت بتقول ليش العالم فهم الحديث بهاي الطريقة؟ هو عنده قطعيات معينة واصول عامة فلا بد هذا الحديث الجزئي يكون متماشي
مع ماذا؟ مع القطعيات العامة في الشريعة ولا يجوز ان يخل - [02:01:05](#)

الجزئي بالكلي ما بصير فلذلك دائما شروح الاحاديث تجد حرص على البقاء على ماذا؟ على المحافظة على الكليات. واي حديث جاء
على خلاف الظاهر على خلاف الكليات لابد اووله بما يتماشى مع الكليات. هذا هو الرسوخ العلمي. وهذا مرضعنا سابقا. انه لابد اكون
انا عارف شو كلياتي - [02:01:18](#)

الشريعة حتى اذا اجاني نص على خلاف الكليات اعرف كيف احاول ان اجمع بينه وبين كليات لا يجوز للفرع ان يصادم الاصل صح لا
يجوز للفرع الجزئي ان يصادم اصول الشريعة المتفق عليها - [02:01:40](#)

طب كيف بدي اعرف اصول الشريعة المتفق عليها؟ بالاستقراء وهذا شغلة العلماء المجتهدين اللي انت بتكون عال عليهم وانسان
صغير امام الكبار هم يعرفون الاصول الثابتة واما انت بتيجي بتتمشك مع عالم كبير وو بكتشف انه هاي انت مش عارف الاصول
الثابتة. فعم تتمشك معه بناء على جزئية انت متمسك بها - [02:01:57](#)

وهو متمسك باصل عام هو الذي يحكم على الجزئي. وليس الجزئي هو الذي سيرفض الاصل العام ويحكم عليه. هذه اخواني كثير الها
ممارسات حتى في السياسة الشرعية القواعد الحياتية وما شابه ذلك. لا يجوز للجزء ان يهدم الكلي. نعم - [02:02:19](#)

قال فمن عكس الامر حاول شططه ودخل الامر جعل الجزئي هو الذي يحكم على الكلي دمر الدنيا الجزء لا يحكم على الكلي. الجزء
اللي بده يتماشى مع الكلي جبرا عنه. نعم. قال ودخل في حكم الدم لان متبع المتشابهات مذموم. فكيف يعتد بالمتشابهات دليلا -

[02:02:35](#)

اذا هذه الفكرة اذا ما معنى ان فلان يتبع المتشابهات هو انه يجعل الجزئي يحكم على الكلي اللي هي المحكمات هو الذي انزل
عليك الكتاب منه آيات محكمات. هاي المحكمات هي اللي بتشكّل لنا ايش الكليات - [02:02:52](#)

الذين في قلوبهم زيغ يتبعون الايات او النصوص المتشابهات. الجزئيات فيقف عندها ويجعل الجزئي حاكم على الكلي فهو مستعد ان
يهدم كليات الشريعة لجزئي معين هذا هو اتباع المتشابه لان الذي هو ثابت راسخ ما بجعل الجزئي يهدم الكلي بل يفهم - [02:03:12](#)

الجزئي في ضوء الكلي ليحافظ على انسجام الشريعة واتساخ قال لان متبع المتشابهات مذموم فكيف يعتد بالمتشابهات دليلا او يبني
عليها حكم من الاحكام؟ واذا لم تكن دليلا في نفس الامر فجعلوها دليلا بدعة محدثة. نعم - [02:03:33](#)

ومثاله في ملة الاسلام مذاهب الظاهرية في اثبات الجوارح للرب المنزه عنمشيها شوي للشاطى يعني مثال وذلك في ملة الاسلام.
مذاهب الظاهرة. الان هو حقيقة كلامه ترى يعني محتمل حق وباطل. يعني حتى تفهم. وعم عم يقول عن يثبتون الصفات لله -

[02:03:49](#)

صفة الوجه واليد من اثبت صفة الوجه لله وقاسها على المخلوق انا لله وجهك وجهي ويدك يدي انا بتوافق مع الشاطبي ان هؤلاء
مذمومون قطعاً لكن انا اعرف انه الشاطى انا عارف خلفية الشاطى بالاشعرية. فانا فاهم انه لا حتى هو يسقطها علينا. على من يثبت

الصفات بدون - [02:04:07](#)

تشبيه الخالق بالمخلوق وايضا يسقطها علينا غفر الله له. نعم قال المنزه عن النقائص من العين واليد والرجل والوجه المحسوسات
والجهة وغير ذلك من الثابت للمحدثات. بقول لك انه هذه امور للمحدثات فكيف تثبتتها للقديم - [02:04:28](#)

الوجه والجهة وما شابه ذلك هذا كلام عليه اشكالات كثيرة ناقشناها في دروس العقيدة لا اريد ان اطيل فيها. كم؟ قال ومن الامثلة
ايضا ان جماعة زعموا ان القرآن مخلوق تعلقا بالمتشابه. والمتشابه الذي يتعلق به على وجهين - [02:04:43](#)

عقليا في زعمهم وسمعيهم. مين اللي زعمه انه قال مخلوق المعتزلة لانه الاشاعر اللي هو بتبعهم ترى هو فعليا اصلا مآلهم ان القرآن مخلوق بس بدنا نمشيها. ان الاشياء المعتزلة يقولها القرآن مخلوق - [02:04:59](#)

ويقول ان المعتزلة لما قال القرآن مخلوق اتبعوا متشابهها عقليا ومتشابهها سمعيا. ما هو المتشابه العقلي؟ قال فالعقلي ان صفة الكلام ان المتشابهات ليس فقط ادلة سمعية المتشابهات قد تكون عقلية ايضا - [02:05:14](#)

يتبعون ما تشابه. صحيح هون بنحكي عن القرآن. بس كلمة المتشابه اعم. تشمل حتى الادلة العقلية المتشابهة. نعم قال فالعقلي ان صفة الكلام من جيلة الصفات وذات الله تعالى عندهم بريئة من التركيب جملة واثبات الصفات واثبات صفات للذات قول بتركيب الذات - [02:05:31](#)

عندهم مشكلة عنده مشكلة في فهم مصطلح التركيب يرون انه اذا انت قلت هذه الذات لها صفات انت ركبت المعتزلة ماذا يقولون؟ لماذا المعتزلة تنفي الصفات؟ المعتزل هكذا فهم الدنيا - [02:05:49](#)

فهموا انه اي ذات انت اثبت لها صفات فهذا تركيب جعلتها ذات مركبة من صفات فقالوا اذا شو هو الحل؟ الله لا يجوز عليه التركيب في الصفات. شوف الحل يعني لديهم. مش انه انتم مخطئين في فهم مفهوم التركيب - [02:06:08](#)

لأهم خلاص قالوا الله لا يجوز ان يكون مركبا ليه؟ لانه القاعدة العقلية تقول التركيب يحتاج الى نركب فاذا قلنا ان الله فيه تركيب. اذا هناك من ركه - [02:06:25](#)

وهذا سيؤدي الى التسلسل. فلا بد اذا عندهم على طريقة ارسطو طبعا هذه كلها فلسفة. ان تكون الذات ما الها اي صفة من الصفات حتى ما يكون فيها ايش تركيب لانه اذا قلنا ذات لها صفات انت ركبت - [02:06:39](#)

طبعا هذا هو دليلهم. لذلك قالوا لو اننا قلنا ان القرآن كلام الله شف كيف العقل الاعتزالي لو قلنا القرآن كلام الله الكلام صفة. صح اذا اثبتنا صفة الكلام لله - [02:06:53](#)

اذا اثبتنا ان الله مركب مركب من ايش؟ من ذات وصفات اذا المركب يحتاج الى مركب. اذا انت نفيت وجود ان الله هو الاول اذا وذات الله بريئة من التركيب - [02:07:07](#)

اثبات الصفات للذات هو تركيب. فلازم ننفي الصفات من جملة الصفات اللي بدنا ننفياها صفة ايش الكلام اذا الخلاصة النهائية ان القرآن مش كلام الله اذا هي بالتدرج نازلة ما بيحي نثبت للصفات - [02:07:22](#)

اذا لازم ننفي جميع الصفات. ومن هاي الصفات الكلام طب القرآن انتم بتحكوا كلام الله اذا بزبطش يكون كلام الله في ان يكون كلام الله. طب شو صار القرآن؟ مخلوق من المخلوقات. اشي ربنا خلقه. مش كلام الله - [02:07:37](#)

في اللوح المحفوظ والنخلق في جبريل المهم انه ليس كلاما. طيب قال واثبات صفات للذات قول بتركيب الذات وهو محال لانه واحد على الاطلاق فلا يمكن ان يكون متكلم بكلام قام به. كما لا يكون قادرا بقدره قائمة به او عالما بعلم قائم - [02:07:51](#)

الى سائر الصفات نهوا جميع الصفات. نعم. قال وايضا فالكلام لا يعقل الا باصوات وحروف. وكل ذلك من صفات المحدثات. دليلهم الثاني ان الكلام هو عبارة عن ماذا صوت مش احنا نقول اللفظ هو الصوت المشتمل على بعض الاحرف الكلام صوت - [02:08:05](#)

والصوت من سمات المحدثات هادي وجهة نظركم طبعا يعني في اشي بمنع ان يكون القديم له صوت؟ مش مش مش قادرين يستوعبوا. خلص العقل الاعتزالي والاشعري بنفس الوقت مصمم على انه الصوت لا يكون الا للمخلوق - [02:08:21](#)

مستحيل الله يقول له صوت هكذا يقولون قال وبعد هذا الاصل يرجعون الى تأويل قوله سبحانه وكلم الله موسى تكليما واشباهه. فبعد ان يؤصلوا هاي الاصول بيجوا للايات الواضحة الصريحة فاجره حتى يسمع كلام الله - [02:08:37](#)

وكلم الله موسى تكليما والى غير ذلك من الايات بالعشرات والمئات والاحاديث التي تتكلم عن كلام الله فماذا يفعلون يهدمونها التأويل او التفويض. نعم قال واما السمعي فنحن واما شبهتهم السمعية فما هي شبهتهم؟ قال فنحو قوله تعالى الله خالق كل شيء.

والقرآن اما ان يكون شيئا او لا شيء - [02:08:56](#)

الله عز وجل مش بقول الله خالق كل شيء سؤال القرآن شيء ولا مش شيء القرآن شيء ولا مش شيء اذا الله خالق كل شيء هذه يدخل

فيها القرآن. لان القرآن شيء - 02:09:19

كيف الطريقة هذي احنا ماذا نقول هذه الاية ليست على عمومها فان الله ايضا شيء الله شيء ولا ليس بشيء شيء ولو حملنا الاية على عمومها سيكون ايضا الله خلق نفسه. الله خالق كل شيء يعني. ومنها انه خلق نفسه. فهي ليست على عمومها - 02:09:34

الله خالق كل شيء منفصل عنه واما ما كان من ذاته وصفاته ومنها الكلام فهي شيء لكنها لا تخضع للخلق لانه لا يمكن ان يكون الله خلق ذاته وهذا مستحيل عقلا. الشيء لا يخلق نفسه بنفسه - 02:09:55

والصفات ملازمة للذات فهي وان كانت شيء لكن الله سبحانه وتعالى لا يوجد شيء من امره من ذاته ولا من صفاته مخلوق. فالاية اذا مخصوصة مائة بالمائة. لكن المعتزلة الان بده يعموها - 02:10:12

قلنا لهم لو اضطررتم في تعميمها لا لازمكم ان تقولوا ان الله خلق ذاته المهم القرآن اما ان يكون جيا او لا شيء واذا قلنا انه لا شيء فهو عدم - 02:10:28

وبالتالي ثبت ان القرآن شيء اذا القرآن مخلوق طبعا هذا كلام رديء لانه نفس الاشياء راح تاخذ طب الله شيء ولا لا شيء اذا ثبت ان الله الشيء اذا لازم يكون مخلوق. يعني حجة رديئة يعني وانت سيلزم عليها اشياء كثيرة - 02:10:41

هذا الكلام ليس هذا الاستدلال ليس صحيح. الاية مخصوصة. وما من عام الا وقد خص. طيب قال والقرآن ثابت هذا خلف وان كان شيئا فقد شملته الاية فهو اذا مخلوق. وبهذا استدلال يعني اذا قلنا القرآن ليس شيء - 02:10:58

راح يقول لك طب ما هيه امامك كيف ليس بشيء. فتكون انت كذبت الخلف عن الكذب اذا قلت القرآن ليس بشيء هذا كذب. لانه القرآن موجود امامي. كيف ليس بشيء - 02:11:20

وان كان شيئا فقد شملته الاية في عمومها وهو اذا المخلوق. وبهذا استدلال الميرسي شف قديش الماريسي ريك في اللغة هذا الكلام اظن ان ادنى طالب علم بس عاقل. ممكن يرد عهاي الشبهة باقل الوسائل يعني مش محتاج كبير - 02:11:29

قال وباستدلال الميرسي على عبدالعزيز المكي المناظرة قال وهاتان شبهتان اخذ في التعلق بالمتشابهات فانهم قاسوا الباري على البرية. هاتان هاتان الدليلان العقل والسمعي هو اتباع للمتشابه. ليه ؟ لانه في الدليل العقلي - 02:11:44

انتم قال قاسوا الباري على البرية نقاش الخالق على المخلوق ولم يعقلوا ما وراء ذلك فتركوا معاني الخطاب وقاعدة المعقول. تركوا معاني الخطاب يعني ان الله اثبت لنفسه صفة الكلام. وقاعدة العقول ان الخالق شيء والمخلوق شيء اخر. طب كيف هذا في الدليل العقلي - 02:12:01

يقول في الدليل عقلم قاس الخالق على المخلوق بل في المخلوق انه يريد ان يقول ان في المخلوق نعم الصفات بالنسبة للمخلوق هي تركيب مع الذات واما بالنسبة للخالق صفات الله ليست - 02:12:23

تركيبا مع ذاته. فقولكم يا معتزلة ان اثبات الصفات لله يقتضي التركيب هذا ناشئا عن انكم ماذا فكرتم في الخالق كما تفكرون في انفسكم لما كانت الصفات فينا تقتضي تركيب - 02:12:39

الوجه واليد مثلا. تقتضي تركيب انتم فكرتم في الخالق كما تفكرون في انفسكم طبعا نفس هذا الكلام انا بقوله للشاطبي. لما نفى هذه الصفات يعني هو رد على المعتزلة بهذه القاعدة وبها نفسه يرد على الشاطبي والاشعرية - 02:12:56

لما لما نفوا صفة الوجه واليد وما شابه ذلك. المهم هو يقول لهم انتم لما افدتم الكلام قلتكم الكلام سيكون صوت والصوت من سمات المحدثين. ماشي؟ فهو يقول لهم ليش الكلام لازم يكون صوت؟ كلام الله شيء وكلام المخلوقين شيء. فاذا كان كلام - 02:13:13

المخلوقين صوت لا يلزم هذا ان يكون كلام الله صوتا بانه على طريقة الاشعة شو كلام الله؟ المعنى النفسي ويريد ان يقول انتم ليش شبهتم الخالق بالمخلوق؟ فقلتم اذا كان كلام المخلوق صوتا فان كلام الله سيكون صوتا والصوت من سمات المحدثين. لا هذا ناتج انكم - 02:13:30

الخالق بالمخلوق. وكان ينبغي ان تثبتوا الكلام لله. كما اثبتته القرآن والسنة لكن تعطوه معنى مخالف للمعنى الذي للمخلوق. وهو ان كلام الله هو المعنى النفسي القائم في ذاته. طبعا هذي كلها مشاكل - 02:13:50

انت شاطر. قال اما تركهم للقاعدة فلم ينظروا ما هي قاعدة العقول تركهم للقاعدة المعقولة فلم ينظروا الى قول ليس كمثل شيه وهذه الاية نقلية عقلية هي دليل نقلي عقلي لماذا - [02:14:04](#)

قال لان المشابه للمخلوق في وجهه ما مخلوق مثله. يعني اذا قلنا ان الله مشابه لمخلوقاته في وجهه ما هو مخلوق مثلها شو رأيكم بهاي القاعدة؟ هل قاعدة الان المشابه للمخلوق في وجهه ما - [02:14:20](#)

مخلوق مثله؟ الله موجود وانا موجود الله يشابهني في هذه الفكرة او انا اشابه في صفة الوجود هل معنى هذا انه الله مخلوق الكلام هذا غير محرر. كيف لان المشابهة للمخلوق في وجهه ما - [02:14:36](#)

قال لان المشابه للمخلوق في وجهه ما مخلوق مثله هل المشابهة في اي وجه من الوجوه يقتضي ان يكون الطرف الاخر مخلوق؟ لأ عقليا. طب الله مش موجود طب انا مش موجود - [02:14:53](#)

اذا في تشابه عام في ماذا موجود هل المشابهة بيننا في اصل الوجود يدل على ان الله ليس خالق والعياذ بالله وانه مخلوق هذا الكلام مشكلة دائما سبحان الله. لما اه الشاطبي عالي جدا - [02:15:08](#)

لكن لما ينزل يتكلم بلسان قومه تشعر ان الموضوع بدأ يتأرجح انه واضح انه الكلام مش في القوة الشاطبة لما كان يتكلم صح لان المشابه للمخلوق في وجهه ما مخلوق مثله - [02:15:24](#)

في وجهه ما مخلوق مثله هذا كلام ينتقد بادنى وابسط الاشياء. طيب ما وجب اذا ما وجب للشيه وجب لمثله فكما تكون الاية دليلا على المشبهة تكون دليلا على هؤلاء. لانهم عاملوه في التنزيل يعني هو يقول - [02:15:38](#)

كما ان الاية ليس كمثل شيه ترد على المشبهة فهي ترد على ايضا من على من نفى صفات الله خوفا من التشبيه الذي ينفي لذلك شيخ الاسلام اصلا ماذا يقول؟ - [02:15:54](#)

ان الشاعر والماتوريرية والمعتزلة انما نفوا الصفات بعد ان شبهوا لما شبهوا عطلوا هكذا يقول ابن تيمية. وهذا ما يقول الشاطبي. بس الشاطب عم بطبق هاي القاعدة على المعتزلة. بس ضال يطبقها على جماعة الاشاعرة. طيب - [02:16:09](#)

قال لانهم عاملوه في التنزيه معاملة المخلوق حيث توهموا ان اتصاف ذاته بالصفات يقتضي التركيبية في الذات. واما تركهم لمعاني الخطاب فان العرب لا تفهم من قوله السميع البصير او السميع العليم او القدير وما اشبه ذلك الا من له سمع وبصر وعلم وقدرة اتصف بها. واقول لك يعني اما الله قال - [02:16:27](#)

نفسه انه سميع بصير المعتزلة شو بتقول هو سميع بلا سمع مصير بلا بصر الشاطبي بقول لهم يا عمي مستحيل العربي اذا سمع سميع بصير لا يفهم منها الا ذات متصفة بالسمع ذات فكيف اثبتتم الاسم لكن نفيتم الصفة هذا لا يسير على قواعد العرب. نفس هذا الدليل برد فيه على الشاطبي - [02:16:47](#)

لماذا الصفات الاختيارية والخبرية اللي هنا فيها. فان العرب اذا سمعت ان الله ينزل في ثلث الليل الاخر وان الله يتكلم فانما تفهم على ظاهرها انه نزول حقيقي. وانه كلام بصوت وحرف - [02:17:09](#)

لذلك كما يقول ابن تيمية دائما ان الاشاعرة لما ردوا على المعتزلة ردوا بادلة ترد عليهم تمام والمعتزلة لما ردوا على الفلاسفة ردوا بادلة تنقض مذهبهم. فهم يردون بادلة يعني الشاطبي يرد على المعتزلة بادلة - [02:17:24](#)

هي ترفض مذهب الشاطبي الاشعري نفسه. نعم قال فاخراجها عن حقائق مع عن حقائق معانيها التي نزل القرآن بها خروج اذا انت تفر ان لها حقائق معاني. صح؟ اخرجها عن حقائق - [02:17:42](#)

معانيها خروج عن ام الكتاب الى ام الكتاب عن المحكمات. الى اتباع المتشابه من غير حاجة. نفس هذا الكلام بقوله لك يا شاطري في كل نصوص الصفات التي انت تأولها وتصرفها عن ظاهرها. والا صار تحكم يعني بطلعش تقول لي لا بس هذي فيها سمات محدثين هذي فش فيها سمات محدثين - [02:17:56](#)

شو المعيار؟ يعني انت بناء على ايش؟ اعتبرت النزور والمجيء من سمات المحدثين. بينما السمع والبصر مش من سمات المحدثين اعطيني معيار علمي هذا تحكم كما انت دائما تقول انني ارفض التحكم في نوع من التحكم في الفكر الاشعري - [02:18:15](#)

قال حيث ردوا هذه الصفات الى الاحوال التي هي العالمية والقادرية. فما فما الزمونه احوال ابي هاشم يعني. ابي هاشم المعتزلي نفى الصفات لكن اثبت الاحوال ويسميتها العالمية القادرية وهي نوع من الهروب. حتى لا يقول انني اثبت صفة. المهم مش موضوعنا الان تحرير مسائل العقيدة. طيب. قال فما الزمونه في العلم - [02:18:32](#)

والقدرة لازم لهم في العالمية والقادرية. لانها اما موجودة فيلزم التركيب او معدومة والعدم نفى معه. ولذلك قيل ان ثلاثة اشياء غير مفهومة طفرة الاشعري واحوال ابي هاشم يعني. قالوا شو هاي الاحوال؟ يعني احنا بنعرف صفات وذات. شو هاي اللي في النص اسمه احوال؟ - [02:18:53](#)

وقالوا في ثلاث اشياء غير مفهومة. الكسب عند الاشعري وطفرة النظام واحوال ابي هاشم. ما حداث فاهم شو هاي الاحوال. انه منعرف رياضات يا صفات شوف النص اللي اسمه احوال ما حداث فاهم شو هو. الا انه مخرج حاول ابو هاشم المعتزلة ان يجد له يعني فكرة جديدة خرج بها. ولا هيك كلام غير صحيح وليس له معقول - [02:19:12](#)

قال واما كون الكلام هو الاصوات والحروف فبناء على النظر في كلام النفس وهو مذكور في الاصول طب اما يهودي يقولوا اما ان الكلام اصوات وحروف فهذا غير لازم لانه الكلام يطلق على المعنى - [02:19:33](#)

النفسي وهذا هو ما يريده. قال وهو مذكور في الاصول يعني في اصول الدين. بده يقول الشاطي يعني مش موضوعي الان احرف. فبقول لهم يعني مين قال لكم انه الكلام لازم يكون صوته حرف - [02:19:49](#)

الكلام نعم الله متصف بالكلام لكنه كلام نفسي معنى قائم في الذات وليس صوتا وحرف كله كلام غير صحيح غفر الله للشاطبي رحمة الله عليه. نعم. قال واما الشبهة السمعية فهذا رد على يعني هو يريد ان يقول لك كيف انهم وقفوا عند هذا الدليل العقلي - [02:19:59](#)

المشبهة ولم يسيروا مع اصل القاعدة العامة ليس كمثل شئ الاصل يا معتزلة هيك بده يقول الشاطبي للمعتزلة. الاصل انكم وقفت مع المحكمة. شو هي المحكمات ليس كمثل شئ ولم تجعلوا هذا الدليل العقلي الذي فيه تشبيهه للخالق بالملخوق. وهو الذي دعاكم الى التعطيل. لا تجعلوه يقف امامكم في نفي صفة الكلام عن - [02:20:18](#)

وادي بكم في النهاية الى ان تقولوا ان القرآن مخلوق. طيب واما الشبهة السمعية قال فكأنها فكأنها عندهم بالتبع. لان العقول عندهم هي المعتمدة. صح. وهنا صح صدق ان المعتزلة هم اصلا يعتمدون عقولهم. واما استدلال المعتزلة بالكتاب والسنة - [02:20:42](#)

تحصيل حاصل بس يعني من باب اتمام الاستدلال والا فالعقل عندهم هو الاصل قال ولكنهم يلزمهم بذلك دليلي مثل ما فروا منه. اه شو الدليل السمعي؟ ايش هو؟ الله خالق كل شئ استدلو على ان القرآن مخلوق فيقول هذا الدليل يلزمكم فيه ما فررتم منه. ليه -

[02:21:00](#)

قال اما ان يكون على عمومته لا يتخلف عنه شئ او لا. فان كان على عمومته لزمهم في ذاته واحواله التي اثبتوها عوضا عن من الصفات قال انه اذ انتم مصرين ان الاية على عمومها لازمكم ان تقولوا ان ذات الله - [02:21:19](#)

ايضا مخلوقة. الله زي ما حكينا قبل شوي وان الاحوال هاي تبعت ابو هاشم اللي اجابه وصلنا عنا اياها. نفس الاشي بدها تكون ايش؟ هلاً احوال ابي هاشم شئ ولا ليست بشئ - [02:21:35](#)

شئ. اذا ايضا هي ايش؟ مخلوقة وقال انتم تورطتم في نفس الشئ. اما اذا قلتم لا الاية ليست على عمومها ويمكن ان تخصص فنقول اذا ما دام تقبل التخصيص فخصصوا منها القرآن وقولوا القرآن شئ لكنه ليس بمخلوق. خلصنا من كل النقاش - [02:21:48](#)

نعم. قال وان لم يكن على عمومته فتخصيصه اما بغير دليل وهو التحكم. تحكم على احوالكم. نعم. واما بدليل فابرزوه حتى ننظر فيه ويلزم مثله في الارادة ان ردوا الكلام اليها. وكذلك غيرها من الصفات ان اقرروا بها او الاحوال ان انكروها. وهذا الكلام معهم بحسب

الوقت. طيب - [02:22:06](#)

والذي يليق بموضوع المسألة انواع اخر من الدالة التي تقتضي مثله في الارادة يعني ان بعضهم يثبت صفة الارادة تمام وبعضهم يلزم صفة الارادة. اذا اثبتت صفة الارادة شئ ليست بشئ - [02:22:26](#)

اذا هل هي داخل الله وخالق كل شئ ولا لا وكذلك غيرها من الصفات انه بعضهم قد يقر غير الارادة من الصفات. انه المعتزلة ليسوا

شيئا واحدا عموما وان انكروا كل الصفات ووقفوا مع الاحوال - 02:22:40

او الاحوال ان انكروه. الضمير في انكروه يعود على ايش ؟ على الصفات المعتزلة بعضهم فقط يثبت الاحوال. احوال ابي هاشم. بعضهم يثبت صفة الارادة فقط صفة الارادة وكم صفة معه؟ فبقول لك هذا على حسب المعتزل اللي بناقشه. راح اناقشه في الاية.

طيب والذي يليق - 02:22:56

قال والذي يليق بموضوع المسألة انواع اخر من الادلة التي تقتضي كون هذا المذهب بدعة لا يلائم قواعد الشريعة قال ومن اغرب ما

يوضع ها هنا ما حكاه المسعودي وذكره الاجوري في كتاب الشريعة قال باسط الشاطبي كان مطلع على كتاب - 02:23:16

الشريعة الاجر ويرى ان الاجر امام من ائمة اهل السنة ولذلك يعني قلت لك الشاطبي متشنج لانه عفوا مشاعر الاخرين لما تقول لهم

اجرني بتكهربوا. انه الاجور من ائمة السلف - 02:23:34

كتابه يعني اثبات نصوص الصفات اصلا هذا الذي قلت لكم ان الشاطبي اشعري معتدل وليس من غولاتهم في هذا الباب. نعم. قال

بابسط مما ذكره المسعودي واللفظ هنا للمسعودي مع اصلاح بعض الالفاظ قال ذكر صالح بن علي الهاشمي - 02:23:48

قال حضرت يوما من الايام جلوس المهتدي للمظالم. فرأى المهتدين الخليفة العباسي قال فرأيت المظالم اي ليقضي بين الناس في المظالم قال فرأيت من سهولة الوصول اليه ونفوذ الكتب عنه الى النواحي فيما يتظلم به. فيما يتظلم به اليه ما استحسنته. فاقبلت

ارمقه ببصري. اذا نظر في - 02:24:07

اذا نظر في في القصص فاذا القصص اللي هي دعاوى اوراق دعاوى القضائية تسمى قصص قطاع او قصاصات اوراقها. نعم. قال

اذا نظر في القصص فاذا رفع طرفه الي اطرقت فكأنه علم ما في نفسي. صالح بن علي - 02:24:27

هاشمي بقول يوم من الايام ذهبت الى مجلس المهتدي وجعلت انظر الى هذا الخليفة بوقاره وجلالة قدره كيف ينظر في مظالم الناس

ويتعامل باحترام واخلاقيات وارمقه في نظرة الاعجاب قال فاذا رفع رأسه الي اطرقت رأسي خجلا. فاذا عاد ليشغل في المظالم

عدت انظر اليه. يعني اعجبني انه هذا الرجل فاهم عاقل. طيب. فقال لي - 02:24:42

يا صالح، احسب ان في نفسك شيئا تحب ان تذكره. المهتدي فيه منه فقالوا يا صالح انت فيك اشي انت حاب تحكي صحيح ولا لأ

فقلت نعم يا امير المؤمنين - 02:25:08

فامسك امسك يعني قال لي خلياها لآخر الجلسة. يعني بس يطلعوا الناس حتى نوحذ اريحيتنا في الكلام قال فلما فرغ من جلوسه امر

الا ابرح ونهض فجلست جلوسا طويلا ثم دعاني. المهم خلص المجلس - 02:25:19

يخليك انا بدي اطلع طلع ربما قضى حاجته فعل شيء ثم دعاني الى مكان جلوس الخليفة قال فقامت اليه وهو على حصير الصلاة

فقال لي يا صالح اتحدثني بما في نفسك ام احديثك؟ فقلت بل هو من امير المؤمنين احسن. والله هذا امير المؤمنين خطير -

02:25:35

قالوا يا صالح انت تحكي ولا انا احكي ايش اللي كنت تفكر فيه؟ قال والله اذا انت عرفته بدون ما احكي احكي اكيد من امير

المؤمنين احسن فقال كأني بك وقد استحسنت ما ما رأيت من مجلسنا كانك اعجبت بي وانا جالس في المجلس اقضي بين الناس -

02:25:53

وقال اي خليفة خليفتنا؟ يعني ما شاء الله كيف عرف ذلك؟ نعم هذا اللي كان في ذهني. نعم وقلت اي خليفة خليفتنا ان لم يكن يقول

بقول ابيه من القول بخلق القرآن. الان المهتدي لابن ميين - 02:26:10

هذا ابن الواثق يوافق احد الخلفاء العباسيين اللي ابتلوا احمد بن حنبل في فتنة خلق القرآن هاي الفتنة بدأت في المأمون بعدين في

في الواثق بعدين في المعتصم وبعدين نعم - 02:26:24

اخر واحد المتوكل متوكل رفعها لكن كان فيها ثلاث خلفاء المأمون بدأها بس مات قبل ان تنتشر والواثق والمعتصم نعم؟ ينقص من

الثاني ولا الثالث المعتصم الثاني المهم الثاني ولا الثالث المهم الواثق بالله - 02:26:42

احد الثلاثة الذين ابتلوا احمد بن حنبل في فتنة خلق القرآن وهنا ماذا يقول صالح مهتدي وقال انا معجب فيك جدا بس انه اهم شي

ما تكونش تقول تقول بقول ابوك في خلق القرآن انه رأيك في القرآن ليس كراي ابيك. ان القرآن مخلوق - [02:27:00](#)

قال فقلت نعم. فقال اه فقلت اظن هذا من كلام المهتدي حتى اكون انا دقيق قال المهتدي كاني بك وقد استحسنت ما رأيت من

مجلسنا فقلت في نفسك يعني المهتدي ما زال بيحكى له - [02:27:19](#)

فقلت في نفسك اي خليفة خليفتنا ان لم يكن يقول بقول ابيه في خلق القرآن. انت هيك بدك تحكي لي صح؟ فقلت نعم. اذا هذا كله

كان كلامي الواثق عفوا كلام المهتدي - [02:27:37](#)

هنا صالح قال نعم والله فعلا كلامك صح. انا كنت معجب فيك بس خايف انك قولك في القرآن كقول ابيك ان القرآن مخلوق فقال المهتدين قد كنت على ذلك برهة من الدهر. حتى اقدم على الواثق شيخ من اهل الفقه والحديث من اذنه. اكون صريح معك. انا كنت

على رأي والدي فترة من الداخل - [02:27:52](#)

وكنت اعتقد ان القرآن مخلوق يوم من الايام في مجلس والد الواثق جاء فقيه من اذنه. اذن هذه منطقة وبين مدينة بالشام المهم قال

من الثغر الشامي مقيد طوال مقيد جايبيته انت بتعرف كانوا يحملوه حمل مقيدين - [02:28:14](#)

وكان طوال طويل القامة هذا الفقيه. نعم قال حسن الشيبة فسلم غير هائب. ودعا فاجز. فرأيت الحياء منه في حماليق عيني الواثق

والرحمة عليه. قال فلما يعني رأيت ان الواثق - [02:28:34](#)

هو الخليفة يا اخي استحي ورحم هذا الفقيه طويل وشيبة ورجل يعني بهدلناه بهدلة. جايبيته موثق قدام هالناس قال فرأيت

الحياء منه في حماليق عيني الواثق. اني شفت الواثق في عينيه الحياة انه كيف شو بهدلت هذا الرجال - [02:28:50](#)

والرحمة عليه وقال له الواثق يا شيخ يجب ابا عبدالله احمد بن ابي دؤى. بتعرف ابن ابي دؤاد من هو؟ ووزير الواثق اللي كان مستلم

ملف خلق القرآن ومستلم تعذيب المشايخ على هاي المسألة - [02:29:11](#)

الواثق بقول له يا شيخ اجب ابن ابي دؤاد في هذه المسألة وعما يسألك عنه. طيب. فقال يا امير المؤمنين احمد يصغر ويضعف ويقبل

عند المناظرة يا امير طبعا شيخ مقيد لا يرهب - [02:29:26](#)

وقال يا امير المؤمنين احمد بن ابي دؤاد تاع كذا هذا يضعف عند المناظر هاظا انسان ضعيف رأيت الواثق وقد صار مكان الرحمة

عليه والرقعة له غضبا كان قبل شوي راح ابني هذا الشيخ - [02:29:42](#)

بالموضوع غضب كيف تحكي عن وزيرة انه ضعيف ولا يستطيع المناظرة قوية قدام الخليفة. تحكي بهذا الكلام؟ طيب. فقال فقال ابو

عبدالله يصغر ويضعف ويقبل عند مناظرتك؟ فالواثق بقول له ابو عبدالله ابن ابي - [02:29:58](#)

فؤاد يضعف عن مناظرتك؟ عيب تحكي هذا الكلام عن وزير. نعم وقال هون عليك يا امير المؤمنين. اتأذن في كلامه؟ قال له يا امير

ولا تعصب. هون عليك يعني شوي شوي - [02:30:14](#)

خليني احاوره وساكشف لك ان وزيرك هذا تعبان وقال للواثق طيب قد اذنت لك. تكلم معه قال فاقبل الشيخ على احمد فقال يا احمد

الى ما دعوت الناس؟ فقال احمد الى قول بخلق القرآن. قال يا احمد ابن ابي انت شو المسألة اللي انت عامل فيها قصة وهلالية -

[02:30:26](#)

قال انا ادعو الناس الى القول بخلق القرآن. قال له فقال له الشيخ مقالتك هذه التي دعوت الناس اليها من القول بخلق القرآن.

اداخلك في الدين فلا يكون الدين تاما الا بالقول بها؟ قال نعم. قال الشيخ فرسول الله صلى الله عليه وسلم دعا الناس اليها ام تركهم؟

قال تركهم. قال له - [02:30:43](#)

فعلما ام لم يعلمها؟ قال علمها. قال فلما دعوت الناس الى ما لم يدعوهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه وتركهم منه. يعني هل

عمرك يا ابن ابي سمعت النبي عليه الصلاة والسلام - [02:31:03](#)

مسك صحابي واللي حبس رجل قالوا انت بتقول بخلق القرآن ولا لأ في كل كتب السنة ان النبي عليه الصلاة والسلام طرح هاي

المسألة وحاسب الناس عليها قال فامسك وقال الشيخ امسك يعني سكت ما عرفش يجاوب. اه. وقال الشيخ يا امير المؤمنين هذه

واحدة - [02:31:13](#)

ثم قال له فالشيخ لامير المؤمنين اي عد. هاي اول وحدة تدل على انه وزيرك تعبان. اتنين مقال له اخبرني يا احمد قال الله تعالى في كتابه العزيز اليوم اكملت لكم دينكم الاية. فقلت انت ان الدين ليكون تاما الا بمقاتلك بخلق القرآن. انت حكيت - [02:31:31](#)

لا يتم بايمان الانسان حتى يقر ان القرآن مخلوق. صح؟ طيب. قال فالله عز وجل اصدق في تمامه وكماله ام انت في نقصانك؟ قال امسك امسك ما اعرف ايش يجاوب لانه النبي عليه الصلاة والسلام - [02:31:48](#)

كان يقبل من الناس الاسلام بدون ما يمتحن واحد انت بتقول بخلق القرآن ولا لأ ربنا قال اليوم اكملت لكم دينكم. فهاي المسألة اللي انت عم تمتحن الناس فيها هي زيادة على الدين صح ولا لا - [02:32:01](#)

امسك ما قدرش اجاوب فقال الشيخ يا امير المؤمنين وهذه ثانية. صار يأشر قال هاي الثانية لو وزيرك التابع ثم قال بعد ساعة اخبرني يا احمد قال الله عز وجل - [02:32:13](#)

يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته. قال فما هذي قراءة وفي قراءة رسالته قال فمقاتلك هذه التي دعوت الناس اليها. فيما فيما بلغه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الامة ام لا؟ فامسك. فقال هل النبي صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة - [02:32:25](#)

والسلام اتى بسيرة هاي المسألة. في حديث بحكي عنها هل بلغها للناس امسك ما فيش حديث ابدأ يتكلم باي المسألة وقال الشيخ يا امير المؤمنين هذه الثالثة التي تدل على ان وزيرك - [02:32:44](#)

تعبان ويدعوا الناس. وهكذا هم اهل البدع عموما اخواني ابن ابي دؤاد ترى فطحا في اللغة يعني الرجل مش سهل. لكن اهل البدع امام بدعهم يتقاصرون لان البدعة شئ خارج السنة - [02:32:59](#)

من كان عارفا بالسنة وبطرق المنافحة عنها ما اسهل ان يعني يكبح جماح اهل البدع ثم قال له بعد ساعة اخبرني يا احمد. نعم لما علم رسول الله صلى الله عليه وسلم مقاتلك هذه التي دعوت الناس الى القول بها اتسع له ان امسك عنهم ام لا؟ قال ان النبي عليه الصلاة والسلام بعرفة - [02:33:12](#)

طيب عرفها هل وسعه صلى الله عليه وسلم الا يطرحها عند الناس ويشوش امرهم؟ ام لم يصحه السكوت عنها وقال احمد بل اتسع له ذلك. سكت عنها وما بلش الناس فيها - [02:33:33](#)

وقال الشيخ وكذلك لابي بكر وعمر وعثمان وعلي. في واحد فيهم امتحن الناس في هاي المسألة اللي انت عامل عليها قصة وقال نعم الكل وسعه ان يسكت يعني ما حدا طرح هاي المسألة - [02:33:47](#)

فصرف عندن هذا الشيخ وجهه الى الواثق وقال له يا امير المؤمنين اذا لم يتسع لنا ما اتسع لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولاصحابه وسع الله علينا. يعني احنا لا يسعنا ان نسكت عن شئ - [02:34:02](#)

وسع النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه يسكتوا عنه. الله لا يوسع علينا اذا احنا ما وسعنا ذلك. اه دعاء لا وسع الله علينا وقال الواثق نعم. الواثق اقر انه تفكير منطقي وسليم - [02:34:18](#)

هذا التفكير منطقي وسليم. قال الواثق نعم لا وسع الله علينا اذا لم يتسع لنا ما اتسع للنبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه. ثم قال الواثق مباشرة اقطعوا قيوده خلص فكوا قصر الشيخ يعني - [02:34:30](#)

اللي بدنا بدوان فلما فكت جاذب عليها لا تفكوها قال فقال الواثق دعوه ثم قال يا شيخ لما جاذبت عليها؟ ليه ما بدك يعني نكف قيودك في واحد لا يريد ان تفك قيوده؟ - [02:34:42](#)

يمكن يقصد انه بعد ما فكها بده اياها يعني ممكن بس انا اعتقد انه يعني رفض ذلك. وممكن يكون يعني قصدك فكوها واخذوها. انه قال دعوه المهم قال قال لاني عقدت في نيبي ان اجاذب عليها فاذا اخذت فاذا اخذتها اوصيت ان تجعل في بدني وكفني حتى اقول يا رب سل عبدك لم قيدي ظلما - [02:35:00](#)

في اهلي شف هذا الكلام. قال ان نويت ان اخذها وتبقى معي طول حياتي هاي القيود حتى اسأل الله يوم القيامة سل عبدك الخليفة بما قيدي واراى في اهلي - [02:35:23](#)

خوف اهلي واولادي واطفالي لما اخذوني سجيناً قال فبكى الواثق وبكى الشيخ وبكى كل من حضر. ثم قال له الواثق يا شيخ اجعلني في حل. اجعلني في حل. يعني سامحني - [02:35:36](#)

تقدر تسامحني؟ طيب. فقال يا امير المؤمنين ما خرجت من منزلي حتى جعلتك في حل اعظاما لرسول الله، صلى الله عليه وسلم، ولقربانتك منه. قال انا من اول ما طلع انا مسامحك - [02:35:48](#)

بس عظامه للنبي صلى الله عليه وسلم ولانك من بني العباس يعني من ال النبي صلى الله عليه وسلم قال فتهلل وجه الواثق والسر. ثم قال له اقم عندي انس بك. فقال له مكاني في ذلك ثغري انفع. على قريته. صار الواثق يتعامل معه. شو رأيك - [02:35:59](#)

عنا واحنا نكرمك. قالوا لا رجعنا لبلدتي وانا مسامحك. وانا شيخ كبير ولي حاجة. فقال سل ما بدا لك. يعني نعطيك جائزة. بتعرفوا الخلفاء كانوا يعطون جوائز وقال يأذن امير المؤمنين في الرجوع الى الموضوع الذي اخرجني منه هذا الظالم. قال قد اذنت لك وامر له بجائزة فلم يقبلها. يعني هذا الشيخ مش تاجر مال ولا شيخ سلطان - [02:36:15](#)

رجل مع ربه رجعت من ذلك الوقت عن تلك المقالة. مين اللي بيحكي الان قال انا كنت حاضر هذا المجلس عرفت انه فعلا هذا الشيخ يتكلم فتركت القول بخلق القرآن - [02:36:34](#)

هل الواثق ترك القول بخلق القرآن؟ الله اعلم لكن الظاهر انه لم يترك وانه يعني المتوكل هو الذي كشف الغمة. طبعا ليه مع انه واضح انه الجرم في هذا المجلس احيانا الهوى - [02:36:48](#)

يعني كان احيانا انت بظهر لك الحق في مكان لكن كما فنكشوا على رؤوسهم لقد علمت فهؤلاء ينطقون. يعني يرجع للهوا في لحظات اخرى غفر الله للجميع. طب فتأمل هذه الحكاية ففيها عبرة لاولي الالباب. وانظر كيف يأخذ الخصوم - [02:37:01](#)

لافحام خصومهم بالرد عليهم بكتاب الله وسنة نبيه. قال هكذا هي الردود. هكذا النقاش المفحم والمنتهي والواضح غير كذا هو نوع من التشغيل. وهذا لذلك وفي صفحة ثلاثية وخمسة وثلاثين ماذا قال؟ قال والذي يليق بموضوع المسألة - [02:37:18](#)

انواع اخر من الادلة التي تقتضي كون هذا المذهب بدعة لا يلائم قواعد الشرع. مش هو اصلا لما جاب هاي القصة متى جابها على هاي الكلام الاخير الذي انتهى به. هو يريد ان يقول ان المعتزلة - [02:37:36](#)

ردنا عليهم في الدليل العقلي والسمعي مش هو رد عليهم في دليلهم العقلي والسمعي قال وحقيقة الرد على المعتزلة يحتاج الى انواع اخر من الادلة مثل هذا الدليل ان يقال لهم ان قولكم في خلق القرآن اللي هو هذا الدليل - [02:37:51](#)

اعلى من الادلة التي ناقشتهم فيها والذي يليق بموضوع المسألة انواع اخر من الادلة التي تقتضي وتدل على ان مذهبهم في خلق القرآن بدعة ماذا تقصد انواع اخرى من الادلة؟ يقصد مثل هاي الادلة التي قالها هذا الشيخ ان يناقشه في اصل انطلقهم في هاي البدعة. انتم من وين جبتوها اصلا - [02:38:07](#)

في حدا حكي في قضية خلق القرآن غير انتم؟ قبل ما نيجي نناقشهم في الله خالق كل شيه والدليل. اصلا كل هاي البدعة من وين اتيتم بها؟ ومن وين خرجتموها لنا - [02:38:28](#)

الغلط في هذا الفصل انما هو على حرف واحد يعني على جهة واحدة انما هو الجهل بمقاصد الشرع وعدم ضم اطرافه عدم جمع نصوص الشريعة هنا سيتكلم شوف بكلام عالي حقيقة - [02:38:38](#)

هذا الكلام دائما ينقل حتى عند اهل العلم. كلام الشاطبي في هاي الصفحة الراسخ في العلم كيف يتعامل مع الشريعة والجاهل والضعيف واصحاب الاهواء كيف يتعاملون مع الشريعة. لاحظوا ماذا قال الشاطبي واحفظوا هذا الكلام جيدا - [02:38:56](#)

قال فانما اخذ الادلة عند الائمة الراسخين انما هي على ان تؤخذ الشريعة كالصورة الواحدة بحسب ما ثبت من كلياتها وجزئياتها المرتبة عليها لا ركز في هذا الكلام يقول الشاطبي - [02:39:13](#)

الشريعة المحمدية صلى الله على سيدنا محمد هي عبارة عن جسد متكامل عبارة عن ايه من جسد متكامل فيه كليات جزئيات تمام فان مأخذ الادلة عند الائمة الراسخين في العلم كيف يتعاملون - [02:39:27](#)

قال ان تؤخذ الشريعة كالصورة الواحدة. جسد متكامل بحسب ما ثبت من كلياتها وجزئياتها المرتبة عليها. جزئيات المرتبة على

الكليات وعامها المرتب على خاصها. ومطلقها المحمول على مقيدها. ومجملها المفسر بمبيئها - [02:39:49](#)

علماء الشريعة كيف ينظرون الى الشريعة الكتاب والسنة جسد متكامل وفي خاص في مطلق فيه مقيد في كل في جزئي العالم

الراسخ لانه قرأ الشريعة كثيرا هو قادر ان يأخذ الجسد الكامل - [02:40:12](#)

وينظر الى الشريعة نظرة متكاملة بكل هيئتها تمام فاذا حصل للناظر من جملتها حكم من الاحكام المعينة فذلك هو الذي نطقت به

الشريعة كلها حين استنطقت الفخم يعني العالم الراسخ لما يأخذ حكم معين في مسألة من المسائل - [02:40:32](#)

ويستنطق الصورة كاملة وليس فقط الان انا لما اتعامل معك كشخص امامي هل بتعامل معك على انك يد صح. ما بتعاملش معك على

انك رجل انا بتعامل معك على انك عاصم - [02:40:59](#)

عاصم ماذا يمثل كل الجسد عاصم مش بس الوجه عاصم مش بس اليد عاصم مش بصير رجل. عاصم ما هو؟ هو كل هذه الصورة

كذلك طريقة الراسخين لما يأخذوا حكم - [02:41:15](#)

ما بيجوا بوخذوا الحكم منفصلا عن باقي الجسد اخذوه على انه جزء من الجسد. كانهم يقولون يا ايته الشريعة بكليتك وا عامك

وخاصك ومطلقك ومقيدك انطقي لنا بهذا الحكم هكذا يصورها. انطقي لنا بماذا؟ بهذا ينطق. انطقي لنا بهذا - [02:41:30](#)

الحكم انا ما باجي على اليد بقول لها بحكي معها انا ما باجي عالرجل وحدة بحكي معها. انا بحكي معك على انك ماذا؟ وحدة متكاملة

كذلك الراسخون في العلم. ليش اخواني الجاهل والشباب المبتدئين ما بصير يفتوا - [02:41:54](#)

ما بيصير يتكلموا في النوازل. ما بيصيروا يتكلموا في السياسة الشرعية. ما بصير يخوضوا في عحالات الناس. ليه لانه انت كطالب

علم مبتدئ ولا قارئ لك كتاب كتابين انت بس شايف اليد - [02:42:13](#)

انت بس شايف الرجل؟ انت بس شايف الوجه. اما العالم شو شايف؟ شايف الجسد كامل؟ فانا لما اكون ماخذ المقطع كامل مش زي

شخص ماخذ جزء من المقطع بس لضحالة علمه وسطحية علمه - [02:42:26](#)

مش شايف الجسد كامل. فالعالم لما يصدر حكم نهائي ويستنطق الشريعة كجسد كامل. مش بتعامل معها كيد ولا رجل ولا عين ولا

اذن. وبتعامل معها كوحدة واحدة يأتي الحكم الذي يستنبط صح - [02:42:43](#)

من هو استنطق الشريعة كلها. واما الجاهل والطالب المبتدئ هو مش قادر يشوف الشريعة كجسد واحد. هو بس ماسك يد بنفكر

الشريعة كلها هاي اليد اللي هو ماسكها. يا عمي الشريعة مش بس يد. الشريعة جسد كامل - [02:43:00](#)

نتعامل معها بكليتها حتى تستطيع تأخذ الحكم بالشكل الصحيح. طيب قال لذلك شوف شو قال وما مثلها اقرأوا. قال وما مثلها الا

مثل الانسان الصحيح السوي. فكما ان الانسان لا يكون انسانا يستنطق فينطق باليد - [02:43:16](#)

وحدها ولا بالرجل وحدها ولا بالرأس وحده ولا باللسان وحده بل بل بجملته التي سمي بها انسانا. احسنت انت لما تتعامل مع انسان

زي ما حكينا انا ما بتعامل مع عاصم على انه يد - [02:43:34](#)

ولا على انه رجل ولا على انه عاصم عين. انا بتعامل معه على انه ماذا جسد كامل صحيح هنا بقدر اتعامل معه اما اذا انا بس شايف

ايده وشو اعرف اتعامل معه؟ - [02:43:47](#)

اذا انا بس شايف اذن عاصم مش راح اتعامل مع عاصم كعاصم. انا لا استطيع اتعامل مع اي انسان الا عندما اراه فهمتم؟ فالطالب

المبتدئ هو شايف بس الاذن والعين والريد - [02:43:59](#)

اما الراسخ في العلم هو شايف ايه شاف الجسد كامل وقادر ان يتعامل معه كاملا. نعم قال كذلك الشريعة لا يطلب منها الحكم على

حقيقة الاستنباط الا بجملتها. لا من اي دليل منها اي دليل كان. وان ظهر لباد الرأي نطق ذلك الدليل فان - [02:44:14](#)

كما هو توهمي لا حقيقي. قال وان ظهر لبادئ الرأي يعني للوهلة الاولى. شو يعني بادئ الرأي؟ ان ظهر لك للوهلة الاولى انك استنطقت

ذلك الدليل دون النظر الى كامل الجسد - [02:44:31](#)

استنطقت هذا الدليل اللي هو بسميه المتشابه. الدليل المخصوص فهذا توهم زي كاني لما اجي احكي مع شخص باعتبار ايده ايده

تتحرك يعني هو فعليا ما تحركش بس انت بتتوهم انها تحركت. كذلك هذا الشخص اللي جاي عدلي دون ان ينظر لكامل الشريعة

ويظن ان - 02:44:45

الدليل هذا وحده سيخبره بالحكم الشافي التام. انت متوهم هذا الدليل وحده لن يخبرك بالحكم الا اذا جمعته مع كامل الجسد العامة على الخاص والمطلق مع المقيّد والمجمل مع المبين بعطيك الصافي - 02:45:05

قال وان ظهر لباد الرأي نطقه ذلك دليل فانما هو توهم لا حقيقي. كاليد اذا استنطقت فانما تنطق توهما لا حقيقة. نعم. من حيث علي من حيث من حيث علمت انها يد - 02:45:20

يعني لو اجت حكيّت مع ايد عاصم. يا عاصم بحكي مع ايده. يا عاصم كذا كذا. ايده ما راح تحكي الا على سبيل التوهم والخيال الكاذب وانا بحكي معها باعتبارها انها ماذا؟ انها تنتسب لعاصم. بس لو الان لبكرة الصبح وانا بحكي معها - 02:45:31
هي لم تعطيني جوابا الا اذا تكلمت مع عاصم ككلية. نفس الاشياء اللي بوخذ دليل جزئي. بقول لك يا اخي هذا من الشريعة. ماشي بس ما راح تقدر تحكي معه هو - 02:45:48

الا اذا نظرت الى الشريعة كاملة. هذا كلام عميق اخواني. عميق بفهمك من اين اوتي الزلل في واقعنا المعاصر؟ في كثير من الفتاوى سواء من المنبطحين او من الغلاة المتأرجحين هذول - 02:45:58

ان الفكر ان هو الكل يتعامل مع الشريعة قسم الزاوية اللي بوخذها. حتى اعطيك في الجماعات الاسلامية. جماعة ماخدة الدين على انه دعوة بس بس بدون طلب علم. جماعة ماخدة انه علم بس فش - 02:46:12

اقرا كتب بحفظ متون. وبين العمل؟ وبين الدعوة ما لوش دخل. واحد ماخذ الدين فقط على انه اسلام سياسي. واحد ماخذ الدين على انه صوفية وتقعّد في هالبيت وتضلك بتلاقي كل واحد ماخذ جزء من الجسد - 02:46:25

الشريعة هي الجسد الكامل. الشريعة هي العلم والعمل والتنسك والتعبّد الجسد الكامل. فالذي ينظر فقط الى زاوية معينة من الجسد. هو يرجح الجانب اللي ماخذه من الجسد مناسف الجوانب الاخرى ويرى كأنه الجسد كله هو في هذه اليد - 02:46:38

انت ما بدك توخذ هاي اليد واليد الاخرى والوجه والاقدام وكل شياء. حتى تكتمل صورة الاسلام. فالاسلام صورة كاملة. انت عم تتعامل مع جزء منها فقط والجزاء الاخرى مهدمة. والمشكلة انه هذا الشخص هو يعظم هذا الجزء الذي يتعامل معه علنا هو كل الدين -

02:46:55

انت ماخذ جزء من الدين. بس لانيك معجب في هذا الجزء عم بتوهم الناس انه انت ماخذ كل الدين وانما فقط انت واقف مع جزء منه. طيب. قال فشأن الراسخين تصور الشريعة صورة واحدة يخدم بعضها بعضا. لاعضاء الانسان اذا صورت صورة متحدة -

02:47:14

متابعي المتشابهات اخذوا دليل مع اي دليل كان عفوا واخذوا اوليا. عفوا يعني بدون تركيز كثير عفوا هيك بشكل عفوي واخذوا اوليا بمبادئ الرأي وان كان ثم ما يعارضه من كليا او جزئي. فالذين يتبعون المتشابهات هو خلص شاف دليل بوافق هواه بوخذه ولا ينظر

طب في اشي - 02:47:30

بعرضه في هذا الجسد الكامل؟ هل هناك جزئي يعارض الجزئي الذي انا استدل به؟ هل هناك كليا يعارض ومش مهتم بهذا؟ فرح به بمجرد انه وجده كيف طالب الجامعة لما الدكتور يقول له اعمل بحث - 02:47:51

تم البحث وهو طالب مسكين ولا بده يتعب ولا بده يعمل شغلة. شو بسوي يا علي؟ الك اسبقيات احكي شو بسوي؟ بروح بوخذ هذا. اه هاي دليل موافق كلامي - 02:48:04

خلص حطوا دليل. طب استنى شوي يا عمي. حطه بعد وانت شفت في اشي عارضه وما فيش اشي عارضه. يا شيخ خلص مهو بوافق الكلام اللي بدي اياه اشي عارض ومعارض الدكتور بفتش وانا بدي اقعد افتش الخير - 02:48:13

هذه الفكرة. قال وان كان ثم ما يعارضه من كل او جزئي. قال فكما ان العضو الواحد لا يعطي في مفهوم احكام الشريعة حكما حقيقيا ومتبعه متبع متشابه ولا يتبعه الا من في قلبه زيغ. كما شهد الله به قال فكما ان العضو الواحد - 02:48:27

انت عندك هكذا النص ايمان عندي؟ اذا فشأن الراسخين تصور الشريعة لاعضاء الانسان اذا صورت المتحدة وشأن متبعي متشابهات

اخذ دليل ما اي دليل كان. عفوا واخذا اوليا وان كان ثم - [02:48:51](#)

ما يعارضه من كلي او جزئي فكان ايش كأن العضو الواحد عندك عندك ايش يا عمر؟ كما انه في الحاشية خلف كانوا انا شاعر انه النص قلق شوي وانا فكما يعني هنا النسخة اللي عند الاخ فكان العضو الواحد - [02:49:09](#)

لا يعطي في مفهوم احكام الشريعة حكما حقيقيا فمتبعه متبع متشابه. مم فكما ان العضو الواحد عندك في نسختك لا يعطي في مفهوم احكام الشريعة حكما حقيقيا اه لسا هادي اهون. يعني قضية لا يعطي - [02:49:32](#)

بتضلها اقوى من لا يعطي. كما في نسختنا اول ما فكرة نهائية يعني وصلت لكم. انه باختصار انه الدليل الواحد ما يعطي حكم حتى تنظر في كلية الشريعة. كما ان العضو الواحد بتقدرش تتعامل معه كأنه - [02:49:55](#)

انسان حتى تنظر اليه انه انسان متكامل. ومن اصدق من الله حديثا. اذن المغرب صحيح نصلي ونعود ان شاء الله الى بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه وسلم. اه طيب قبل ان نشرح لها نحن اخذنا اربع مأخذ تقريبا او اربعة مأخذ -

[02:50:08](#)

لاهل البدع واهل الاهواء في بناء اقوالهم الباطلة. اولا استعمال الاحاديث الضعيفة بشكل خاطئ ثانيا رد الاحاديث الصحيحة اه مجرد مخالفتها لعقودهم ثالثا الجهل باللغة العربية فيفسرون القرآن على ما يخالف اللغة - [02:50:26](#)

رابعا الوقوف عند المتشابهات وترك الواضحات وهو ما نسميه نحن في العادة الوقوف عند الجزئي وترك كليا هادي فما الوقوف عند المتشابهات ما الياته؟ ان يقف عند جزئيا ولا ينظر في كلية الشريعة الجسد الواحد - [02:50:43](#)

احفظ فكرة الجسد الواحد هذا من تطبيقات المعاصرة كثير من دعاة مثلا اه الاختلاط بين الرجال والنساء الذي يذهب الى حديث واحد مثل حديث مثلا ان آ الصحابييات كن يشاركن في غزوة بدر مع النبي صلى الله عليه وسلم وانهم رأوا خدم عائشة وهي تنقل -

[02:51:00](#)

يقف مع هذا الجزئي وينسى كلية الشريعة الواضحة العامة ان الاصل في علاقة الرجل مع الانثى المجانبة وعدم الاختلاط انا لما يكون عندي عشرات النصوص اوصلتني لهاي القناعة ان الشريعة لا تريد اختلاط الجنسين بدون حاجة - [02:51:17](#)

ثم يترك هذه الامور الواضحة في عشرات النصوص التي حث فيها النبي صلى الله عليه وسلم على انفصال الجنسين وان خير صفوف النساء اخرها. وكذا وان المرأة يقف بعد ينتظر بعد الصلاة حتى تصل النساء الى بيوتهن وان النساء يأخذن جوانب الطريق وهو

النصوص الكثيرة. والاحتجاب كلها التي تدل على - [02:51:38](#)

ان هذه اصل العلاقة ويقف عند ماذا؟ متشابه معين. هكذا طرف الاعلام هكذا يناقش. يقول لك يا اخي هاي عائشة كانت تشارك في غزوة بدر كانت ورؤية ساقها تقيس جزئي لظرف اضطراري استثنائي - [02:51:57](#)

يعارض به كلي من كليات الشريعة ثبت بالنصوص بالعشرات والمئات انه الاصل في علاقة الجنسين عدم الاختلاط هذا هو طريقة اهل الاهواء. وهو يشرعن لك الاختلاط وقوفا مع جزئي او جزئيين - [02:52:14](#)

وينسف لك ماذا الكل الثابت بعشرات ومئات النصوص ايضا مين يعطيني نموذج معاصر يعني حتى يكون في تطبيقات معاصرة؟ على مثل هاي الاليات التفكير مثلا قلنا عن قضية مثلا مرة المجلس الماضي عن القوامة - [02:52:29](#)

النصوص التي تدل على وجوب طاعة الزوجة لزوجها بالعشرات طبعا في نصوص الكتاب والسنة تمام يأتي يقف مع حالة معينة ان صحابي زوجته انفقت عليه او يأتي لقوله فقيرا مثل مثلا عبد الله بن مسعود لما كان زوجته فقيرة هي التي تصرف. او يأتي على

موقف ان زوجة عمر صرخت وكذا يأخذ لك هذين ويجعل هذين اصل في ماذا؟ انه - [02:52:47](#)

القوامة يمكن تعطى للمرأة. وانه طاعة الزوجة ليست داء. والزوجة لها ان تصرخ وان يبدأ يعني يعالج لك الموضوع. كما قالوا يأتي الى المتشابه اللي هو الجزئي هنا دون ان يأتي الى الكل العام الذي دلت عليه عشرات النصوص - [02:53:14](#)

لازم تفهم موقف عائشة في غزوة بدر ضمن الجسد الواحد لازم تفهم موقف عبد الله بن مسعود مع زوجته ضمن الجسد الواحد اكبر كارثة على الامة ائمة الضلال من المعاصرين الذين يفتون بالنظر الى الجزئي وترك الكلي. طبعا انت ما الذي يحصل مع العامي -

العامي ما عنده فهم لقضية الجسد الواحد. العامي بشوف شيخ على السوشيال ميديا قال قال الله. قال رسول الله بقول لك صح والعوام قصد الشيخ قال والحديث صحيح واخرجه النسائي وكذا. قال لك ايه هذا سيدنا بعرف في الحديث - [02:53:52](#) وهو ماشي وبيعرف في الحديث والحديث صحيح لكنه لم يؤخذ ضمن الجسد الواحد اخذ وحده كيد ولم ينظر فيه ضمن كلية الشريعة العامة. فكانت نتيجة التطبيق كارثية تمام ايش ايضا عندنا افكار يمكن ان تعالج بهي الطريقة - [02:54:07](#) اعطيني مثال هو كامل يعني كيف نظروا الى انا بدي شيه ينظر فيه الى الجزئي وتضخيمه مع مع عزله عن الكلي؟ ايوه طيب طيب لكن هاي مسطرة خلنا ناخذ مش معاصي مسألة قديمة قضية تدوين العلوم - [02:54:27](#) وتدوين السنة الوقوف مع حديث يعني لا تكتبوا عني الا القرآن واخفاء العشرات النصوص التي دلت على ان الاسلام يحث على كتابة العلم ويطلبها وما شابه ذلك. تمسكا بحديث واحد في فترة معينة - [02:54:52](#) من ظرف معين امر الا يكتب عنه الا القرآن. طيب اعطيني كيف النموذج بالكامل؟ يعني كيف نظروا الى جزئي وتركوا الكل ايوة؟ يعني ممكن نقول هذا فيما يتعلق بالواضحات تجد المذاهب الاربعة متفقة اتفاقا كليا كقاعدة كلية على حرمة المعازف - [02:55:07](#) لكنهم يختلفون في بعض المعازف كمزارم الراعي او جزئية معينة او الطمبور عند بعض هل هو حرام ولا لا؟ فيجعل الجزئي حاكما على الكلي واذا العلماء يبيحون المعازف. لا العلماء كقاعدة عامة في المذاهب الاربعة على ان الاصل في الات المعازف ما هي -

تحريم يعني ما في مذهب من المذاهب يقول الاصل في الات المعازف الحل ما في بس في نعم عند المالكية خلاف في بعض الالات عند الحنفية خلاف في بعض الالات. عند الشافعية خلاف في بعض الالات. هذا خلاف في ايش يا جماعة؟ في جزئي - [02:55:56](#) ما بشير احكم فيه عالكل وانسف الكلي واقول بالتالي اذا القاعدة العامة ان ادوات المعازف حالة جائزة بدليل ان المالكية قالوا عن الطمبور او انه جائز. وان الشافعي قالوا عن كذا والطلب اذاه جائز. وشو بيروح بعمل؟ وبوخذ جزئيات اللي وقع فيها النقاش. وتارك ماشي بس - [02:56:14](#)

اعطيني كلية مذهب الشافعي. شو بتقول عن المعازف؟ هسا انسان الاستثناءات كلية مذهبهم شو بتحكي عن المعازف؟ حرام والا لو كان مش حرام لكان ما شغلش حاله الفقيه. وهو يقول لك الطمبور حلال ولا مش حلال؟ لانه هو اصلا عنده كل المعازف حلال. فانت عم تضحك عمالك لما - [02:56:34](#)

جزئيات المذاهب وتترك القاعدة العامة عندها جميعا. تمام؟ ايضا مثلا قضية اه مثلا تغطية المرأة للوجه تمام فنحن عندنا قاعدة عامة وهو ضرورة حماية المرأة طبعاً ضرورة حماية المرأة والا تتعرض. الان اذا كانت المرأة - [02:56:53](#) سارعة الجمال وفي مكان كثير بالفساق ومليء بالفساد هنا لا ينبغي ان يكون خلاف اصلا بين المذاهب انه هذي تستر وجهها يا اخي في نصوص تدل على انه اه لأ الخثعمية التي جاءت ونظر اليها الفضل ابن عباس كانت كاشفة وجهها. وكان - [02:57:14](#) النبي صلى الله عليه وسلم يصرف وجه العباس الى الشق الاخر. بوخذ هاي الجزئية. اذا كشف الوجه شيه طبيعي. هسه تمام انا عارف انه في خلاف في كشف الوجه بين الشافعية - [02:57:34](#)

من جهة الذين يغورون بالوجوب والمالكية والحنفية الذين يقولون بمجرد الاستحباب كاصل. لكن هاي الجزئيات لا لا تحكم في الاصل العام هو ان الاصل في المرأة الستر وان الاصل في المرأة اذا كانت في مكان - [02:57:44](#) يكثر فيها الفساد ان تستر جسدها وبدنها. والا تتعرض للتعامل مع الناس. مهاجم استنطاق الشريعة كليا. انه انا بصيرش اخذ حديث الخثعمية اللي جاءت عرضت في موسم الحج وراحت مع امرأة اربعة وعشرين ساعة بتداوم في مكان مختلط. الشباب اطلعوا وبتحركشوا وكذا. ووضعها في اشي كل ما هي الخثعمية - [02:57:59](#)

يا زلمة اخاف عمي مر الطريق وحكت سؤاله راحت لما امرأة قاعدة في بيئة عمل اربعة وعشرين ساعة وعمرها بالعشرين. والكل ينظر اليها ويفترس هاي بسموها النظر لكل العوامل وكل الظروف. احنا عادة عندنا مشكلة مع هؤلاء الذين يستعجلون في الفتوى باهوائهم.

ويظن انه يخدم الناس بهاي الطريقة - 02:58:19

العشوائية وهو لا يستنطق الجسد الكامل. أوامر رسول الله مع بنت وترك النصوص التي تبيح التعدد يعني يعني احسنت ممكن البعض الان في عندنا نصوص قطعية تبيح للرجل تعدد الزوجات. تمام؟ واحدة وثنتين - 02:58:38

ثلاث اربع يبجي بستدلك طب ما هو النبي صلى الله عليه وسلم رفض انه علي يعدد على فاطمة بابنة ابي جهل. يا اخي ادرس هداك الحديث وحده وافهم مشكلته وحده وحاول ان - 02:59:00

له انظر ماذا قال العلماء فيه. بس هذا لا يعارض عشرات النصوص والايات القطعية مثنى وثلاث ورباع. اللي فش مجال ان تغير بشكلهم من الاشكال يقف عند هذه الجزئية وينسأد وهذا في الافكار المعاصرة كثير اخواني. ما هي تسمى بذكر اخونا فهد العجلان في

- 02:59:11

يسمياها البقع السوداء. اللي هو يبجي بوخذ لك جزئيتين هون بدي اخليها اصل حتى يحاكم عليها الناس انه هاي الشريعة بتحكي

هيك وينسى الجسد الكامل والنظر الكامل للشريعة. طيب نأتي الى المأخذ الرابع الخامس له - 02:59:31

قال رحمه الله فصله. عند ذلك نقول من اتباع المتشابهات الاخذ بالمطلقات قبل نظر هذا هو تبع للاربع يعني اذا فهمنا اما الرابع ما هو؟ الاخذ المتشابهات وترك المحكمات وقلنا معنا انه من ناحية عملية خلينا نحكي. ما معنى الاخذ والمتشابهات وترك المحكمات؟ الوقوف

عند الجزئي - 02:59:46

وترك الكلي عدم النظر لكلية الشريعة عند ذلك ما هي الياتهم؟ فنقول من اتباع المتشابهات اخذ المطلق قبل البحث والنظر في هل

يوجد له مقيد او لا واخذ العام قبل ان يتأكد - 03:00:08

العام بعمومه. قبل ان يتأكد يا اخي هل هناك شيء خصه او لا؟ نعم. قال وكذا. قال وكذلك العكس بان يكون نص ويقوم يطلقه حضرته او يكون هو من البداية خاص يروح حضرته يعمل له ايش؟ عموم. نعم. قال او خاصا فيعم بالرأي من غير دليل سواه -

03:00:25

فان ذلك المسلك رمي في عماية زي ما حكينا زي كثير من قضايا الاعيان. عائشة في غزوة بدر كانت موجودة وتسقي هاي حادثة خاصة صح؟ بروح وبعممها على كل الاختلاط حتى يبيع انه وحدة تقعد في وجه موظف ثمان ساعات اربعة وعشرين ساعة قاعدين

مع بعض انت بتقيس جزئية - 03:00:46

في حالة خاصة وتعمل لها بعرفش شو بيسموه في الانجليز هذا. توسيع توسيع توسيع تكبير. حتى تصير دائرة الكاميرا اكبر؟ طب هو

الموقف كان ضمن موقف معين. انت عم بتكبره - 03:01:05

بتوسعوا حتى تدخل فيها الصور الموافقة لهواك. نعم قال واتباع للهوى في الدليل وذلك ان المطلق المنصوص على تقييده مشتبه اذا

لم يقيد. فاذا قيد صار واضحا. جميل شف هذا الكلام - 03:01:20

واتباع للهوى في الدليل. وذلك ان المطلق المنصوص على تقييده مشتبه اذا لم يقيد. اذا المطلق المنصوص على تقييده ويعتبر من المتشابهات اذا انت لم تقيده مثلا فاذا قيد صار واضحا كما ان العكس. كما انه المقيد ابتداء كواقعة عين. اذا انت اطلقتها وجعلت

صورة عامة - 03:01:34

ايضا هذا لاعب كما ان اطلاق المقيد رأي في ذلك المقيد معارض للنص من غيري يعني النص اتى بالمسألة مقيدة انت تروح تفلتها وبتخليها عامة انت عم بتعارض النص بدون دليل. نعم. قال فمثال الاول ان الشريعة قد ورد طلبها على المكلفين على الاطلاق والعموم

- 03:02:01

ولا يرفعها عذر الا العذر الراجع للخطاب رأسا. ان جميع المكلفين مخاطبون بفروع الشريعة الا من الرفع القلم عن ثلاث. عن النائب حتى يستيقظ طبعا الصغير حتى يحترمه عن المجنون حتى يعقد. طيب. قال وهو زوال العقل. فلو بلغ المكلف في مراتب الفضائل

الدينية الى اي رتبة بلغ. بقيت - 03:02:23

التكليف عليه كذلك الى الموت. ولا رتبة لاحد يبلغها في الدين كرتبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رتبة اصحابه البررة. ولم

يسقط عنهم من التكليف مثقال ذرة - [03:02:46](#)

الا ما كان من تكلي الا ما كان من تكليف ما لا يطابق بالنسبة الى الاحد. كالزمن لا يطالب بالجهاد. الزمن اللي هو المقعد لا يطالب بالجهاد لانه حالته لا تسمح له بذلك. طيب قال والمقعد لا يطالب في الصلاة بالقيام والحائض لا تطالب بالصلاة المخاطب بها في حال حيضها - [03:02:56](#)

ولا ما اشبه ذلك. فمن رأى ان التكليف قد يرفعه البلوغ الى مرتبة ما من مراتب الدين كما يقوله اهل الاباحة. كان قوله بدعة مخرجة عن الدين. والامر الصوفية او بعض الصوفية حتى نكون منصفين - [03:03:14](#)

بعض الصوفية الذين ماذا يقولون يقول ان الانسان اذا وصل في درجات الولاية الى منصب معين سقط عنه التكليف وصارت كل المحرمات مباحة لهم. فلذلك يبيحون لمشايخهم من معاشره النساء والعلاقات المحرمة - [03:03:27](#)

يفعل ما يشاء بحجة انه ايش؟ سقط التكليف. طيب قال ومن ومنه دعاوى اهل البدع على الاحاديث الصحيحة مناقضتها للقرآن او مناقضة بعضها بعضا. وفساد معاني وفساد معانيها او - [03:03:45](#)

مخالفتها للعقول. كما حكموا بذلك في قوله صلى الله عليه وسلم للمتحاكمين اليه. والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله. مائة شاة والخادم رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام وعلى امرأة هذا الرجل واغدو يا انيس على امرأة هذا. فان اعترفت فارجمها. فعدى عليها فاعترفت فرجمها. قالوا - [03:03:59](#)

مخالف لكتاب الله لانه قضى بالرجم والتغريب. وليس للرجم ولا للتغريب في كتاب الله ذكر. وهذا قاله بعض اهل الرأي هذا الحديث معارض للقرآن لانه القرآن ماذا حكم على الزاني - [03:04:19](#)

الجلد القرآن لم يتطرق للرجم هذا الحديث ذكر فيه الرجم هذا معارض للقرآن نجمع بين القرآن والسنة. وهذا المطلوب منا. يعني هذا كلام لانسان ضلال يعني مش معتبرين عموما قالوا وليس للرجم ولا للتغريب في كتاب الله ذكر. فان كان الحديث باطلا فهو ما اردنا. وان كان حقا فقد ناقض كتاب الله بزيادة الرجم والتغريب. فهذا اتباع للمتشابه - [03:04:32](#)

لان الكتاب في كلام العرب وفي الشرع ايضا يتصرف على وجوه. منها الحكم والفرض كقوله تعالى كتاب الله عليكم وقال تعالى كتب عليكم الصيام وقالوا ربنا بدي ارجع شوي للخلف - [03:04:57](#)

قال والذي نفسي بيده لاعطين بينكما في كتاب الله حتى اصلح التعليق الان هذا الرجل زنا بامرأة صاحب البيت تمام هذا الرجل زنا ابنه بامرأة صاحب البيت النبي صلى الله عليه وسلم ماذا قال؟ شف بداية الحديث والذي نفسي بيده لاقضين بينكما - [03:05:12](#)

بكتاب الله الان شو فهم هذا المبتدع؟ انه كتاب الله شو هو؟ القرآن. فبقول كيف النبي صلى الله عليه وسلم قال لاقضين بينكما بكتاب الله وهو القرآن بعدين حكى انه على امرأتك الرجم - [03:05:35](#)

الرجل مش مذکور في القرآن كيف الاقضين بينكما بكتاب الله يعني بالقرآن والقرآن ما فش في ذكر الرجم هذا تناقض. فهتمتم؟ هذا معنى قالوا هذا مخالف لكتاب الله لانه قضى بالرجم على المرأة وليس الرجم في كتاب الله ولا التغريب - [03:05:50](#)

حتى في كتاب الله بالنسبة للولد. الجلد مائة التغريب مش مذکور في القرآن فإذا هذا الحديث فيه مشكلة فيه خطأ مع انه حديث يعني متفق على صحته فهنا ماذا يقول الشاطبي؟ هذا اتباع للمتشابه - [03:06:06](#)

لماذا كلمة الكتاب في كلام العرب لا تعني دائما القرآن انا قد اقول اقضين بينك بكتاب الله ولا اقصد بالكتاب القرآن بالتحديد. اقصد بالكتاب الحكم كلمة الكتاب تأتي بمعنى الحكم. مثل ماذا؟ - [03:06:19](#)

كتب عليكم الصيام. شو يعني كتب؟ يعني فرض وحكم عليكم. اذا كلمة كتب لا تعني دائما استعمالها القرآن قد يطلق الكتاب الله ويقصد به ماذا حكم الله وليس القرآن بالتحديد - [03:06:38](#)

ردك للحديث بناء على ان الكتاب هو القرآن. وبالتالي ما فش في القرآن رجم هذا ناتج عن ماذا؟ عن سوء فهمك. نعم وقال تعالى وقالوا ربنا لما كتبت علينا القتال فكان المعنى لاقضين بينكما بكتاب الله اي بحكم الله الذي شرع لنا. كما ان الكتاب يطلق على القرآن

فتخصيصهم - [03:06:54](#)

الكتابة باحد المحملين من غير دليل اتباع لما تشابه من الدالة. وفي الحديث مثل امتي كمثل المطر لا يدري اوله خير ام اخره. قالوا فهذا يقتضي انه لم يثبت لاول هذه الامة فضل على الخصوص دون اخرها. ولا العكس. ثم ثم وليس للاخر فضل على الاول - [03:07:13](#)

ثم نوقف مع انه في عندي حديث يخص الجيل الاول وهو ان خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم كيف تقول؟ ما فش اول فضل على الاخر تمام يعني هذا الحديث على عمومته مخصوص - [03:07:31](#)

ما هو بصحيح مثل امتي كمثل المطر لا يدري اوله خير ام اخره. لكن لابد ان تفهمه على ضوء حديث اخر. وهو ان خيركم قرن ثم الذين يلونهم هذا له معنى يتناسب مع ذلك ولا يجوز ان تأخذ هذا فقط - [03:07:45](#)

وتقول انه السلف ما الهمش فضل على الخلف كلنا خير وبركة لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدراً اوله خير ام اخره. يعني الخلف والسلف كله خير بس في عندك حديث ان خيركم قرني - [03:08:00](#)

ايضا لابد ان تجمع بين هذا وهذا. تمام. قال ثم نقل ان الاسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا كما بدأ فطوبى للغرباء. فهذا يقتضي تفضيل الاولين والآخرين على الوسط ثم نقل خير القرون قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلوونهم فاقترضى ان الاولين افضل على الاطلاق. قالوا هذا متأثر. صار عنده ايش؟ تناقض. قال كيف الحديث - [03:08:13](#)

لا يعرف اوله خير ام اخره. ثم حديث ان خيركم قرني. هذا يعني تفضيل الاول قالوا اذا في تناقض بين هذه الاحاديث قال وكذبوا ليس ثمة تناقض ولا اختلاف. وذلك ان التعارض اذا ظهر الرأي يعني في الوهلة الاولى - [03:08:33](#)

المنقولات الشرعية فاما الا يمكن الجمع بينهما اصلا واما ان يمكن. فان لم يمكن فهذا فهذا الفرض يفرض بين قطعي وظني او بين ظنيين فاما بين قطعيين فلا يقع في الشريعة. القطعيات لا يمكن ان تتعارض تعارضا - [03:08:50](#)

لا يمكن الجمع بينهم الاشياء القطعية الثبوت والدلالة لا يمكن ان تتعارض تعارضا لا يمكن فيه الجمع الا ان يكون الثاني ناسخ للاول فقط كما اخذنا في اصول الفقه اما تتعارض تعارض تام - [03:09:06](#)

ولا لانه ما لا يجوز الترجيح بين القطعيات في الشريعة. وانما الترجيح بين اما ظني وظني او بين قطعي وظني. ويرجح القطع على ظني. اما قطعيات ودلالة لا يمكن ان تتعارض تعارضا لا يمكن الجمع الا اذا كان الثاني ناسخا للاول فقط لا غير - [03:09:22](#)

قال ولا يمكن وقوعه لان تعرض القطعيين محال فان وقع بين قطعي وظني بطل الظني. وان القطعي سيرجح على الظن. نعم. قال وان وقع بين ظنيين ها هنا للعلماء فيه الترجيح والعمل بالارجح بالارجح متعين. وان امكن الجمع فقد اتفق النظار على اعمال وجه

الجمع. وان كان له وجه ضعيف. فان الجمع او - [03:09:40](#)

عندهم. اولى من اهمال احد الدليلين. اعمال الدليلين اولى من اهمال احدهما. نعم. قال فهؤلاء المبتدعة لم يرفعوا بهذا الاصل رأسا اما جهلا به واما عنا مبتدعة ما عندهم فكرة الجمع بين الدالة - [03:10:00](#)

يعني لا يبذلون جهدهم بالتوفيق بين الدالة التي يظهر في بادئ الرأي انها متعارضة روح تعب نفسك وانت اجمع بينها. ما انت ما استطعت خلي غيرك من العلماء يستطيع ان يجمع - [03:10:14](#)

واما مباشرة ان تحكم على النصوص انها متناقضة لبادئ الرأي خاصة لما تكون نصوص كلها ثابتة وكلها صحيحة هذا تألي الله. نعم. قال فاذا ثبت هذا فقوله خير القرون قرني هو الاصل في الباب. فلا يبلغ احد شأوى الصحابة رضي الله عنهم. وما سواه يحتمل

التأويل على - [03:10:27](#)

كحال او زمان او في بعض الوجوه. حديث مثل امتي كمثل المطر لا يدري اوله خير ام اخره وانما المراد به ان ايضا هناك اناس

مميزون سيكونون في اخر هذه الامة ينافسون المتقدمين - [03:10:47](#)

لكن ولا يعني ان الجيل المتأخرين كجيل هو افضل من جيل المتقدمين فالجيل المتقدمين كاصل عام هو الافضل بالنصوص الكثيرة بتزكية الله لدين الصحابة ولا تسبوا اصحابي. فانا عندي عشرات ومئات النصوص تدل على فضل السلف كجيل. لكن قوله لا يدري اوله

- [03:11:03](#)

ام اخره هو دليل على انه سيبقى هناك مميزون فيهم خير ينافسون المتقدمين ينافسون فهذا معنى لا يدري خير اوله او لا يعني ان الجيل المتأخر سيكون افضل من الجيل المتقدم - [03:11:24](#)

هذا ضعف في التعامل مع الاحاديث واما قوله فطوبى للغرباء لا نص فيه على التفضيل يعني كون مثلا فلان غريب وفلان غريب هل يعني ان هذا الغريب الثاني في فضل الغريب الاول؟ لا - [03:11:38](#)

اكيد نحن في غربة اخر الزمان. لكن مع ذلك هذا لا يعني اننا افضل من الصحابة الذين كانوا في غربة مع النبي صلى الله عليه وسلم. اشتركنا في اصل الغربة. لكن هذا لا يعني اننا افضل منهم. لان هم تعاملهم مع الغربة - [03:11:54](#)

طريق الثباتم فيها اعلى من تعاملنا مع الغربة وثباتنا فيها. وان كنا اشتركنا في اصل الوصف. نعم. قال لا نص فيه على التفضيل المشار اليه. بل هو دليل على جزاء حسن. ويبقى النظر في كونه مثل جزاء الصحابة او دونه او او فووقه محتملا. فليس في الحديث عليه دليل. فلا بد من حمله على محكم الاصل الاول ولا اشكال - [03:12:08](#)

قال ومن ذلك من اصل الاول وهو ايش؟ خير القرون قرن. يبقى ذاك هو العام وحديث ما هو بدأ الاسلام غريبا ومثل امتي يبقى خاصا يتعامل معه على ما يناسب. نعم - [03:12:28](#)

قال ومن ذلك قولهم بالتناقض بين قوله صلى الله عليه وسلم لا تفضلوني على يونس ابن متى ولا ولا تخير بين الانبياء وبين قوله انا سيد ولد ادم ونحوه قال ووجه الجمع بينهما ظاهر - [03:12:42](#)

قال ومنه ما هو وجه الجمع بينهما لما قال لا تخيروا بين الانبياء وقول لا تفضلوني على يونس بن متى من جهة يعارضها قوله انا سيد ولد ادم هو فضل نفسه - [03:12:55](#)

ماذا يمكن ان نجمع؟ بدال ما نقول بالتناقض كيف يمكن يجمع بين هذه النصوص ان هو طلب من الصحابة والناس ان لا ينشغلوا بذلك اما هو صلى الله عليه وسلم يذكر فضل نفسه على سائر الانبياء فهذا شئ منح الله اياه. يعني انتم لا تفضلوا بين الانبياء. حتى لا يقع - [03:13:09](#)

احدكم ازدراء نبي ولا تشتغلوا بهذا. لكن هو صلى الله عليه وسلم اذا ذكر بنفسه انه فضل على الانبياء هذا لا اشكال فيه. فاذا لا تعارض بيننا لا تخيروا بين الانبياء وبين انا سيد ولدهم. لا تخيروا يعني انتم كانوا عاديين ما الكم بالشغل - [03:13:28](#)

تقول محمد صلى الله عليه وسلم افضل من موسى وان فلان افضل ما اننا نعلم انه افضل البشر. حتى لا يقع في ذهن واحد منا انتقاص لنبي من الانبياء. خلص لا تجيب هذا الموضوع. لكن هو صلى الله عليه - [03:13:48](#)

وسلم ان يعطينا معلومة عن نفسه انه سيد ولد ادم هو له الاحقية في ذلك فلا تعارض اذا بين النصوص كما يزعم فهو عادة هؤلاء قوم ضعاف لم يعرفوا طرق الجمع بين النصوص عند تعارضها فاوهم - [03:14:01](#)

الناس تناقضها. طيب عندك سؤال هو حقيقة الاكثر اليس هذا الاكثر على انه حتى ذوات الانبياء لا ينبغي للمؤمن ان يبدأ يتكلم مع الناس بتفضيل موسى النبي صلى الله عليه وسلم على موسى وعيسى. وان كنا نعلم ذلك ذهنا - [03:14:17](#)

لكن لا تنشغلوا به امام الناس حتى لا يظن ازدراء موسى عليه السلام. ولذلك ذكر يونس ابن متى بالتحديد صلى الله عليه وسلم افضل من يونس ابن متى لكن لماذا قال لا تفضلوني على يونس؟ انه قدح في ذهن الانسان ان يونس يعني انسان عنده اخطاء او كذا وهو نبي من الانبياء العظام - [03:14:48](#)

هذا الملف لا تنشغل به. مش موضوعك خلص انت عارف معرفة عامة انه صلى الله عليه وسلم سيد الانبياء وسيد البشر. لكن لا تشغل الناس بالتفضيل حتى لا في دينهم الغض من مقامات الانبياء. كما انه نحن لا ننشغل بذكر اخطاء الصحابة وان كانوا ليسوا معصومين. ليه - [03:15:10](#)

حتى لا ينقطع في ذهن العامة الغض من مقام معاوية او عمرو بن العاص او غيرهم رضي الله تعالى عنهم اجمعين. نعم. قال ومنه انهم قالوا في قوله صلى الله عليه - [03:15:32](#)

وسلم اذا استيقظ احدكم من نومه فلا يغمس يده في الاناء حتى يغسلها ثلاثا فان احدكم لا يدري اين باتت يده قالوا ان هذا الحديث

يفسد اخره اوله. فان اوله صحيح لولا لولا قوله فان احدكم لا يدري كذا. فما منا احد الا - [03:15:42](#)

وقد درى ان يده باتت حيث باتت حيث باتت بدنه. واشد الامور ان يكون مس بها فرجه. ولو ان رجلا فعل ذلك في اليقظة لما طلب بغسل يده. فكيف يطلب بالغسل ولا ولا يدري هل مس فرجه ام لا - [03:15:59](#)

قال وهذا الاعتراض من النمط الذي قبله. اذ النائم قد يمس فرجه فيصيبه بشيء من نجاسة بقيت في المحل. لعدم استنجاء لعدم استنجاء تقدم النوم او استجمرو فعلق موضع الاستجمار. وهو لو كان يقظان فمس لعلم بالنجاسة اذا علقت بيده. فيغسلها قبل غمسها في الاناء لئلا يفسد الماء. واذا - [03:16:13](#)

كان هذا لم يتوجه الاعتراض. ما معنى هذا الكلام؟ يعني البعض اعترض على هذا الحديث. اذا استيقظ احدكم من نومه ولا يغمس يده في الاناء حتى يغسلها ثانيا. فلماذا يا رسول الله؟ قال لان احدكم لا يدري اين باتت - [03:16:33](#)

اذا هو علل هذا الحكم بماذا انه انت نائم ما بتعرف اين جالت يدك اثناء النوم قد تكون وضعتها على فرجك. قد تكون وضعتها على دبرك. قد تكون لصقت بها نجاسة بسبب هذا وانت غير متنبه. فامر من باب الاحتياط ان تغسل - [03:16:48](#)

اليد ماذا ثلاثة والذين اعترضوا على هذا الحديث ماذا قالوا قالوا ما منا احد الا وقد درى اين باتت يده وهذا كلام غير صحيح. يعني كيف هو منا احد يقول له انت عندك في نسختك اضافة انه باتت مع بدنة. طب ما احنا عارفينها باتت مع بدنه يعني ما فيش داعي هذه - [03:17:06](#)

الغير علمية في النقاش. احنا عارفين انها باتت مع بدنة. بس المراد اين باتت يده يعني اين كانت في جسده جالت. يعني اين جالت في الجسد اثناء النوم والا فنحن عارفون انها اكيد يعني انت مش تحتط ايديك برا الغرفة تدخل تنام جوا الغرفة. اكيد فانت معك. لكن المراد - [03:17:25](#)

لا نعرف اين كانت اليد اثناء النوم. ثم ايش قال؟ قالوا واشد الامور ان يكون مس بها فرجه ولو ان رجلا فعل ذلك في اليقظة لو ان انسانا مس فرجه وهو مستيقظ - [03:17:44](#)

لما طلب بغسل يده ومتى لا تطالب بغسل يدك؟ اذا ما كان عليها نجاسة. صح اذا انت مستيقظ ضغطت يدك على فرجك وانت امام عينيك ما فش عليها نجاسة انت غير مطالب بماذا؟ بغسل اليد نعم مطالب بالوضوء شي اخر بس كغسل اليد من نجاسة انت لست مطالب - [03:17:58](#)

لأنك رأيت يدك على ماذا وقعت؟ اه بس المشكلة هالحال اليقظة مثل حال النوم هذا اللي بناقشهم في الشاطى انه في حال النوم انتقد تكون يدك جالت على مكان فيه نجاسة. وانت حضرتك نايم ست سبع ساعات - [03:18:18](#)

وجاءت النجاسة وجفت النجاسة وما عدت اراها بسبب طول ساعات النوم بالتالي حال اليقظة ليس مثل حال النوم. حال اليقظة انت بتحط ايديك بتبين معك مباشرة انك مستيقظ لكن في حال النوم انت قد تضع يدك - [03:18:36](#)

وتأتي عليها نجاسة بس بسبب النوم ما انتبه وقد تكون جفت تستيقظ اه انت مش شايف على يدك شي. بس هي كانت موجودة وهي جفت انت نايم لك بعض الناس بتنام اثنعشر ساعة ما شاء الله - [03:18:50](#)

وبالتالي شيء طبيعي انا ما عادت ترى. فيقول الشاطبي وهذا الاعتراض ضعيف. دل على ضعف قائله النائم قد يمس فرجه سيصيبه شيء من نجاسة بقيت في المحل يعني في القبل او الدبر اما لعدم استنجاء جيد قبل النوم او لكونه استجمر يعني لم يستعمل الماء استعمل فقط - [03:19:04](#)

فغرق موضع الاستجمار واثناء النوم جاءت يدك على موضع الاستجمار. فجاء عليها عرق النجاسة. بس انت ما حسيت انه عرق النجاسة اجا. لانه نايم. لو كنت مستيقظ لشعرت. لكن انت نائم. فالشريعة امرتك بالاحتياط - [03:19:23](#)

فش اشي غير منطقي في الحديث وانما هي العقول الضعيفة التي لا تحسن فهم المسائل ولا تحلها بالشكل الصحيح. وبمثل هذه العقول الكليلة ترد احاديث البخاري ومسلم. تخيل مثل هاي العقول الضعيفة - [03:19:40](#)

ترد احاديث متفق على صحتها بين الامة. نعم اختلف جميع ما ذكر في هذا الفصل راجع الى اسقاط الاحاديث برأي المذهوم الذي

تقدم الاستشهاد عليه انه من البدع المحدثه. طيب. قال رحمه الله فصل ومنها ومنها هذا هو الطريقة الخامسة - [03:19:55](#)

او المأخذ الخامس لاهل البدع. نعم. قال ومنها تحريف الادلة عن مواضعها بان يرد الدليل على مناط في صرف عن ذلك المنط الى امر اخر ان المناطين واحد. يعني ان ياتي دليل يتكلم عن امر معين - [03:20:08](#)

فهو يحمل هذا الدليل على امر اخر ويوهم الناس ان الحديث يشملهما اعيدها الحديث جاء على مناط معين يعني على واقعة او على جزئية معينة فهذا صاحب الهوى يوهمك ان الحديث كما يصلح لهذا المنط يصلح ايضا للمناطق الاخر الذي انا اتكلم عنه. فالحديث يصلح للاستدلال به على كلا المناطق - [03:20:25](#)

وان مناطي الذي انا جعلته الحديث يدل عليه هو لا يخرج عن المنط الذي انت تتكلم عنه وسيأتي الان امثلة على هذا الا وهو من خفيات تحريف الكلم عن مواضعه وهذا خفي - [03:20:53](#)

يحتاج الى عالم تحرير ليفهم وقوعه. وانه امامه صاحب هوى. نعم قال ويغلب على الظن ان من اقر بالاسلام ويذم تحريف الكلمة عن مواضعه لا يلجأ اليه سراحا الا مع اشتباه يعرض له او جهل يصده عن الحق نحن - [03:21:07](#)

حسن ظننا بعلماء المسلمين انه من اقر بالاسلام ويضم تحريف الكلم لا يلجأ الى هذا الاسلوب الرديء لا يلجأ الى هذا الاسلوب الرديء وهو ان يكون يعلم ان الحديث يتكلم في مناطق معين - [03:21:24](#)

فيوهم الناس ان الحديث ايضا يدل على ما هواه ويقول هواي لا يخرج عن ذلك المرض هذا في الاعداء لا لا يفعله فقيه من اهل الاسلام الا شبهة عرضت له - [03:21:40](#)

او جهل صده عن الحق مع هوى يعميه عن اخذ الدليل على مأخذه ومناطه الصحيح سيكون هذا الشخص بسبب هذه الممارسة مبتدعا. طيب. بيان ذلك خليني اوضح اكثر واكثر. قال ان الدليل الشرعي اذا اقتضى امرا في الجملة مما يتعلق بالعبادات - [03:21:54](#)

مثلا فاتى به المكلف في الجملة ايضا كذكر الله والدعاء والنوافل المستحبات وما اشبهها مما يعلم من الشرع فيها التوسعة. كان الدليل العاطل لعمله من من جهة معناه ومن جهة عمل السلف الصالح به. مثلا خلينا نبداً نحلل - [03:22:12](#)

الدليل الشرعي اذا دل على امر في الجملة. يعني جاء دليل شرعي يحث على صلاة النفل انت بشكل عفوي بدون تخصيص زاوية او مكان او شيء. حبيت تصلي نفل. اخذا بالدليل الشرعي - [03:22:28](#)

في مشكلة هون؟ صحيح الدليل الشرعي في الجملة دل على افضلية الذكر فانت عفويا في وقت معين حبيت انك تذكر الله سبحانه بدون طقوس ولا رسوم ولا تجيب ناس ولا جماعي ولا طبل ولا زمر. حبيت تذكر الله. في مشكلة هنا - [03:22:44](#)

مشكل يقول ان الدليل الشرعي اذا اقتضى امرا في الجملة عبادة من العبادات. حث على قيام الليل حث على الذكر. حث على قراءة القرآن. فاتى به المكلف في الجملة ايضا. شو يعني اتى به المكلف - [03:23:02](#)

جملة يعني اتى به دون تقصد صورة معينة وهيئة معينة اتى به عموما. والله تذكر ان الله حث على صلاة النفل حب هاليوم يصلي له نافلة الله عز وجل حث على الذكر حب في هذا اليوم انه ايش؟ يذكر الله. فش مشكلة - [03:23:17](#)

كذكر الله والدعاء والنوافل المستحبات وما اشبهها مما يعلم من الشارع فيها ماذا؟ التوسعة يعني انه الشارع لما امرك بالذكر هل امرك به في ساعة معينة واللي اعطاك مساحة اذكروا الله حيث شئت - [03:23:32](#)

صحيح صلاة النفل الشارع امرك بها في وقت معين ولا اعطاك مساحة؟ صلي حيث شئت نفل الا في الاوقات التي تقرأ فيها الصلاة هيك معك مساحة مفتوحة اذا انت صليت - [03:23:46](#)

في اي وقت من الاوقات التي تجوز فيها الصلاة صلاتنا في او ذكرت الله في اية ساعة شئت من ليل او نهار. هل احد بقول لك شيء او انت مخطئ؟ بالعكس هذا هو - [03:23:59](#)

مطلوب فهذا الشخص كان الدليل عاضدا لعمله من جهتي معنا انه فاذكروا الله ذكرا كثيرا الدليل دل على افضلية الذكر صحيح؟ ومن جهة عمل السلف الصالح به ان السلف الصالح بطبيعتهم كانوا يذكرون الله في اي وقت يتسنى لهم كانوا يصلون - [03:24:09](#)

في اي وقت يتسنى لهم. فانت فعلك عضده الدليل من حيث معناه ومن حيث فعل السلف الصالح. ممتاز. الى الان فش مشكل طيب قال فان اتى المكلف في ذلك الامر بكيفية مخصوصة او زمان مخصوص او مكان مخصوص مقارنا لعبادة مخصوصة. والتزم ذلك بحيث صار متخيلا ان الكيفية - [03:24:28](#)

او الزمان او المكان مقصود شرعا من غير ان يدل دليل عليه. كان الدليل بمعزل عن ذلك المعنى المستدل عليه. اه هون بصير اللعب ها هو ان هو بيروح ماذا يفعل. هاي العبادة التي امر بها في الجملة زي ما حكينا - [03:24:49](#)

يروح بيخصصها بطقوس معينة في زمان معين سبعة وعشرين من رجب او بهيئة معينة انه يجيب الشباب يتصفطوا امامه بطريقة معينة. الكل يحكي بصوت واحد بطريقة واحدة ايش بيحي بقل لك - [03:25:04](#)

يا اخي اه نعم الشريعة حثت على الذكر جملة طب خلينا نشوف لا هو شو بحكي. خلينا المبتدع ماذا يقول يقول الشريعة مش امرت بالذكر على وجه الجملة مش امرك بصلاة النفل على وجه الجملة - [03:25:22](#)

ما خصصته هو فرد من تلك الافراد انا ما خرجت عن امر الشريعة فما فعلته من تخصيص الذكر بصورة معينة او الصيام بيوم معين او الصلاة بصورة معينة هو لا يخرج عنه - [03:25:37](#)

عموم النص وهذا معنى انه جعلها ارجع الان لاول الباب بان يرد الدليل على مناط فيصرف او في صرف عن ذلك المرض الى امر اخر موهما ان المناطين واحد. شو بقول؟ يعني الدليل الذي امر بالذكر على العموم - [03:25:52](#)

يصدق ايضا على حالتي وهي الذكر بهاي الصورة اللي اخترعتها. الذكر بالصورة التي اخترعتها هو ايضا من مناطات الدليل مشكلته انه يوهمك انه فاذا ذكر الله ذكرا كثيرا اذا حبيت اذكر الله وانا بقفز - [03:26:11](#)

حبيت اذكر الله مع رقص ما حداث اله عندي انه الحديس شو بقول؟ اول الاية ايش بتقول فاذكروا الله ذكرا كثيرا. فالصورة الان اخترعتها في الذكر هي داخله تحت عموم الاية - [03:26:29](#)

فاذا هي من مناطاتها هذا فهي من ايه؟ مناطاتها. لا هي تصدق عليها لا عفوا الاية تكلمت عن الذكر جملة. فاذا اتيت انت به جملة بدون تخصيص زمان او هيئة بتكون اه فعلك من مناطاتها. اما اذا - [03:26:44](#)

اسطى الذكر بصورة معينة لا تتجاوزها. انت اخترعتها او زمان معين لا تتجاوزها انت اخترعتها هذا مش من مناطات وهذا كذب على الاية هذا كذب على الاية ان تجعل فعلك بصورة مخصوصة وبزمان مخصوص هو داخل تحت ماذا؟ العموميات - [03:27:01](#)

انه هذي اصلا هي اكبر مشكلة واكبر نقاش بين الشاطبي. وابن تيمية مع اهل البدع. ان اهل البدع في كل ما ينشئونه من هيئات الذكر. ماذا يقولون الله امر بالذكر على وجه العموم - [03:27:23](#)

فنحن ما نفعله لا يخرج عن ماذا؟ عن عموم اية الذكر لأ هذا لعب الله امر به على وجه العموم فاذكروا الله على وجه العموم. بدون ان تخص زمانا دائما به او تخص هيئة معينة دائمة به. فيقول الشاطبي فاذا اتى المكلف - [03:27:35](#)

المكلف في ذلك الامر سواء كان دعاء صلاة او ذكر بكيفية مخصوصة. او زمان مخصوص او مكان مخصوص يواظب عليه او قارنه بعبادة مخصوصة زي مثلا التسليم بعد الصلاة المصافحة - [03:27:55](#)

بس والله اذا انت سلمت عموما ما عنديش مشكلة. بس بعد كل صلاة بعد كل صلاة لازم تسلم تيجي تقول لي يا اخي هذا من مطاطات افشوا السلام بينكم لأ بقول لك سيدي مش من مناطق افشوا السلام بينكم. افشوا السلام بينكم انه يكون اشي ايش - [03:28:11](#)

عربي اما بعد كل صلاة زي فرض الصلاة وانت منزلك بجنبي بعد قبل الصلاة بنحكي معك نص ساعة. وشايفك وحاكي معي. تسلم علي بعد الصلاة وبعد كل صلاة لا تقول لي هذا من مناطات وهاي اللعبة هنا. انه بقول لك هذا يدخل تحت ايش؟ افشوا السلام بينكم. بقول لك لأ أنت بتلعب بالنص - [03:28:26](#)

هذا هذا كلام خطير اللي بحكيه الشاطبي ان يرى ان يرد الدليل على مناط زي افشوا السلام بينكم. في صرف الى مناط اخر هو لما يصرف الى مناط اخر هو لا يعني انه الغى المناط الاول انتبه - [03:28:45](#)

تمام؟ لا يعني انه الغى المناط الاول انتبه. بل يعني ماذا انه اضاف مناطا جديدا يضمه الى المناطق الاول ليقول لك ان المناطين واحد

هذا كثير اخوان عند اهل البدع - [03:28:58](#)

تمام مثل السلام بعد الصلاة بهذه الطريقة. تخصيص الصيام باوقات معينة والصلاة وهكذا. طيب ماذا يقول الشاطبي والتزم ذلك بحيث المشكلة انه التزم يعني هو لو سلم علي بعد الصلاة عرضا ما عنديش مشكلة - [03:29:14](#)

انه يلتزم ذلك زي فرض الصلاة يصير مقارن للصلاة اه هنا حيث صار ذلك اقراً مخيراً ان قال بحيث قال بحيث صار متخيلاً متخيلاً يعني صار الناس تتخيل في ذهنها انه السلام بعد الصلاة هو من - [03:29:30](#)

الصلاة. لازم نسلم اصبح متخيل ان الكيفية او الزمان او المكان مقصود شرعا ان الدليل الشرعي لم يقل بالسلام في هذا المكان بالتحديد انت او همت الناس ان في هناك دليل يخص السلام بهذا الوقت - [03:29:49](#)

وما في شي لما نيجي نطالبك اين الدليل شو بتقول لي؟ هو داخل تحت العموم افشوا السلام يقول لك لا انت هونا بذك تجعل المناطق الذي انت فيه داخل تحت مناط الحديث العام خطأ. الحديث تكلم عن السلام بشكل عام - [03:30:06](#)

لكنه لم يخص في بعض الصلاة بالتحديد. فالتزامك له بعد الصلاة بالتحديد لا تخرمه هو شكل من اشكال التخصيص التي لم يدل عليها الحديث فحذاري ثم حذاري ان تقول ان الحديث يدل عليه. هذا تلاعب. بس هو تلاعب ايش؟ خفي - [03:30:22](#)

وهو من خفيات التلاعب التي لا ينتبه لها الا الذاكيات. نعم قال فاذا ندب الشرع مثلا الى ذكر الله فالتزم قوم اجتماع عليه على لسان واحد او صوت واحد او في وقت معلوم مخصوص عن سائر الاوقات لم يكن - [03:30:39](#)

الندب الشرعي ما يدل على هذا التخصيص الملتزم. نعم. ندب الشريعة الى عموم الذكر لا يدل على الندب على هذه الصورة المخصوصة اللي انت الفتها. صحيح؟ وهي مرت معنا ايش بستناها قبل شوي؟ الامر حكينا حطوها قاعدة - [03:30:55](#)

الأمر ايوا على مظلة التشريع على عمومه لا يدل على مشروعية خصوصه مش مرض معنا قبل شوي اذا حثت الشريعة بشيء على وجه العموم فانها لا لا يستدل بهذا على تشريعه على وجه الخصوص - [03:31:11](#)

في صفحة مرة كانت معنا قبل شوية يا رب لصفحة ثلاثية وسبعطعش لان بان الاصل اذا ثبت في الجملة لا يلزم اثباته في التفصيل صفحة ثلاثية وسبعطعش في الفقرة الاخيرة وليس كما توهموا لان الاصل - [03:31:30](#)

اذا ثبت في الجملة اصل الذكر اذا ثبت لا يلزم اثباته في التفصيل في العبادة اللي انتم اخترتوها ان يكون الذكر على صورتها. هاي نفس الكلام. طيب قال بل فيه - [03:31:52](#)

قال بل فيه ما يدل على خلافه. لان التزام الامور غير اللازمة شرعا شأنها ان تفهم التشريع. وخصوصا مع من يقتدى به. وفي مجامع الناس ركز في هذا الكلام هذا كلام عظيم اخواني في تقييمه للناس. يقول فاذا ندب الشرع مثلا الى ذكر الله. ربنا قال فاذكروا الله

ذكرا - [03:32:07](#)

كثيرة. طيب التزم قوم الاجتماع عليه اي على الذكر بلسان واحد. لانه كنا نقعد مع بعض يلا يا شباب صوت واحد. الله اكبر ونصير نهلل ونكبر. طيب او في وقت معلوم مخصوص عن سائر الاوقات - [03:32:25](#)

انه نجتمع في وقت مخصوص دائما دائما لا نخرمه بعد العصر او بعد المغرب مثلا لم يكن اه لم يكن في ندب الشرعي على عموم الذكر ما يدل على هذا التخصيص بالزمان او المكان او الهيئة. ندب الشريعة لعموم الذكر هل يدل على جواز هذا التقييد - [03:32:40](#)

لا بل بالعكس اطلاق الشريعة الامر بالذكر يدل على خلاف هذا التخصيص بل فيه ما يدل على خلافه لان التزام الامور غير اللازمة شرعا. التزام هيئة معينة للذكر. التزام طريقة معينة في اداء العبادة - [03:33:04](#)

غير لازمة شرعا بحيث انت لا تؤدي العبادة الا عليها هذي الاصل هذه الصورة من اين تأخذها؟ الشريعة شأنها فاذا انت وضعتها

والزمت الناس بها او حفظتهم عليها انت كانك تشرع اليس كذلك؟ يقول لان التزام الامور غير اللازمة سواء من الهيئات - [03:33:27](#)

الازمنة او الامكنة. التزام الامور غير اللازمة شرعا شأنها ان يفهم الناس منها ماذا تشريع وخصوصا اذا صدرت هذه الامور ممن؟ ممن يقتدى بهم من رؤوس الطوائف او المشايخ الكبار اذا صدرت منهم وخاصة اذا صدرت منهم في مجامع الناس العامة كالمساجد فانها

اذا اظهرت هذا الاظهار العام - [03:33:49](#)

ووضعت في المساجد كسائر الشعائر التي وضعها النبي صلى الله عليه وسلم في المساجد كالأذان وصلاة العيدين والاستسقاء والكسوف. ماذا سيفهم منها العامة سيفهم منها انه هذا اللي عمله الشيخ سنة - [03:34:13](#)

تمام؟ ما راح يفهموا حتى لو انت كنت تركز يعني الشيخ الذي يقتدى به بده يكون منتبه عتصرفاته. انه ممكن يعمل شي ممكن يسلم على واحد بعد الصلاة شو يفهم هذا الواحد - [03:34:28](#)

انه هاي سنة المهم قال فهم منها بلا شك انها سنن ان لم يفهم منها الفريضة. يعني اقل شيه انه العامي ماذا سيفهم؟ انه اللي فعله سيدنا الشيخ سنة يعني اذا ما فهموش انها فريضة كمان. ممكن يقول لك هذي شكلها فريضة عشان هيك الشيخ عملها. طيب. قال فاحرى الا يتناولها الدليل المستدل به. فاذا شيه طبيعي ان الدليل - [03:34:40](#)

كل عام فاذكروا الله ذكرا كثيرا. لا يدل على الصورة المعينة اللي انت بدك اياها. واللي ابتدعتها واخترعتها. لانه هاي الصورة التي الزمت نفسك والناس بها هي صورتها امام الناس صورة تشريع - [03:35:01](#)

والناس ستفهم ان يا سنة يا فرض فانت افهمتهم كمية شيه او فرضية شيه مع ان الكتاب والسنة لم يدل عليهما. طيب. قال فصارت من هذه الجدائل. فلذلك سمينها ان ما فعلته بدعة. ان الذكر الجماعي بدعة. او - [03:35:14](#)

ان صوم يوم معين بدون تخصيص والتزامه سنويا بدعة. نعم. يدل على ذلك ترك التزام السلف الصالح تلك الاشياء. ما الذي يدل على هاي الفكرة؟ يلا بنكون واحد يقول لك يا شاطر شو الدليل على كلامك؟ - [03:35:31](#)

ان السلف الصالح كان منهجهم عدم الالتزام في اشياء معينة كان هدفهم دائما التنوع وعدم التزام اشياء معينة في الذكر. في اوقات لم تأتي فيها الشريعة. نعم. قال وهم وهم كانوا احق بها واهلها لهم. يعني هم احرص الناس على الخير مني ومنك. نعم - [03:35:44](#)

لو كانت مشروعة على مقتضى القواعد لان الذكرى قد ندب اليه الشرع ندبا في مواضع كثيرة. حتى انه لم يطلب فيه تكثير من عبادة من العبادات ما طلب من اكثر شيه طلب منه التكثير في القرآن والسنة الذكر - [03:36:03](#)

اكتر عبادة طلب منها التكثير يا ايها الذين امنوا اذكروا ذكرا كثيرا الى اخره. ثم قال ومثل هذا الدعاء فانه ذكر الله. ومع ذلك فلم يلتزموا فيه كيفيات. ولا قيده باوقات مخصوصة بحيث يشعر باختصاص التعبد بتلك الاوقات. الا ما عينه الدليل - [03:36:17](#)

نظرنا لطريقة السلف بذكر الله لم نجدهم يخصصون اوقات ولا هيئات ولا اشكال. وجدناهم يذكرون الله على ما اتى به الوقت. يعني على ما سمح به عفوا بشكل عفوي دون تخصيص. نعم. قال ولا اظهر منه الا ما نص الشرع على اظهاره كالذكر في العيدين. ما هو الا الذكر في العيدين لانه ورد فيه نص. اللي هي الله اكبر - [03:36:34](#)

الله اكبر طيب وما سوى ذلك فكانوا مثابرين على اخفائه وستره. ولذلك قال ولذلك قال لهم حين رفعوا اصواتهم اربعوا على انفسهم. اربعوا على انفسكم يعني خففوا اربعوا هذا مشروعنا بهمة القطع وليس همزة - [03:36:56](#)

على انفسكم يعني خففوا عليها. يعني ما فيش داعي تصرخ صراخ وانت تذكر او تدعو. فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا. نعم. قال واشباهه فلم فلم يظهروه في الجماعات. يعني اذا فهو يرد على قضية الذكر الجماعي - [03:37:12](#)

انه السلف ما عملوها تمام ان السلف لم يكونوا يحرصون على الذكر الجماعي بل كان اصلا دأبهم العمى اخفاء الذكر نذكر الله بينه وبين نفسه ما كان عندهم انه يجتمعوا في مكان واحد. ويلا مع بعض يا جماعة نهل ونكبر. لم وهم احرص منا على الخير. لو كان فيه خير. نعم. قال فكل من خالف هذا الاصل فقد خالف - [03:37:28](#)

خلف اطلاق الدليل اولا فكل من خالف هذا الاصل فشرع الذكر على صورة معينة فقد خالف الدليل ان الدليل امر بالذكر على وجه العموم فانت لآ انت بدك تذكر الله على وجه الخصوص. اذا انت خالفت الدليل. فهمت ماذا يقول؟ - [03:37:49](#)

لحديث الاية تقول اذكروا الله ذكرا كثيرا. يعني في اي وقت انت بدك تذكر الله بطريقة معينة وزمان معين انت خالفت عموم الاية الاية بتقول لك عمم انت بتقول لا بدي اخصص - [03:38:06](#)

نعم. قال لانه قيد فيه بالرأي وخالف من كان اعرف منه بالشريعة وهم السلف الصالح رضي الله عنهم. بل قد كان النبي صلى يترك العمل وهو عليه السلام وهو عليه يحب ان يعمل به - [03:38:20](#)

خشية ان يعمل به الناس فيفرض عليهم. كما ترك الاجتماع لصلاة التراويح خشية ان تفرض على الناس. نعم. وفي فصل البيان من كتاب الموافقات جملة من هذا وهو مزلة قدم. فقد يتوهم هذه النقطة مزلة قدم اخواني - [03:38:33](#)

عندما تنظر في كتاب مثلا المقامات الدين المواق وهو كتاب كان ما يرد فيه على الشاطبي بتعرف انه اكبر مشكلة كانت عنده في كتاب مقامات الدين انه هو يريد ان يستدل بالعمومات على البدع الخاصة - [03:38:49](#)

اكبر مشاكل النواق في كتابه اه مقامات الدين وسنن المهتدين. هو يرد على الشاطبي بالاعتصام هو من اقرأ يعني في زمن قريب من زمنه هو مشكلته انه يريد ان يستدل ما دام الله امر بالذکر عموما - [03:39:03](#)

وكل شخص له ان يخص الذكر باي شكل من الاشكال. جماعي انفرادي في مكان عام خاص. وانا واقف وانا جالس باي طقوس ما الك علاقة. فالشرط يقول له لأ مين قال لك - [03:39:17](#)

اذا امر الله بالذکر جملة فيبقى تذكر الله جملة وليس لك ان تخص ذكر الله في وقت معين او بصورة معينة او هيئة معينة لان هذا زيادة على النص. لم يقلها الله ورسوله. نعم. قال فقد - [03:39:29](#)

فقد يتوهم ان اطلاق اللفظ يشعر بجواز كل ما يمكن ان يفرض في مدلوله وقوعا. شايها هذي هي. قد يتوهم بعض الناس وحتى بعض العلماء للاسف ان اطلاق اللفظ اذكروا الله ذكرا كثيرا. يتوهم ان اطلاق اللفظ يشعر بجواز - [03:39:43](#)

كل صورة وهيئة تفعل بها هذا الاطلاق بدي اذكر الله بذكر جماعي بصحن لي. بدي اذكر الله وانا مثلا واقف على ايدي بدل اه هذا بزبطني. بدي اذكر الله وانا اطبل بطلع لي. بدي اذكر الله - [03:40:00](#)

مع اختلاط مع النساء بطله. لانه هي جاءت باطلاقها. فاي صورة انا اخصها انا حر. لأ بقول لك هذي مزلة قدم. شف شو طبعا هالشاطبة. قال هذه مزلة قدم التفكير بهاي الطريقة - [03:40:14](#)

فقد يتوهم البعض ان اطلاق اللفظ بالعبادة يشعر بجواز كل ما يمكن ان يفرض داخلا في مدلولها هذا ما هو صحيح نعم وليس كذلك خصوصا في العبادات. فانها محمولة على التعبد على التعبد. يعني العبادات توقيفية. ما بصير اخترع فيها. العبادات مش زي المعاملات. المعاملات اخترع فيها - [03:40:28](#)

لكن العبادات توقيفية. نعم. قال على حسب ما تلقي عن النبي صلى الله عليه وسلم والسلف الصالح كالصلوات حين وضعت بعيدة عن مدارك العقول في اركانها وترتيبها وازمانها وكيفياتها ومقاديرها. وسائر ما كان. نعم مثلا في الصلوات - [03:40:53](#)

ليش الضهر اربعة؟ ما عندكش انت جواب. ليش في خمس صلوات في اليوم ظهر عصر مغربي هاي الاوقات؟ تعبد العبادات اصلا وضعت كما قال الشاطبي بعيدة عن مدارك العقول. ايش يعني؟ - [03:41:09](#)

يعني طبعا المراد ليس اصلها. احنا فاهمين شو الحكمة من الصلاة والصيام كاصل. لكن اه ايش خص رمضان ليش من شوال تمام ليش الصيام من الفجر للمغرب؟ ليش مش من المغرب للفجر - [03:41:25](#)

تفاصيل العبادات وضعت بعيدة عن مدارك العقول حتى يكون شأن الانسان فيها التسليم. وليس الاختراع نعم على وسائل ما كان مثلها حسب ما يذكر في باب المصالح المرسلة من هذا الكتاب ان شاء الله تعالى. فلا يدخل العبادات الرأي والاستحسان هكذا مطلقا. لانه - [03:41:39](#)

منافي لوضعها. يعني لان الاستحسان والقياس الاصل انه لا يدخل في العبادات. ليه قال لانه كالمنافي لوضعها. ايش يعني كالمنافي لوضعها؟ يعني هي وضعت بعيدة عن مدارك العقول. فانت اذا بدك تدخل فيها العقل والمنطق والقياس - [03:41:58](#)

صار في تنافر هي العبادات وضعت تفاصيلها تعبدية ما الك علاقة فيها بادخال الرأي والقياس والاستحسان فيها هو تجاسر على طبيعتها. نعم. قال لان العقول لا تدرك معانيها على المقال على التفصيل اما - [03:42:19](#)

من حيث الجملة نحن نعرف شو فضيلة الصيام والحج. طيب. قال ولذلك حافظ ولذلك حافظ العلماء على ترك اجراء القياس فيها كمالك ابن انس رضي الله عنه فانه نحافظ على طرح رأي جدة. في باب العبادات. نعم. ولم يعمل فيها من ان ولم يعمل فيها من انواع القياس الا قياس نفي الفارق. حيث اضطر اليه. وكذلك - [03:42:35](#)

من العلماء وان تفاوتوا. مقياس نفي الفارق هذا مرة معنا في دراسة اصول الفقه من حيث لا يكون هناك اي وجه اختلاف بين هذا وهذا وهو اعلى انواع اقيسه. وهو اقربها الى ان يكون منصوصا عليه. اما قياس العلة وقياس - [03:42:55](#)

الدلالة وقياس الشبه. فلم يستعملها ما لك في باب العبادات. وانما استعملها في باب المعاملة. طيب. قال وكذلك غيره من العلماء وان تفاوتوا. هم محافظون جميعا في العبادات على الاتباع لنصوصها ومنقولاتها بخلاف غيرها من العادات. العادات اللي هي المعاملات. المعاملات بيصير انا اقيس فيها بصير استحسد فيها. بصير انشى - [03:43:10](#)

واخترع فيها بما لا يخالف قواعد الشريعة نعم. هذا الاصل قال فانهم قد اتبعوا فيها المعاني. المعاني وليس النص. المعاني يعني وليس الالفاظ. طيب. حتى قال ما لك فيها بالمصالح المرسله والاستحسان. مع بعد قاعدتها عن - [03:43:30](#)

اتباعا للمعاني المفهومة من الشرع على التفصيل. ولم يرى ولم يرى ولم يرى اشد محافظة على اتباع السلف الصالح منه اي من مالك ابن انس حسب ما قال العلماء عنه. يعني اذا ما لك كان بعيدا جدا جدا عن الاختراع في العبادات ويحذر منه. لكنه كان متوسعا جدا جدا - [03:43:45](#)

المعاملات حتى اعمال القياس والمصالح المرسله. وهو اعظم مذهب يأخذ بالمصالح المرسله. اذا ما لك هو مستوعب الفرق بين باب العبادات وباب المعاملات صح؟ مستوعب تماما انه هذا مش مجال للرأي والقياس. بينما المعاملات فيها مجال للرأي والقياس - [03:44:05](#)

ولا غير ان العبادات نعم. كالذكر والدعاء ونوافل الصلوات والصدقات ان فهم فيها لفهم قال ان فهم فيها توسعة عمل عمل عليها بحسبها لا مطلقا. وعاد بس بده يستدرك انه هل القياس ممنوع تماما تماما في باب - [03:44:24](#)

حقيقة من حيث الالية والتطبيق لا يعني في بعض الجزئيات في العبادات يصح ادخال القياس فيها. بس بشكل محدود جدا. لذلك قال غير ان العبادات كالذكر والدعاء ونوافل الصلوات اذا فهم فيها - [03:44:41](#)

توسعة عمل فيها بحسبها لا مطلقا. شو يعني؟ الان في بعض العبادات نجد انه الشريعة هي بذاتها خبرتنا انه هاي العبادة في مجال للاجتهد فيها زي ايش؟ زي باب الرقى - [03:44:57](#)

النبي عليه الصلاة والسلام ماذا قال في الرقية؟ لا بأس بالرقى ما لم يكن فيها شرك فماذا فهم العلماء من هذا انه النبي عليه الصلاة والسلام بقول من باب الرقى - [03:45:13](#)

باب مفتوح للاجتهد. احكي شو ما بدك في الرقية من الفاظ الكتاب والصفات الشرعية. بشرط انه ما يكون الكلام اللي بتحكيه فيه شرك. فهل انا ملزم بصيغة معينة في الرقية؟ لأ - [03:45:24](#)

لذلك تجد كثير من العلماء يقول لك يا اخي اقرأ سورة الضحى ان شاء الله وتمشي امورك اقرأ سورة كذا بتمشي امورك. ترى هذي ما هيش مشكلة. ليه؟ لانه باب الرقى وباب هاي الابواب الشرعية خبرتنا - [03:45:36](#)

انه فيها مساحة يعني هي الشريعة بتقول لك باب الرقى توسع في هذا الجانب. في اي جانب ركز في اي جانب اه الصيغ مش في جانب ماذا؟ جوانب اخرى متعلقة بها. فهذا مهم جدا هذا اخواني - [03:45:48](#)

العبادات ان فهم في الشريعة التوسعة فيها للاجتهد عمل بهذه التوسعة بحسبها. يعني وين الشريعة وسعت لي في الرقاة؟ في صيغها تمام بس ما وسعت الرخى في جانب اخر مثلا جانب ايش - [03:46:07](#)

مممكن نقول مثلا جانب اخر ما وسعتش فيه شريعة في الرقى يعني حتى الكيفية البعض بقول فيها مساحة توسعة يعني مثلا تحديد ايام معين في الرقية. تقول لا تصح الرقية الا في ايام. لا هاي فش فيها توسعة. الرقية الاصل انها مفتوحة. احسنت - [03:46:27](#)

فهنأ اذا وسعت الشريعة في عبادته وسمحت للاجتهد فيها خذ راحتك ضمن المساحة اللي وسعت فيها. مثلا في الطلبة الصحابة ما كانوا يقفون عند تلبية النبي صلى الله عليه وسلم - [03:46:46](#)

هل كان عبدالله بن عمر يزيد في التلبية؟ على تلبية النبي عليه الصلاة والسلام في الحج. وهذا معروف عنه. هذا يدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم علمهم انه ايش؟ انه في باب التلبية - [03:46:59](#)

لبي باي صيغة شئت بس وين التوسعة في صيغة التلبية؟ فهنا معك مساحة الواسع. ما تروح تتوسع في مكان اخر الشريعة ما اعطتك مساحة للتوسعة فيه اذا بعض العبادات الشريعة وسعت فيها فبدك تعرف وين وسعت الشريعة وين - [03:47:09](#) طيب قال فان الانسان قد امر بذلك في الجملة مثلا. امر بذلك في الجملة مثلا. يعني امرا بالذكر او ما شابه ذلك. طيب. قال المخالف لمفهوم التوسعة. والا قال وان لم يفهم من ذلك توسعة فلا بد من الرجوع الى اصل الوقوف مع المنقول. اه اما اذا كانت العبادة لم يأتي

- [03:47:29](#)

دليل على ان فيها سعة بالتالي سنقف عند حد المنقول وليس لنا ان نتوسع فيها. وهذا هو يعني الاصل في العبادات الا تتوسع الا اذا جاءت قرينة شرعية ودليل شرعي يدل على جواز التوسع كما جاء في الرقى - [03:47:49](#) قال لان ان خرجنا عنه شككنا في كون العبادة على ذلك الوجه مشروعاً. لانه اذا العبادة لم يأتي دليل على جواز التوسع فيها وانت حضرتك روح توسعت انا شاك هل توسعي هذا - [03:48:07](#)

مقبول شرعا ولا غير مقبول شرعا؟ راح اكون انا في مرحلة الشك. قال لان ان خرجنا عن حد المنقول شككنا في كون العبادة التي بها هل هي على وجه المشروع؟ او لا؟ طيب - [03:48:21](#)

قال او قطعنا بانها ليست بمشروعة على الطريقتين المنبه عليهما في كتاب الموافقات. يعني في اشيء بدك ترجع لها للموافقات وهادا مش موطن الرجوع اليه. فعندئذ الخلاصة الاصل في العبادات يتعين الرجوع الى المنقول وقوفا معه من غير زيادة ولا نقصان. ما دام لم يثبت ان هذه - [03:48:35](#)

العبادة فيها مساحة تمام يعني مثلا في الاذان وردت صيغ عديدة للاذان. صحيح؟ مما يدل على ان هناك صيغ يمكن ان تؤذن بهذه الطريقة وبهذه الطريقة لكن غير الصيغ المذكورة - [03:48:55](#)

ما بصير تزيد في الاذان بذاك الحنفية والبعض وصل اذان لسبعطعشر جملة والبعض يقول لك خمسطعشر جملة صحيح. هذا الخلاف بين المذاهب لانه الشريعة هي نفسها دلت على انه عندك عدة خيارات - [03:49:11](#)

دعاء الاستفتاح الشريحة اعطت كم دعاء للاستفتاح؟ في عندك اربع خمس خيارات توسع فيهم تبجح فيهم. عندك اه صيغة الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام في الصلاة الابراهيمية عندك ثلاث اربع خمس ست صيغ - [03:49:23](#)

بس غير هيك لا ما تروحش تجيب لي صيغة جديدة تألفها. انه الشريعة حصدت الساعة هنا فتقف حيث حصرت الساعة. طيب ثم اذا فهمنا التوسعة فلا بد قال فلا بد من اعتبار امر اخر. وهو ان يكون العمل بحيث لا يوهم التخصيص بزمان دون غيره. اخواني ترى هنا انتبهوا جيدا - [03:49:37](#)

هذا كلام حقيقة عظيم عظيم في تأصيل الاحكام الشرعية احنا بنيجي على الرقى. قلنا الرقى خلص زي لا يا اخي نص فقر. انا عارف مستوى العدم بس هاي الفقرة لازم تخلص ان شاء الله - [03:49:55](#)

في باب الرخي قلنا الاصل في الرقى ايش هو؟ التوسعة. يعني الشريعة اعطت مساحة للاجتهد فيها هذا الكلام انه بالصامت بحكيه في الشاطبي الشريعة اعطت مساحة للتوسع في الرقى بس بدك تنتبه لما تتوسع - [03:50:06](#)

ما تعمل هذا التوسع بحيث يصبح العامة يعتقدون انه السنة هذا كلام مهم شايفين هذا الكلام شو بحكي؟ لا تجعل توسعك يتوهم فيه العامة انه ايش؟ سنة. مثلا انا بدي اتوسع بالذكر - [03:50:22](#)

بدي احكي كل صباح يا حي يا قيوم لا اله الا انت برحمتك استغيث بحكيها مية مرة انا عندي مجال في هذا صح؟ عندي مجال في وضع ترتيب وجدول يومي للاذكار - [03:50:39](#)

يصير انا اضبط الافكار بارقام. بسياسة النفس بس بدي انتبه ماشي اعطتني سعة اني اذكر الله بارقام معينة انا بضعها لنفسي كجدول بس بدك تنتبه وانت تتوسع انه ما تصير توسعاتك شريعة تشرحها للعامة. انه يا جماعة لازم يوميا تحكوا لا اله الا انت - [03:50:51](#)

سبحانك مائة مرة احنا قلنا لك توسع انت بس ما قلنا لك اجعل توسعك شريعة تقرها في الناس بحيث يتوهم ان توسعك هو السنة التي يجب ان تتبع ولا يصح خلافها - [03:51:12](#)

هذا كثير خطير. نفس الاشي في الرقى. اذا انا رقيتك بايات معينة او قلت لك جرب حط مي واقرأ عليها او كذا. انا بعطيك تجارب الشريعة سمحت فيك بس ما بصير احكي انه هاي الرقية هي سنة النبي صلى الله عليه وسلم. واشعرك انه هي الدين. لأ انا بقول لك هنا في وساع - [03:51:27](#)

بس لا اشعر الناس انه اصبح دينا بذاته هاي نقطة كثير بخطأ فيها الناس. لذلك قال ثم اذا فهمنا التوسعة في باب من ابواب العبادات فلا بد من اعتبار امر دقيق وهو ان يكون العمل اللي انت - [03:51:46](#)

بتتوسع فيه لا يوهم الناس تخصيص في زمان دون غيره او مكان دون غيره او كيفية دون غيرها او يوهم انتقال الحكم من الاستحباب مثلا الى اصبح سنة او فرطا واشنو الفرق بين الاستحباب والسنة؟ هادا عند المالكية. السنة عندهم ما واظب عليه. المستحب ما فعله احيانا وتركه في عندهم في عصور - [03:52:00](#)

تفريق بين مصطلح مستحب مصطلح السنة السنة هو المؤكد والمستحب هو ما لم يصل الى درجة المؤكد تمام لانه قد يكون الدوام عليه على كيفية ما في مجامع الناس او مساجد الجماعات موهما لكونه سنة او فرضا - [03:52:26](#)

بل هو كذلك هو مش مهم بل هو سيجعله فرضا مية بالمية في عقول العامة انا اعطيك مثال على هذا حتى تفهم بيحي بعض الشباب الجامعيين. عطلة الجامعة هي يوم الخميس. ممتاز؟ عالجمعة. فبصير نرتب ترتيب بينا انه بدنا نقوم الليل مع بعض - [03:52:44](#)

في هذا اليوم لانه يوم عطلتنا الان هل الشريعة بتوسع في هذا الباب؟ بتقول والله لو جماعة حبوا يصلوا مع بعض قيام الليل فش مشكلة. الشريعة بتوسع في هذا الباب بس بشرط - [03:53:01](#)

انه ما يصير في هناك مواظبة مستمرة بحيث يخشى منها انه يفكروا الشباب اللي معك انه سن قيام ليلة الجمعة احنا ليش بنجتمع ليلة الجمعة؟ انه يوم العطلة اذا وظبت بطريقة - [03:53:12](#)

يفهم العامة او الشباب اللي معي اه طلع شكله في سنة مشان هيك الشيخ كل يوم بيحي معنا لا يا عمي انا مش عم بجمعك لانه ليلة الجمعة سنة. انا بجمعك لانه يوم العطلة - [03:53:29](#)

فاذا انت السعة اللي عندك اياها في الشريعة. يعني الشريعة اعطتني مساحة بس بدي انتبه. اذا شعرت لوهلة معينة انه هاي المساحة ستجعل بعض الناس يعتقد انه ما افعله من التخصيص هو سنة بدي اوقفها. يعني تيجيني سؤال من بعض الناس بصير يوم الجمعة ساعة - [03:53:39](#)

اجابة ندعوا فيها مع بعض اقول فش مشكلة بس هون شو بقول؟ بقول اذا كنت مع شباب طلاب علم مجتمعين مع بعض لو واظبت عليها بشكل عام كفترة عامة ما عندي مشكلة لانه فاهم انه الشباب - [03:53:59](#)

كلها عارفة انه هاي الصورة ليست مقصودة لذاتها لكن اذا انت حضرتك على جروب عام بتابعك اربعين الف وفيهم المسكين والنطيحة والموقوتة والناس المساكين اللي مش فاهمين لا هنا انا بقول لك حاول انه ما تدعش كل جمعة - [03:54:14](#)

ليه؟ لانه هذا عامي فانت راح تقول يا شيخ الشريعة فيها سعة. في اصل الاجتماع على الدعاء. بقول لك فيها ساعة بس كما قال الشاطبي بشرط الا تستغل هذه وتفهم بصورة خاطئة. لانه العوام قد لا يفهمون ما يفهمه طلاب العلم. فقد يفهم من هاي الساعة انه هاي هي السنة. ان نكون دعاء يوم الجمعة دعاء - [03:54:29](#)

بصير لأ هنا صار في خلل فبنوقف امور دقيقة جدا. اذا اذا فهمنا الساعة لا بد ان تعتبر ان يكون العمل اللي راح تعمله ضمن هاي الساعة لا يوهم الجمهور اللي - [03:54:52](#)

اول بتابعوك تخصيص زمان دون غيره اذا اصبح هذا الوهم يمكن ان يطرأ وقف لي هذا التخصيص حتى لو كان هو ضمن الساعة. ركز. يعني هو هذا التخصيص في الاصل - [03:55:06](#)

وداخل ضمن الساحة العامة. بس اصبح يوهم فكرة مغلوطة نوقفو طيب الا ترى ان كل ما اظهره رسول الله صلى الله عليه وسلم واظب عليه في جماعة اذا لم يكن فرضا - [03:55:18](#)

تواصلنا عند العلماء كل شيه اظهره النبي صلى الله عليه وسلم وواظب عليه في جماعة زي صلاة العيد زي اه استسقاء زي الكسوف

ويعتبر سنة لانه اظهره وواظب عليه. كصلاة العيدين والاستسقاء والكسوف. بخلاف قيام الليل - [03:55:31](#) وسائر النوافل اين كان يفعله؟ كان يفعله في بيته واحيانا بصلي ثلاثطعش احيانا بصلي عشرة. احيانا بصلي تسعة. حتى في قيام الليل. ما كان يواظب على سورة. واحيانا كان يصلي جماعة في بعض اصحابه - [03:55:48](#)

في رمضان احيانا صلى في البيت. تمام؟ بخلاف قيام الليل وسائر النوافل فانها مستحبات. لماذا لم تجعل سنة؟ لان السنة المالكية خصوصا ما كان شعارا عاما وواظب عليه في محفل عام - [03:56:04](#)

اما ما فعله بصورة شخصية بصورة متفاوتة ولم يظهر يصنف عندهم انه مستحب. وندب عليه السلام الى اخفاء قيام الليل وكان يخفيها وان اظهرها فيوما ما عرضا من غير اكثر ولا يضر الدوام على النافلة مع اخفائها. شو يعني؟ هو عم بلا حظ بعد معين -

[03:56:19](#)

يعني لو انا في نفسي في قرارة نفسي كل يوم بحكي لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين مئة مرة بيني وبين نفسي فش مشكلة. ليه بانه انا فاهم انه هذا العدد ليس مقصود لذاته. صح؟ - [03:56:39](#)

لما انا بقوم في ساعة معينة او في يوم معين بناسب مصلحتي. والتزم فش مشكلة في سعة لانه انت فاهم نفسك تظهر امام الناس صار في بعد اخر انه الفكرة اللي انت بتواظب عليها عم تنتقل الى الجمهور - [03:56:53](#)

الجمهور قد لا يفهمون كما انت فاهم. قد يفهموا انه اللي انت عم تفعله هو سنة مخصوصة مذكورة في القرآن او سنة النبي صلى الله عليه وسلم فهو يلاحظ الشاطري هنا بذكائه فرق بين البرنامج الشخصي لو انت وواظبت عليه بصورة معينة ضمن توسعة الشريعة -

[03:57:10](#)

وبين ان تجعل برنامجك علني امام الناس تجعلهم يفعلون معك الشيء العلني امام الناس يختلف عن الشيء الشخصي حتى لو كان اصل العبادة فيها توسعة هذا كلام دقيق اشي شخصي ما عنده مشكلة فيه يبرمج حالك وواظب عليه. وواظب. انه احيانا احنا بنحتاج

انه وواظب - [03:57:30](#)

لكن امام الناس لا تواظب يا شيخ كيف مش هذا النفاق؟ ان انا بيني وبين شخصي عم بواظب بس امام الناس ما بواظب مش نفاق. لانه العامة لا يفهمون ولا يقدرن الامور زي ما انت فاهمها. انت عارف انه انا - [03:57:50](#)

عامل برنامج شخصي مش اكثر. وماخذ بتوسعة الشريعة. العامة فيها نساء واطفال وعوام مش الكل فاهم اللي انت فاهمه. فهناك مربوط فقط باشياء معينة جاءت بها الشريعة لا تتوسع فيها. ثم قال ومن امثلة هذا الاصل - [03:58:05](#)

قضية الالتزام بالدعاء بعد الصلوات بالهيئة الاجتماعية معلنا بها في الجماعات ما بصير هذا من امثلة هذا انه بعد كل صلاة الان ممكن انا مرة مرتين لانه معيش طلاب جدد زغار - [03:58:22](#)

اعلمهم يلا يا شباب احكي سبحان الله مئة مرة والحمد لله من باب التعليم ممكن مرة مرتين اعمالها من باب التعليم. ولانه الصحابة كانوا يرفعون اصواتهم بالذكر في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ما كنا نرفع نعرف انقضاء صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم. الا

بارتفاع الاصوات بالذكر - [03:58:38](#)

حتى يتعلم الناس. لكن بعد ما تعلم الناس وصلتهم الفكرة ما ترفع صوتك بالذكر وبهيئة جماعية. لا تقول لي مهو انا بدي اعلم الناس. ودك تعلم الناس ماشي اعمالها مرة مسامحك - [03:58:55](#)

اعملها مرتين. علمتهم التسويق طب وبعدين خلص اتعلمت الناس تخصيصك بالذكر الجماعي بصوت مرتفع عقب الصلوات انت بصلي وراك العوام بصلي وراك العجائز والنساء ناس ستصبح تظن عامة مع الوقت انه ايه؟ انه هاي هي طريقة الذكر الصحيحة الواردة في

الكتاب والسنة. ان يرفع الصوت بالذكر عقب الصلاة بصورة جماعية. ما راح يفهموا - [03:59:08](#)

انت بس من باب انه الشريعة جعلت سعة في الذكر عشان هيك انا عم بتوسع. سيفهم ان هذا سنة محددة وانك تظهره من اجل ان يفهموا السنية فلذلك فرق المهم فرق يا جماعة بين البرنامج الشخصي - [03:59:33](#)

وبين البرنامج الذي تظهره للناس هذه المعلومة اظن حك دقيق جدا في كلام الشاطبي في قضية التوسع صلى الله على سيدنا محمد

03:59:47 - وعلى اله وصحبه وسلم خالص شيخ استوى العدسة -

04:00:04 - غراس العلم طريقك نحو علم شرعي راسخ -